

## هجمات متبادلة بين حزب الله وإسرائيل في جنوب لبنان

■ كفر شوبا (لبنان) - رويترز - يوب أي: قال شهود عيان إن طائرات حربية إسرائيلية قصفت أهدافا على حدود لبنان بعد هجوم لحزب الله في منطقة مزارع شبعا الحدودية. وهاجم حزب الله الجمعة مزارع شبعا للقوات الإسرائيلية في مزارع شبعا على الحدود بعد يومين من قتل القوات الإسرائيلية بالرصاص راعيا لبنانيا في المنطقة. وقال المصدر أن قذائف مدفعية وصواريخ كاتيوشا أطلقت على مواقع إسرائيلية في مزارع شبعا الواقعة على الحدود بين سورية ولبنان وإسرائيل. وأقر مصدر عسكري إسرائيلي أن عددا من القذائف سقطت بعد ظهر الجمعة بالقرب من مواقع تابعة للجيش الإسرائيلي في منطقة مزارع شبعا. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن القوات الإسرائيلية «ردت على النيران التي أطلقتها مقاتلو حزب الله». وأضاف أن حجم الاشتباكات «محدود» وأن الجيش الإسرائيلي يأمل بأن ينتهي هذا الاشتباك بسرعة. وتابع أن الجيش الإسرائيلي يطلق قذائف مدفعية باتجاه مصادر النيران في الأراضي اللبنانية. ويأتي هذا الهجوم بعد يومين من مقتل الراعي إبراهيم رحيل (15 عاما) برصاص إسرائيلي في منطقة بسطرة القريبة من مزارع شبعا التي تحتلها القوات الإسرائيلية. وأعلن المتحدث باسم قوة الطوارئ الدولية في جنوب لبنان أن التحقيق الذي أجرته هذه القوة أكد أن الراعي اللبناني قتل أثناء وجوده على الجانب اللبناني من الحدود مع إسرائيل.

## مقتل جندي امريكي في العراق

■ بغداد - اف ب: أعلن الجيش الأمريكي في بيان أمس الجمعة مقتل أحد جنوده في انفجار عبوة ناسفة شمال بغداد الخميس. وقال البيان إن «جنديا من القوات المتعددة الجنسيات قتل بانفجار عبوة ناسفة بعربته عند حوالي الساعة 18:30 (14:30 ت غ) من الثاني من فبراير (شباط) شمال بغداد». ويذكر يرتفع إلى 2248 على الأقل عدد الجنود الأمريكيين والعالميين مع الجيش الأمريكي الذين قتلوا في العراق منذ اجتياحه في آذار (مارس) 2003. بحسب إحصاء وكالة فرانس برس يستند إلى أرقام صادرة عن وزارة الدفاع الأمريكية.

## العثور على 20 جثة لاتباع الحوثي في صعدة بعد مواجهات دامية مع القوات الحكومية

■ صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي: نكر مصدر صحافي أمس ان القوات الحكومية عثرت على 20 جثة متفحمة لانصار حركة الحوثي الثمردية المسلحة، بعد اقتحامها لأحد الحصون التابعة لاتباع الحركة. ونسب إلى مصادر محلية في مديرية سحار بمحافظة صعدة (242 كيلو مترا شمال صنعاء) قولها انه «تم العثور على عشرين جثة يعتقد انها تابعة لاتباع الحوثي عثر عليها الخميس أثناء اقتحام أحد الحصون التابعة لاتباع الحوثي في منطقة هجرة سلة المحاصرة منذ ما يقارب اسبوعا». وتوقع ان تكون هذه الجثث سقطت أثناء استهداف القوات الحكومية لأحد الحصون العسكرية التابعة لانصار الحوثي في الهجرة بقذائف الهاون. وقال موقع (الصعوة نت) الاخباري «ان القوات الحكومية زالت تواجه مقاومة شديدة من قبل انصار الحوثي رغم احكام محاصرة القوات الحكومية لهم في هجرة سلة منذ اسبوع». وأضاف ان عددا من كانوا يتواجدون في التحصينات التابعة لهجرة سلة من انصار الحوثي فروا إلى منطقة باقم وام هلا الغامرية للهجرة. في غضون ذلك تعرت المصادر ان كميناً نصبه انصار الحوثي في منطقة خطم سلة بسحار أدى إلى مقتل عدد من العسكريين وتدمير سيارتين عسكريتين يوم الأربعاء. وادت المواجهات المسلحة بين الجانبين الحكومي واتباع الحوثي التي تعثر تنفيذ حملة التحصين ضد شمل الاطفا التي نفذتها وزارة الصحة الاسبوع الماضي في ثلاث مديريات بمحافظة صعدة.

## دول عدم الانحياز تعارض رفع الملف الإيراني الى مجلس الامن

■ طهران - اف ب: أعلن رئيس الوفد الإيراني إلى فيينا جواد وعبيدي ان دول حركة عدم الانحياز داخل الوكالة الدولية للطاقة الذرية تعارض قيام هذه الوكالة برفع الملف النووي الإيراني إلى مجلس الامن الدولي. وقال وعبيدي للتلغزيون الإيراني العام «ان مجموعة دول عدم الانحياز تعارض الفقرة الثانية (من مشروع القرار الأوروبي) التي تنص على ابلاغ مجلس الامن الدولي». وتعارض دول عدم الانحياز أيضا الفقرة الثامنة كما قال والتي تطلب من مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي ان يقدم في السادس من آذار (مارس) أثناء الاجتماع العادي المقبل للوكالة، تقريرا حول تطبيق ايران لقرارات الوكالة وان يتغلبه على مجلس الامن في الوقت ذاته مع القرارات الأخرى للوكالة. ومجلس حكام الوكالة مجتمع في فيينا منذ الخميس لدراسة مشروع قرار أعده الأوروبيون بدعم من الولايات المتحدة، ويهدى إلى رفع الملف الإيراني إلى مجلس الامن الدولي. وقد تم تأجيل اجتماع امس الجمعة الذي كان يفترض ان يتم خلاله تبني مشروع القرار هذا. وقالت مصادر دبلوماسية في فيينا ان اسباب هذا التأجيل تعود لطلب تقدمت به دول عدم الانحياز يقضي بان يشير القرار إلى ضرورة نزع السلاح النووي من منطقة الشرق الأوسط. وهذه الإشارة التي تعني ترسانة إسرائيل النووية غير العلنية والتي لم تعترف إسرائيل ابدا بوجودها، مرفوضة من الأمريكيين.



من مظاهر امام الجامع الازهر في القاهرة دندت بالرسم المسلية للرسول (رويترز)

## واشنطن ولندن ادانتا الرسوم وشيراك يدعو للمسؤولية وكوبنهاغن ترفض الاعتذار

# المسلمون يتوحدون في «يوم غضب» ضد الاساءات الدنماركية للنبي محمد

عواصم اسلامية - «القدس العربي»:  
توحد المسلمون الجمعة في «يوم غضب» ضد الاساءات الدنماركية للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، وشهدت العواصم العربية والإسلامية مظاهرات ومسيرات واعتصامات اجتمعت على الدعوة لمقاطعة البضائع الدنماركية والفرنسية والالمانية، ولكن رئيس الوزراء الدنماركي رفض تقديم اعتذار واضح للمسلمين مكتفيا بإدانة الرسوم. وبينما ادانت واشنطن والاسطن ان الرسوم التي نشرتها الصحف اوروبية خلال اليومين الماضيين، ابدى الاتحاد الأوروبي ارتياحا واضحا في التعامل مع الازمة التي فاجأت المسؤولين الأوروبيين بتوسيعا للمشاعر. وبدت أوروبا في حالة من التخبط بين حرية التعبير عن الرأي والحفاظ على قدسية الأديان. وابدى الرئيس الفرنسي جان شيراك موقفا متوازنا

## حماس تؤكد انها لن تعترف مطلقا بإسرائيل ومستعدة للتفاوض على هدنة مؤقتة عباس سيكلف حماس تشكيل الحكومة مع احترام التزامات السلطة

غزة - «القدس العربي»:  
اعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الجمعة في مدينة غزة انه سيكلف حركة المقاومة الاسلامية «حماس» تشكيل الحكومة لاحقا وسيطلب منها «احترام التزامات السلطة الفلسطينية». وفي رد على سؤال حول شروط تكليف حماس اوضح «قلت من البداية سألط من الحكومة القادمة ان تحترم التزامات السلطة الوطنية»، بدون مزيد من التفاصيل. وقال ابو مازن مجموعة من الصحافيين امام مقر الرئاسة في غزة «باقتيادي الجهة التي ستكلف في حماس» بتشكيل الحكومة. ومن جهتها قالت حماس بشدة برفضهم الانعاز للضغوط الدولية، وكتب خالد مشعل زعيم الجناحين السياسي والعسكري لحماس والذي يتخذ من دمشق مقرا له في مقال بعنوان «من يهجم الامر» نشر في صحيفة (الحياة الجديدة) الفلسطينية «لن نعترف

## القاهرة - الغردقة - «القدس العربي»:

شهدت مصر كارثة جديدة في مجال النقل فجر الجمعة عندما غرقت العبارة «السلام» 98» في البحر الاحمر في طريقها من السعودية لمصر في ظرف غامضة، وعلى متنها نحو الف وثلاثمئة شخص. وتجمع النشأت من اهالي المسافرين مطالبين بمعرفة مصير اقاربهم، بينما امر الرئيس حسني مبارك بفتح تحقيق عاجل في اسباب الحادث. وتحدثت انباء عن انقاذ نحو ثلاثمئة شخص والعثور على جثث 185 من المسافرين واغليهم من المصريين إلى جانب نحو مئة مواطن سعودي. ورفضت السلطات المصرية عرضا بمشراكة طائرات امريكية في اعمال الاغاثة، دون ابداء الاسباب. وتحدثت وكالة انباء الشرق الاوسط ان السفينة التي ابجرت من ميناء ضبا السعودي إلى ميناء سفاجا المصري كانت تقل 1158 مصريا و99 سعوديا وستة سوريين واربعه فلسطينيين ومواطن من كل من دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وكندا واليمن والسودان. وكانت السفينة تضم ايضا طاقما من 100 فرد، ونقلت احدى وحدات لويديز للثامين عن وزارة الدفاع المصرية قولها ان من المعتقد ان السفينة غرقت عند خط عرض 27,08 درجة شمالا وخط طول 34,57 درجة شرقا اي نحو منتصف المسافة بين الميناءين. ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن

اهالي الضحايا يتجمعون مطالبين بمعرفة مصير اقاربهم (رويترز)



اهالي الضحايا يتجمعون مطالبين بمعرفة مصير اقاربهم (رويترز)

## السودان: أزمة جديدة مع الجنوب وضغوط لتوقيع اتفاق حول دارفور

الخرطوم - رويترز - يوب أي: انفجرت أزمة جديدة الجمعة بين طرفي اتفاقية السلام السودانية إثر إعلان الحركة الشعبية عن وجود خلافات مع المؤتمر الوطني شريكها في الحكم بشأن قضايا برلمانية. وقال ياسر عرمان رئيس الهيئة البرلمانية لنواب الحركة الشعبية في مؤتمر صحافي عن وجود خلافات مع رئيس البرلمان أحمد ابراهيم الطاهر، واعتراضها على مراسم جمهورية تعديها غير دستورية نيوي المؤتمر الوطني تمريها. وتأتي هذه الخطوة الاحتجاجية بعد اسبوع واحد من الأزمة التي فجرها النائب الأول للرئيس وزعيم الحركة الشعبية سلفا كير عندما اتهم علنا المؤتمر الوطني بعدم الجدية في تنفيذ اتفاقية السلام. وانتقد عرمان ما وصفه ب«الخطوة الإستراتيجية التي خطاها ورئيس المجلس الوطني بالإعلان عبر

## الشيخ عزالدين طلب من بوتفليقة التحرك سريعا لوقف «عار اكاديمي»

## التلغزيون الجزائري يضطر لوقف «ستار اكاديمي» بعد انتقادات واسعة في المساجد

«ستار اكاديمي» يبرمج خلال ساعات ذروة المشاهدة ما بين الساعة السابعة والتاسعة ليلا من مساء كل جمعة وليلة تفوق الساعتين. وقال مصدر بالتلغزيون ان هذه الهيئة لا تتوفر الآن على برنامج أو حصة لملء الفراغ الذي سيستبدلها وقت بث «ستار اكاديمي». وكان حمراوي حبيب شوقي أكد في تصريح لاجدى الصحف المحلية ردا على انتقادات ابو جرة سلطاني ان «مقرطة القضاء الاعلامي في الوطن العربي تسمح لاي كان بان يختار برنامجه بتغيير القناة التلفزيونية التي يريده». وادك الشيخ عز الدين انه راسل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لبيت في هذه القضية وأمل في ان يقوم هذا الأخير بالتحرك سريعا لوقف ما اسماه ببرنامج «عار اكاديمي» والذي يظهر واقصت بالابلاس الداخلية ومشاهد اختلاط في وقت ذروة المشاهدة وعندما يكون اعضاء الاسرة الواحدة امام جهاز التلفزيون. ولم يجدد الشيخ ابو عبد وعلمت «القدس العربي» ان الغناء البرنامج احدث هزة كبيرة في قطا البرمجة على اعتبار ان

## القرضاوي ينتقد الحكومات العربية ويدعو لاستهلاك البضائع الاسيوية وخطيب المسجد الحرام يجهش بالبكاء غضب المسلمين يتصاعد مع اعادة نشر رسوم الكاريكاتير الدنماركية رئيس تحرير صحيفة نرويجية اعتذر بعد تهديد بالقتل.. والدنمارك لن تعتذر



باكستانيون يتظاهرون ضد الدنمارك ويطلبون بمقاطعة بضائعها

الجمعة نداء من اجل الهدوء بعد ردود الفعل التي اثارها نشر رسوم كاريكاتورية للنبى محمد في إحدى صحف هذا البلد، وقال الامين العام للامم المتحدة كوفي في عنوان الخميس ان حرية الصحافة ينبغي ان تكون مبررا لالهانة الابيان وغير عن قلقه بخصوص الجدل الدائر حول نشر صحيفة دنماركية لرسوم مسيئة للنبى محمد.

استخدام الرسوم الكاريكاتورية التي تنتقل للنبي محمد -مهيمن ولا يراعي الشاعر- واضمح سرور خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السوداني لادى اكول «اعتبر ان نشر هذه الرسوم الكاريكاتورية مجددا كان مهينا ولا يراعي المشاعر وكان خطأ».

استخدم الرسوم الكاريكاتورية التي تنتقل للنبي محمد -مهيمن ولا يراعي الشاعر- واضمح سرور خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السوداني لادى اكول «اعتبر ان نشر هذه الرسوم الكاريكاتورية مجددا كان مهينا ولا يراعي المشاعر وكان خطأ».

استخدم الرسوم الكاريكاتورية التي تنتقل للنبي محمد -مهيمن ولا يراعي الشاعر- واضمح سرور خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السوداني لادى اكول «اعتبر ان نشر هذه الرسوم الكاريكاتورية مجددا كان مهينا ولا يراعي المشاعر وكان خطأ».

استخدم الرسوم الكاريكاتورية التي تنتقل للنبي محمد -مهيمن ولا يراعي الشاعر- واضمح سرور خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السوداني لادى اكول «اعتبر ان نشر هذه الرسوم الكاريكاتورية مجددا كان مهينا ولا يراعي المشاعر وكان خطأ».

استخدم الرسوم الكاريكاتورية التي تنتقل للنبي محمد -مهيمن ولا يراعي الشاعر- واضمح سرور خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السوداني لادى اكول «اعتبر ان نشر هذه الرسوم الكاريكاتورية مجددا كان مهينا ولا يراعي المشاعر وكان خطأ».

استخدم الرسوم الكاريكاتورية التي تنتقل للنبي محمد -مهيمن ولا يراعي الشاعر- واضمح سرور خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السوداني لادى اكول «اعتبر ان نشر هذه الرسوم الكاريكاتورية مجددا كان مهينا ولا يراعي المشاعر وكان خطأ».

استخدم الرسوم الكاريكاتورية التي تنتقل للنبي محمد -مهيمن ولا يراعي الشاعر- واضمح سرور خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السوداني لادى اكول «اعتبر ان نشر هذه الرسوم الكاريكاتورية مجددا كان مهينا ولا يراعي المشاعر وكان خطأ».

## تظاهرات مشتركة لسنة والشيعية في البحرين احتجاجا على الرسوم الكاريكاتورية

الجمعة نداء من اجل الهدوء بعد ردود الفعل التي اثارها نشر رسوم كاريكاتورية للنبى محمد في إحدى صحف هذا البلد، وقال الامين العام للامم المتحدة كوفي في عنوان الخميس ان حرية الصحافة ينبغي ان تكون مبررا لالهانة الابيان وغير عن قلقه بخصوص الجدل الدائر حول نشر صحيفة دنماركية لرسوم مسيئة للنبى محمد.

استخدم الرسوم الكاريكاتورية التي تنتقل للنبي محمد -مهيمن ولا يراعي الشاعر- واضمح سرور خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السوداني لادى اكول «اعتبر ان نشر هذه الرسوم الكاريكاتورية مجددا كان مهينا ولا يراعي المشاعر وكان خطأ».

استخدم الرسوم الكاريكاتورية التي تنتقل للنبي محمد -مهيمن ولا يراعي الشاعر- واضمح سرور خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السوداني لادى اكول «اعتبر ان نشر هذه الرسوم الكاريكاتورية مجددا كان مهينا ولا يراعي المشاعر وكان خطأ».

استخدم الرسوم الكاريكاتورية التي تنتقل للنبي محمد -مهيمن ولا يراعي الشاعر- واضمح سرور خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السوداني لادى اكول «اعتبر ان نشر هذه الرسوم الكاريكاتورية مجددا كان مهينا ولا يراعي المشاعر وكان خطأ».

## الدعوة امريكية لتقديم معونات مالية للمعارضة في ايران

الجمعة نداء من اجل الهدوء بعد ردود الفعل التي اثارها نشر رسوم كاريكاتورية للنبى محمد في إحدى صحف هذا البلد، وقال الامين العام للامم المتحدة كوفي في عنوان الخميس ان حرية الصحافة ينبغي ان تكون مبررا لالهانة الابيان وغير عن قلقه بخصوص الجدل الدائر حول نشر صحيفة دنماركية لرسوم مسيئة للنبى محمد.

استخدم الرسوم الكاريكاتورية التي تنتقل للنبي محمد -مهيمن ولا يراعي الشاعر- واضمح سرور خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السوداني لادى اكول «اعتبر ان نشر هذه الرسوم الكاريكاتورية مجددا كان مهينا ولا يراعي المشاعر وكان خطأ».

استخدم الرسوم الكاريكاتورية التي تنتقل للنبي محمد -مهيمن ولا يراعي الشاعر- واضمح سرور خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السوداني لادى اكول «اعتبر ان نشر هذه الرسوم الكاريكاتورية مجددا كان مهينا ولا يراعي المشاعر وكان خطأ».

استخدم الرسوم الكاريكاتورية التي تنتقل للنبي محمد -مهيمن ولا يراعي الشاعر- واضمح سرور خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السوداني لادى اكول «اعتبر ان نشر هذه الرسوم الكاريكاتورية مجددا كان مهينا ولا يراعي المشاعر وكان خطأ».

## هولندا تقرر ارسال 1200 عسكري الى المنطقة طالبان تشن هجما جنوب افغانستان ومقتل 19

الجمعة نداء من اجل الهدوء بعد ردود الفعل التي اثارها نشر رسوم كاريكاتورية للنبى محمد في إحدى صحف هذا البلد، وقال الامين العام للامم المتحدة كوفي في عنوان الخميس ان حرية الصحافة ينبغي ان تكون مبررا لالهانة الابيان وغير عن قلقه بخصوص الجدل الدائر حول نشر صحيفة دنماركية لرسوم مسيئة للنبى محمد.

استخدم الرسوم الكاريكاتورية التي تنتقل للنبي محمد -مهيمن ولا يراعي الشاعر- واضمح سرور خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السوداني لادى اكول «اعتبر ان نشر هذه الرسوم الكاريكاتورية مجددا كان مهينا ولا يراعي المشاعر وكان خطأ».

استخدم الرسوم الكاريكاتورية التي تنتقل للنبي محمد -مهيمن ولا يراعي الشاعر- واضمح سرور خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السوداني لادى اكول «اعتبر ان نشر هذه الرسوم الكاريكاتورية مجددا كان مهينا ولا يراعي المشاعر وكان خطأ».

استخدم الرسوم الكاريكاتورية التي تنتقل للنبي محمد -مهيمن ولا يراعي الشاعر- واضمح سرور خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السوداني لادى اكول «اعتبر ان نشر هذه الرسوم الكاريكاتورية مجددا كان مهينا ولا يراعي المشاعر وكان خطأ».



## أئمة الجمعة دعوا للتأثر وطالبوا الحكام العرب بالتحرك « قبل ان تهدم الكعبة وهم ينظرون » المظاهرات تجتاح العراق احتجاجا على نشر الرسوم المسيئة للرسول

**الفلوجة - من سلام فرج:** تطاهر مئات العراقيين امس الجمعة في العديد من المدن العراقية احتجاجا على نشر الرسوم الكاريكاتورية التي تتناول النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) كما افاد مراسلو وكالة فرانس برس. وفي مدينة الفلوجة السنية (50 كلم غرب بغداد)، قام نحو 250 متظاهرا غاضبين بتجمعوا بعد صلاة الجمعة بالقرب من مسجد الفرقان وسط المدينة، باحراق كمية من البضائع الدنماركية وهم يهتفون «لا اله الا الله محمد رسول الله».



عراقيون يرفعون اسلحة أثناء مظاهرة في البصرة نددت بالصحيفة الدنمركية (رويتز)

ورفع المظاهرون لافتات كتب عليها «مدينة المساجد تدعو الشعب العربي والإسلامي الى مقاطعة البضائع الدنماركية والنرويجية نصرة للنبي محمد» و«ندعو الدول العربية والإسلامية الى سحب سفرائها من الدنمارك والنرويج» و«محمد اسمي من كل الشبهات». وأكد الشيخ عبد الحميد الجميلي امام وخطيب مسجد الفرقان في خطبته ان «نشر الصور الكاريكاتورية عمل جسيبان قامت به دولة الدنمارك وناصرتها في ذلك الترويج»، ودعا الجميلي الدول العربية والإسلامية الى «مقاطعة البضائع الدنماركية والنرويجية وسحب سفرائها من الدولتين». وفي مدينة البصرة (550 كلم جنوب بغداد)، افاد مراسل وكالة فرانس برس ان نحو مئة متظاهر من اتباع الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر دأوا باحراقهم اعلاما دنماركية ونرويجية ثم احرقوها احتجاجا على نشر الرسوم الكاريكاتورية للنبي محمد. وفي مدينة الصدر ذات الغالبية الشيعية شرق بغداد، دعا الشيخ اوس الخفائي من التيار الصدري ائمة المساجد الى «الهديث عن الانتهاكات التي قامت بها الصحف الدنماركية بهدف النيل من شخص الرسول الكريم». ودعا الخفائي الى «محاكمة المسؤولين والقائمين على الصحيفة وتخصيص يوم السادس من شهر

وعبر عن استغرابه «لصوت الحكومات الاسلامية التي تنام اللصحنى ولا تتأثر بما يجري». وطالب الصافي الحكومات والشعوب العربية والاجلامية «ببدء مواقف أكثر صرامة وجمعية احتراماً لشاعر ملاين المسلمين». وقال «ربما تهدم الكعبة ويندج رجال الاسلام وهم لا يحركون ساكنا وذلك للوضع السياسي ولخولهم في هذه الماهدات السياسية وتسليم لاهام بيد هؤلاء اللعنة». وفي مدينة الكوت (175 كلم جنوب

### 72 بالمئة من البولنديين ضد وجود جنود بلادهم في العراق

وارسو - اف ب: اشار استطلاع للرأي نشره الجمعة الى ان حوالي 72 بالمئة من البولنديين يعارضون مشاركة جنود بلادهم في بعثة الاستقرار في العراق، وهي نسبة أعلى بقليل من نسبة 70 % قبل عام. واعلن نحو 23 % تأييدهم لذلك في حين ان 5 % لم يعبروا عن رأي محدد، بحسب هذا الاستطلاع الذي اجراه معهد «سي بي او اس» من السادس الى التاسع من كانون الثاني (يناير) وشمل عينة من 1007 اشخاص. واعلنت بولندا الحليفة الغربية من واشنطن، مطلع كانون الثاني (يناير) تقليص منطقة مسؤوليتها في هذا البلد مع انتقال قواتها الى العمل تحت القيادة الامريكية في محافظة الحلة جنوب العراق. وبعد انسحاب 800 جندي اوكراني و334 جنديا بلغاريا في كانون الاول (ديسمبر)، باتت الفرقة المتعددة الجنسيات بقيادة بولندا تعد 2500 جندي من 12 دولة، بينهم 1450 بولنديا. وسيتم مع ذلك تقليص عدد الوحدة البولندية الى 900 رجل اعتبارا من شباط (فبراير) كما كانت أعلنت حكومة وارسو في كانون الاول (ديسمبر) عندما قررت تمديد مهمة جنودها في العراق حتى نهاية 2006. وقتل في العراق ما مجموعه 21 بولنديا، هم 17 عسكريا واربعة مدنيين، بينهم صحافيان يعلمان مع التلفزيون العام، منذ بدء التدخل العسكري في العراق في آذار (مارس) 2003.

### منظمة الصحة العالمية ترسل أدوية مضادة لفيروس انفلونزا الطيور الى شمال العراق

جنيف - اف ب: أعلنت منظمة الصحة العالمية الجمعة انها ارسلت الى العراق آلاف الجرعات من دواء تاميفلو المضاد لفيروس انفلونزا الطيور لمواجهة انتشار محتمل لهذا المرض. وقالت الطبيبة مارغريت شان التي تقود الحملة ضد انفلونزا الطيور في منظمة الصحة العالمية، ان المنظمة تساعد الحكومة العراقية عبر تزويدها بكمامات من دواء تاميفلو والشحنة في طريقها الى العراق». ويعتبر هذا الدواء الذي تصنعه مجموعة روش في الوقت الحاضر افضل دواء ضد فيروس «انتش1 أن 5». لانفلونزا الطيور. كما يعتبر خط الدفاع الاول للحد من انتشار هذا المرض وتحويله الى وباء. ووضعت شركة روش بتصرف منظمة الصحة العالمية كميات كبيرة من هذا الدواء لتوزيعها على الدول الفقيرة. وقالت مارغريت شان المسؤولّة في المنظمة في مؤتمر صحفي «انطلاقاً من الوضع في العراق اتصلت بالشركة (روش) ووافقوا على تسليم ما بين سبعة الى عشرة الاف جرعة من تاميفلو وتحويل اسرائها الى العراق في اسرع وقت ممكن». وكانت المنظمة ارسلت خبرا الى شمال العراق بعد تسجيل اصابات هناك بانفلونزا الطيور. وقالت ان «البيانات حول انتشار كبير للمرض لا اساس لها من الصحة»، وقالت ان فتاة صغيرة من منطقة رانيا الكردية (على الحدود بين تركيا وايران) توفيت بسبب مضاعفات في جهازها التنفسي اثر اصابته بفيروس انتش1 أن 5». وكشفت الفحوصات التي اجريت في احد مخبراتها لندن على عينات من شخصين آخرين في شمال العراق كانا على اتصال مع الفتاة انهما غير مصابين بالفيروس. الا ان فحوصات لا تزال تجري لمعرفة ما اذا كان عم الفتاة التي توفيت والذي توفي في بدوره بالتهاب رئوي في الساع والشرقين من كانون الثاني (يناير) الماضي، قد اصاب بهذا الفيروس بالفضل حسبا قالت المسؤولّة في المنظمة. وازدادة الى الفتاة التي توفيت، سجل وجود 14 مشتبها فيه في العراق بينهم اثنتان تحوم شكوك جدية حول امكانية اصابتهما بالفيروس القاتل. وكان اربعة اشخاص توفوا في تركيا المجاورة لشمال العراق اثر اصابتهم بهذا الفيروس.

### مقتل جندي بريطاني في حادث سير في العراق

بغداد - اف ب: قتل جندي بريطاني واصيب اخص بجروح الخفيف في حادث سير في مدينة البصرة جنوب العراق كما افاد متحدث عسكري بريطاني الجمعة. ويذكر يرتفع الى 101 عدد العسكريين البريطانيين الذين قتلوا في العراق منذ بداية الغزو الامريكي-البريطاني في آذار (مارس) 2003.

### بوش يطلب 70 مليار دولار من الكونغرس للعمليات العسكرية في العراق وافغانستان

واشنطن - اف ب: اعلن مسؤول امريكي كبير للصحافة الخميس ان الرئيس جورج بوش سطلب من الكونغرس اضافة مبلغ 70 مليار دولار على موازنة العام 2006 لتمويل العمليات العسكرية في العراق وافغانستان. وأوضح مسؤول مدبر مكتب الموازنة في البيت الابيض جويل كابلان ان المسألة تتعلق بتقديرات وان المبلغ النهائي قد يكون أعلى او ادنى بشكل طفيف. من جهة اخرى، فان مبلغ 50 مليار دولار اضافية في صندوق طوارئ قد يضاف ايضا الى موازنة 2007. كما اوضح كابلان في مؤتمر صحفي. والموازنة الفدرالية الامريكية للعام 2007 التي ستبدأ في تشرين الاول (اكتوبر)، ينبغي ان تعرض الاقتنين.

### عاصفة قوية تضرب العراق

بغداد - اف ب: تعرض العراق امس الجمعة لعاصفة جوية تخللتها امطار ورياح قوية في ظاهرة «غير عادية» بالنسبة الى هذه المنطقة، بحسب ما افادت دائرة الاحوال الجوية العراقية. وقال مصدر في الدائرة لوكالة فرانس برس ان «العراق يتعرض لمنخفض جوي نتيجة اندماج منخفضين جويين رطبين الاول قادم من منطقة الجزيرة العربية والثاني من منطقة البحر المتوسط ما يؤدي الى هبوب رياح شديدة تصل سرعتها الى 50 كلم في الساعة وامطار وغيوم وعواصف رعدية». وتوقع المصدر ان «يستمر الجو على هذا الحال خلال الـ 24 ساعة القادمة» مشيراً الى ان «المنطق التي لن تهطل فيها الامطار ستتعرض لعواصف ترابية تصحب مدى الوجود». وحوال الرحلات الجوية قال المصدر «بالبغا سلطات المطار بالمائلة الجوية وهم يتخذون القرار حول الموضوع». ومن جانبه، أكد مصدر مدني في مطار بغداد الدولي (غرب بغداد) انه «لم يتبلغ بعد بالساعة الرحلات الجوية وان العاملين في المطار ينتظرون وصول طائرة من بغداد القادمة»، و«تقطع الطيران الكبريتاني خلال الليل عن معظم المناطق، وبدت شوارع بغداد شبه خالية صباح امس الجمعة الا من عدد قليل من المارة والسيارات، فيما اقلقت معظم المحال اربابها».

### «الجزيرة» تعزز اطلاق خدمات بالفرنسية والاسبانية والتركية والاوردو

لندن - يو بي آي: ذكرت صحيفة بريطانية ان قناة الجزيرة القطرية تعزز اطلاق خدمات باللغات الفرنسية والاسبانية والتركية والاوردو لتوسيع شبكة تغطيتها الاخبارية. وقالت «ديلي تليغراف» المصدرة للبيث ان «الجزيرة» أعلنت عن مشروعها الطموح قبل شهر من اطلاقها خدمة البيث باللغة الانكليزية والتي ستقدم عددا من الصحافيين البريطانيين المعروفين وعلى رأسهم ديفيد فروست». وازادت الصحيفة ان الجزيرة «تأمل من خلال ترجمة بيثها بالعربية الى الاوردو اجتذاب 110 ملايين مشاهد في الهند وباكستان»، مشيرة الى ان القناة القطرية بدأت البيث التجريبي الثلاثاء الماضي مع ان الاشتراك الكامل في خدمتها لا يتوقع ان يكون متوفرا حتى حزيران (يونيو) المقبل. وأشارت الى ان الجزيرة التي ستختلف هذا العام بالذكري العاشرة لانطلاقها «ستوفر خدمة الاوردو للمضاهدين في بريطانيا اذا ما اشبتت نخصصها في الهند وباكستان»، وقالت الصحيفة «ان قدرة الجزيرة على تغطية الاخبار بحرية واستثناءه قطر حيث يقع مقرها الرئيسي جعلها تجتذب اهتمام المعلنين لنشر رسالتهم واصبحت الحملة الغفلة لبث شرائط الفيديو لتغطية القاعة والمؤتمرات العراقيين». واضافت ان الولايات المتحدة صفت مرتين مكاتب الجزيرة الاولى في العاصمة الافغانية كابل عام 2002 والثانية في بغداد 2003، فيما وصف وزير الخارجية الامريكي دونالد رامسفيلد محطة بيثا «كخط باسستمرار وتعمل الى جانب الارهابيين».

## مسيحيو العراق قلقون من التعرض لمزيد من العنف بسبب الغضب حول الاساءة للرسول

لليلا، عام 2003. ولم يقدم ساكو والمسيحيون الكاثوليك الى العراق اذلة على ان التفجيرات ضد الكنائس لها صلة بالرسوم المسخرّة غير ان شكوكهم كافية لتجعلهم يشعرون بالقلق، واعادت الصحف في فرنسا والمانيا واسبانيا وسويسرا والمجر نشر الرسوم المسخرّة التي نشرتها للجنة الاولى صحيفة دنماركية او صور لاصدارات نشرت تلك الرسوم وعبرت عن دعمها لحرية الصحافة. ويصور احد تلك الرسوم النبي محمد مرتديا عمامة على شكل قبيلة، وكان المسيحيون يشكلون نحو ثلاثة في المئة من سكان العراق بعدد يبلغ نحو 800 مليون نسمة غير ان هذا العدد انخفض الى اقل من السابق صدام حسين ثبوا بعض المسيحيين مناصب عليا ومن بينهم طارق عزيز نائب رئيس الوزراء الايسق، وكان العنف ضد المسيحيين نادرا غير ان تلك الايام انتهت منذ فترة طويلة. ففي اب (اغسطس) من عام 2004 انحلت الحكومة العراقية باللائمة على أبو مصعب الزرقاوي زعيم تفجيرات القاعدة بالعراق في سلسلة من الهجمات على العراقيين من المسيحيين و 11 مقتلا شخصيا على الاقل وقالت ان الهدف كان اشعال صراع طائفي وطرد المسيحيين من البلاد. وقال آشور يلدا (50 عاما) مسؤولا في الكنائس في بغداد، «المسيحيين ليسوا مسؤولين عما لا يفعله هؤلاء المسيحيين»، وأضاف قائلا «اليوم انا أخشى الخروج الى الشارع لانني مسيحي». وفي مدينة الفلوجة التي تسكنها اقلية من العرب السنة غرق العراق قال الامام ابو عبد الله الذي ينتمي الى مجموعة مسلحة تدعى (جيش محمد) «سوف نأخذ بالآثار بسبب نشر هذه الصور المهينة». واشعل مسلحون من الشيعة النار في العلم النمركي في مدينة البصرة بجنوب العراق. وقال خالد خطيب وهو امام أحد الجوامع في الفلوجة «ان ملة الكفر واحدة فلا فرق بين كافر دنمركي وكافر فرنسي او بريطاني». ومثل هذا الخطاب يجعل المسيحيين في العراق يخشون على حياتهم. (رويتز)

## احدى الدبلوماسية الكنديت ممن تعرضوا لإطلاق النار على سيارتهم في العراق تنفي الرواية الامريكية

اتلوا - يو بي آي: شكك المسؤولون الكنديون في الرواية العراقية لتفاصيل حادث إطلاق نار في العراق استهدف خلاله ومن دون إنذار الجنود الأمريكيين سيارة قنصلية يستقروا أربعة دبلوماسيين كنديين. ان حوادث إطلاق النار جرى يوم الثلاثاء في المنطقة الخضراء في العاصمة العراقية بغداد وهي منطقة محصنة جيدا حيث تقع المراكز العسكرية الامريكية ومكاتب الحكومة العراقية. واصر الجيش الامريكي اثر اطلاق جنوده النار على القاعدة بيثا قال فيه ان الجنود الأمريكيين في احدى القوافل

### زيباري يدعو الدنمارك الى القيام بتحرك لاحتواء أزمة الرسوم الكاريكاتورية

بغداد - اف ب: دعا وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري الدنمارك الى القيام بتحرك رسمي وبرلماني على الصعيد العربي والعالمي من اجل احتواء الازمة التي نجمت عن نشر رسوم كاريكاتورية للنبي محمد في إحدى الصحف الدنماركية. ورأسوسين رئيس الوزراء الدنماركي استقبله مساء الخميس السفير الدنماركي في بغداد كريستيان اوندربيرغ من السفيران ان «فكنا حاجة لتحرك رسمي وبرلماني دنماركي على صعيدنا العربي والعالمي وبمساعدة الاتحاد الاوربي من اجل تهدئة الامور واحتواء الازمة واصلاح الضرر الناتج عنها». ودعا زيباري الى «محااسبة المقصرين ومنع تكرار مثل هذه الاسماء للمرور والقدسات الاسلامية». و اضاف ان «المسألة خرجت عن اطار حرية الصحافة والتعبير وسيبتع على ما يبدو ضررا متعمدا لمصالح الدنمارك البشرية».

### رسم كاريكاتوري في صحيفة «واشنطن بوست» يثير غضب الجيش الامريكي

واشنطن - اف ب: اشار رسم كاريكاتوري نشرته صحيفة «واشنطن بوست» يظهر جنديا فقد ساقيه ونراعيه، غضب الجيش الامريكي الخمسين الذي اعتبر ان الرسم «يستحق الالامة». وقال رئيس اركان الجيش الجنرال بيتر شو ميكيير للمصافين «جميعنا مصدومون فعلا». واتخذ الجنرال شو ميكيير ومسؤولون عسكريون آخرون قرارا غير عادي ببعث رسالة الى «واشنطن بوست» للتحديد بريمس توم توليس الرسم الكاريكاتوري الذي يعمل لحساب الصحيفة. وجاء في الرسالة التي نشرتها الصحيفة الخمسين وحملت توقيع رئيس اركان الجيوش المسلحة

## رامسفيلد يلجح لسحب مزيد من القوات ويدعو العراقيين للسيطرة على بلادهم

واشنطن - من وليام دونام: قال وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد انه يتعين على العراقيين ممارسة سلطة أكبر على بلادهم فيما اشار الى ان القوات المتحدة ستتمسك من اجراء مزيد من الخفض في الجبهة، وقال رامسفيلد في نادي الصحافة القومي اثناء جلسة استقاة واجوبية تطلعتها احتجاجا مناهض للحرب «في نهاية المطاف هذا بلدهم». و اضاف رامسفيلد الذي لم يذكر خطوات محددة يريد ان يراها «لقد ارسلنا أفضل الرجال والنساء الذين لدينا الى هناك لساعتهم، والان اجروا انتخاباتهم. يتعين عليهم ان يستعيدوا السيطرة على بلادهم وان يجعلوه ينجح».

## وزير النقل المصري يرجح غرق العبارة المصرية في البحر الاحمر بسبب خلل فني



صورة من الارشيف للعبارة الغارقة

بعد غرق العبارة «السلام» 98، على بعد 90 كيلومترا شرق ميناء سفاجة المصري الجنوبي المطل على البحر الاحمر. وأضاف مرزوق أن سبب غرق العبارة المصرية غير معروف حتى الآن الا انه قال بان عواصف رملية عاتية قد ضربت الساحل الغربي للمملكة العربية السعودية مساء الخميس حيث انطلقت العبارة. وقالت مصادر بحرية مصرية ان جهود البحث والانقاذ ما زالت مستمرة لانتشال الناجين ومعرفة سبب غرق العبارة التي غادرت ميناء سفاجة جنوب ميناء السويس. وقتل في الحادث شخصان. ويعتبر أسوأ حادث بحري في تاريخ مصر وو غرق العبارة «السلام» 98 اكسيرس» التابعة ايضا لنفس الشركة قبالة ميناء سفاجة البحري عام 1991 مما أودى بحياة أكثر من 650 شخصا. وقالت البحرية البريطانية الجمعة انها سوف ترسل السفينة «بولوارك» الى شمال البحر الاحمر للمشاركة في جهود انقاذ الناجين من العبارة «السلام» 98.

وقالت مصادر بحرية مصرية ان جهود البحث والانقاذ ما زالت مستمرة لانتشال الناجين ومعرفة سبب غرق العبارة التي غادرت ميناء سفاجة جنوب ميناء السويس. وقتل في الحادث شخصان. ويعتبر أسوأ حادث بحري في تاريخ مصر وو غرق العبارة «السلام» 98 اكسيرس» التابعة ايضا لنفس الشركة قبالة ميناء سفاجة البحري عام 1991 مما أودى بحياة أكثر من 650 شخصا. وقالت البحرية البريطانية الجمعة انها سوف ترسل السفينة «بولوارك» الى شمال البحر الاحمر للمشاركة في جهود انقاذ الناجين من العبارة «السلام» 98.

وقال مندوب عربي رئيس استول شركة السلام للنقل البحري التي تملك العبارة ان «الحادث سيخضع للبحث الدقيق عندما تنتهج الرؤى بخصوص غرق السفينة». وطلب عربي في مقابلة مع التلفزيون المصري عدم استيقاق النتائج وشدد على انه «لم يتم استلام اي انذار استعانة من السفينة قبل غرقها». وقال عربي ان اسباب غرق العبارة

القاهرة - يوب أي: رجح وزير النقل والواصلات المصري محمد لطفي منصور الجمعة ان يكون خلل فني ادى الى غرق عبارة «السلام» 98 في مياه البحر الاحمر وعلى متنها أكثر من 1400 راكب معظمهم من المصريين. وقال منصور «انه من السابق لأوانه معرفة أسباب حادث غرق العبارة» المصرية «السلام» 98. واستبعد منصور ان تكون العبارة قد اصطدمت بالشعب المرجانية «ون ذلك لغرقها على بعد 75 ميلا شمال الغردقة (حوالي 92 كيلومترا)، مرجحا ان يكون الحادث ناجما «عن خلل فني بالعبارة سيتم الكشف عنه والتعرف على سببه».

بغداد - «القدس العربي»: كشف السيد محمود عثمان عضو قائمة التحالف الكردستاني ان قائمة التحالف الكردستاني كانت لها مشاكل مع الدكتور ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء المنتهية ولايته حول حوال المادة (58) من قانون الدولة المؤقت الخاصة بركوك.

بغداد - «القدس العربي»: كشف السيد محمود عثمان عضو قائمة التحالف الكردستاني ان قائمة التحالف الكردستاني كانت لها مشاكل مع الدكتور ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء المنتهية ولايته حول حوال المادة (58) من قانون الدولة المؤقت الخاصة بركوك.

بغداد - «القدس العربي»: كشف السيد محمود عثمان عضو قائمة التحالف الكردستاني ان قائمة التحالف الكردستاني كانت لها مشاكل مع الدكتور ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء المنتهية ولايته حول حوال المادة (58) من قانون الدولة المؤقت الخاصة بركوك.

بغداد - «القدس العربي»: كشف السيد محمود عثمان عضو قائمة التحالف الكردستاني ان قائمة التحالف الكردستاني كانت لها مشاكل مع الدكتور ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء المنتهية ولايته حول حوال المادة (58) من قانون الدولة المؤقت الخاصة بركوك.

## رئيس مجلس القضاء الاعلى في العراق: لا علاقة لنا ب «محكمة صدام الخاصة»

بغداد - «القدس العربي»: قال القاضي مدحت العمود رئيس مجلس القضاء الأعلى في العراق ان المجلس لا يتدخل في شؤون عمل القضاء. لأن مهمته إدارة الشؤون الإدارية للسلطة القضائية، حيث أسهم وجوده في تسهيل عمل القضاة. الأمر الذي أدى إلى زيادة وتيرة العمل القضائي في العراق.

وأضاف ان مجلس القضاء الأعلى كان موجوداً قبل عام 1977 لكن عدم تسليط الضوء عليه منذ تأسيسه وكيفية تركيبته ومهامه ولدت لبساً لدى معظم المعنيين كالصحافة والحقامين. وقال بعد عام 1977 تم تشكيل مجلس جديد يسمى «مجلس العدل» وأخذ دور مجلس القضاء وكان يتراسه وزير العدل في حين ان مجلس القضاء الأعلى كان يتراسه رئيس محكمة التمييز.

وأضاف ان تولى وزير العدل إدارة «مجلس العدل» يعتبر دمجاً بين السلطات لأن القضاء سلطة تشريعية والوزراء هم سلطة تنفيذية وبهذا يكون مجلس العدل قد فقد سلطته التشريعية لأنه يقع تحت

بغداد - «القدس العربي»: قال القاضي مدحت العمود رئيس مجلس القضاء الأعلى في العراق ان المجلس لا يتدخل في شؤون عمل القضاء. لأن مهمته إدارة الشؤون الإدارية للسلطة القضائية، حيث أسهم وجوده في تسهيل عمل القضاة. الأمر الذي أدى إلى زيادة وتيرة العمل القضائي في العراق.

بغداد - «القدس العربي»: قال القاضي مدحت العمود رئيس مجلس القضاء الأعلى في العراق ان المجلس لا يتدخل في شؤون عمل القضاء. لأن مهمته إدارة الشؤون الإدارية للسلطة القضائية، حيث أسهم وجوده في تسهيل عمل القضاة. الأمر الذي أدى إلى زيادة وتيرة العمل القضائي في العراق.

بغداد - «القدس العربي»: قال القاضي مدحت العمود رئيس مجلس القضاء الأعلى في العراق ان المجلس لا يتدخل في شؤون عمل القضاء. لأن مهمته إدارة الشؤون الإدارية للسلطة القضائية، حيث أسهم وجوده في تسهيل عمل القضاة. الأمر الذي أدى إلى زيادة وتيرة العمل القضائي في العراق.

## قيادي كردي يتحدث عن مشاكل مع الجعفري حول تطبيق قانون تطبيع الاوضاع في كركوك

بغداد - «القدس العربي»: كشف السيد محمود عثمان عضو قائمة التحالف الكردستاني ان قائمة التحالف الكردستاني كانت لها مشاكل مع الدكتور ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء المنتهية ولايته حول حوال المادة (58) من قانون الدولة المؤقت الخاصة بركوك.

بغداد - «القدس العربي»: كشف السيد محمود عثمان عضو قائمة التحالف الكردستاني ان قائمة التحالف الكردستاني كانت لها مشاكل مع الدكتور ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء المنتهية ولايته حول حوال المادة (58) من قانون الدولة المؤقت الخاصة بركوك.

بغداد - «القدس العربي»: كشف السيد محمود عثمان عضو قائمة التحالف الكردستاني ان قائمة التحالف الكردستاني كانت لها مشاكل مع الدكتور ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء المنتهية ولايته حول حوال المادة (58) من قانون الدولة المؤقت الخاصة بركوك.

بغداد - «القدس العربي»: كشف السيد محمود عثمان عضو قائمة التحالف الكردستاني ان قائمة التحالف الكردستاني كانت لها مشاكل مع الدكتور ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء المنتهية ولايته حول حوال المادة (58) من قانون الدولة المؤقت الخاصة بركوك.

بغداد - «القدس العربي»: كشف السيد محمود عثمان عضو قائمة التحالف الكردستاني ان قائمة التحالف الكردستاني كانت لها مشاكل مع الدكتور ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء المنتهية ولايته حول حوال المادة (58) من قانون الدولة المؤقت الخاصة بركوك.

## اليمن: الخطباء يدينون الاساءة للرسول الكريم والزنادني يطالب المصلين بالتظاهر لنصرة النبي

بغداد - «القدس العربي»: كشف السيد محمود عثمان عضو قائمة التحالف الكردستاني ان قائمة التحالف الكردستاني كانت لها مشاكل مع الدكتور ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء المنتهية ولايته حول حوال المادة (58) من قانون الدولة المؤقت الخاصة بركوك.

بغداد - «القدس العربي»: كشف السيد محمود عثمان عضو قائمة التحالف الكردستاني ان قائمة التحالف الكردستاني كانت لها مشاكل مع الدكتور ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء المنتهية ولايته حول حوال المادة (58) من قانون الدولة المؤقت الخاصة بركوك.

بغداد - «القدس العربي»: كشف السيد محمود عثمان عضو قائمة التحالف الكردستاني ان قائمة التحالف الكردستاني كانت لها مشاكل مع الدكتور ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء المنتهية ولايته حول حوال المادة (58) من قانون الدولة المؤقت الخاصة بركوك.

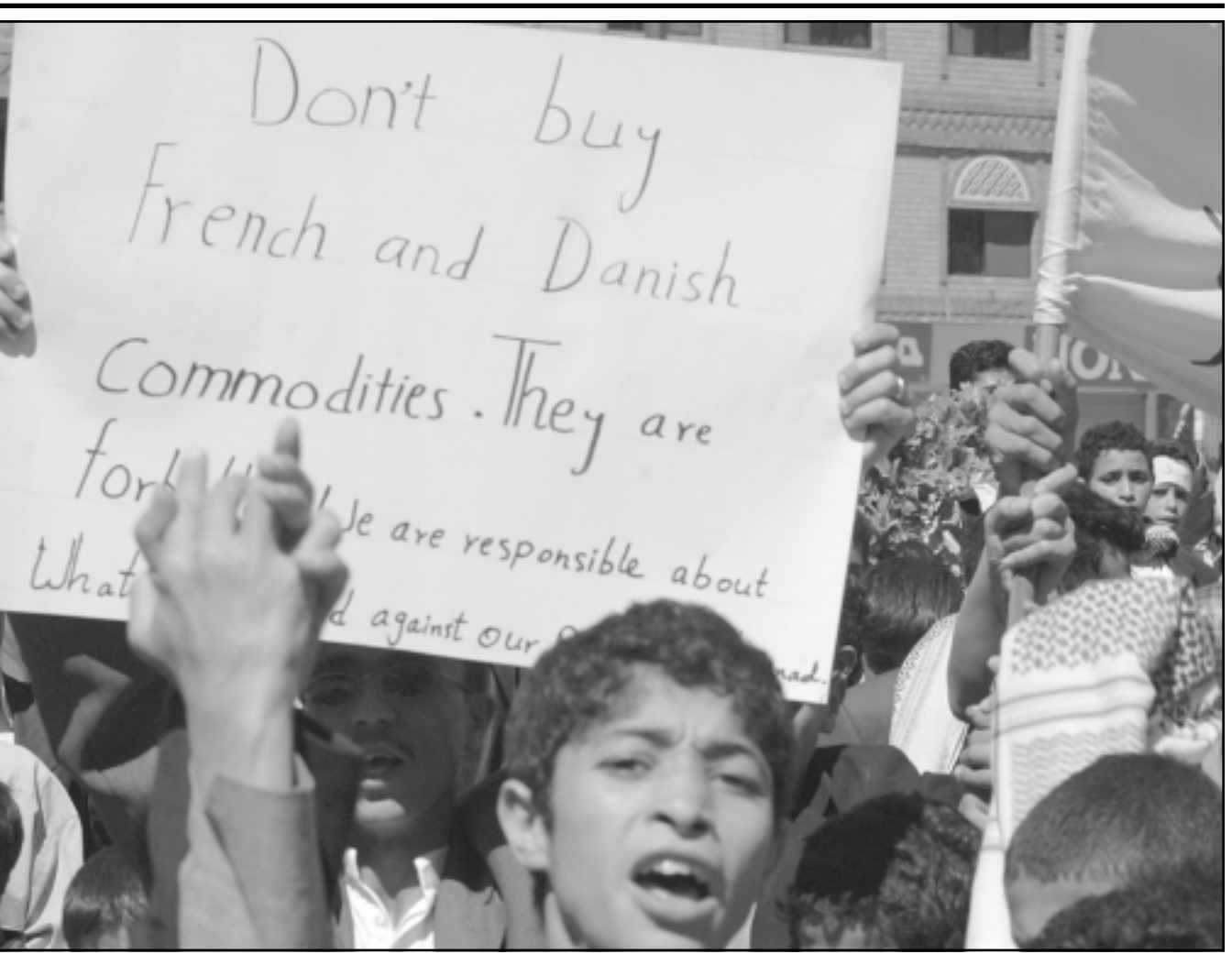
## اليمن: الخطباء يدينون الاساءة للرسول الكريم والزنادني يطالب المصلين بالتظاهر لنصرة النبي

بغداد - «القدس العربي»: كشف السيد محمود عثمان عضو قائمة التحالف الكردستاني ان قائمة التحالف الكردستاني كانت لها مشاكل مع الدكتور ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء المنتهية ولايته حول حوال المادة (58) من قانون الدولة المؤقت الخاصة بركوك.

بغداد - «القدس العربي»: كشف السيد محمود عثمان عضو قائمة التحالف الكردستاني ان قائمة التحالف الكردستاني كانت لها مشاكل مع الدكتور ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء المنتهية ولايته حول حوال المادة (58) من قانون الدولة المؤقت الخاصة بركوك.

بغداد - «القدس العربي»: كشف السيد محمود عثمان عضو قائمة التحالف الكردستاني ان قائمة التحالف الكردستاني كانت لها مشاكل مع الدكتور ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء المنتهية ولايته حول حوال المادة (58) من قانون الدولة المؤقت الخاصة بركوك.

بغداد - «القدس العربي»: كشف السيد محمود عثمان عضو قائمة التحالف الكردستاني ان قائمة التحالف الكردستاني كانت لها مشاكل مع الدكتور ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء المنتهية ولايته حول حوال المادة (58) من قانون الدولة المؤقت الخاصة بركوك.



يمنيون يتظاهرون احتجاجا على الاساءة للرسول في العاصمة صنعاء

## الحكومة السودانية والحركات المسلحة بدارفور تتفان على آلية لمراقبة العمل الانساني

بغداد - «القدس العربي»: كشف السيد محمود عثمان عضو قائمة التحالف الكردستاني ان قائمة التحالف الكردستاني كانت لها مشاكل مع الدكتور ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء المنتهية ولايته حول حوال المادة (58) من قانون الدولة المؤقت الخاصة بركوك.

بغداد - «القدس العربي»: كشف السيد محمود عثمان عضو قائمة التحالف الكردستاني ان قائمة التحالف الكردستاني كانت لها مشاكل مع الدكتور ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء المنتهية ولايته حول حوال المادة (58) من قانون الدولة المؤقت الخاصة بركوك.

بغداد - «القدس العربي»: كشف السيد محمود عثمان عضو قائمة التحالف الكردستاني ان قائمة التحالف الكردستاني كانت لها مشاكل مع الدكتور ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء المنتهية ولايته حول حوال المادة (58) من قانون الدولة المؤقت الخاصة بركوك.

بغداد - «القدس العربي»: كشف السيد محمود عثمان عضو قائمة التحالف الكردستاني ان قائمة التحالف الكردستاني كانت لها مشاكل مع الدكتور ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء المنتهية ولايته حول حوال المادة (58) من قانون الدولة المؤقت الخاصة بركوك.

بغداد - «القدس العربي»: كشف السيد محمود عثمان عضو قائمة التحالف الكردستاني ان قائمة التحالف الكردستاني كانت لها مشاكل مع الدكتور ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء المنتهية ولايته حول حوال المادة (58) من قانون الدولة المؤقت الخاصة بركوك.

بغداد - «القدس العربي»: كشف السيد محمود عثمان عضو قائمة التحالف الكردستاني ان قائمة التحالف الكردستاني كانت لها مشاكل مع الدكتور ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء المنتهية ولايته حول حوال المادة (58) من قانون الدولة المؤقت الخاصة بركوك.

بغداد - «القدس العربي»: كشف السيد محمود عثمان عضو قائمة التحالف الكردستاني ان قائمة التحالف الكردستاني كانت لها مشاكل مع الدكتور ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء المنتهية ولايته حول حوال المادة (58) من قانون الدولة المؤقت الخاصة بركوك.

بغداد - «القدس العربي»: كشف السيد محمود عثمان عضو قائمة التحالف الكردستاني ان قائمة التحالف الكردستاني كانت لها مشاكل مع الدكتور ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء المنتهية ولايته حول حوال المادة (58) من قانون الدولة المؤقت الخاصة بركوك.



## واشنطن تعلق بدء مشروعات معونة فلسطينية جديدة

# حماس تحدى الضغوط الدولية للاعتراف بإسرائيل ومستعدة للتفاوض على شروط هدنة مؤقتة

غزة - من نضال المغربي:

قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في تحد لضغوط دولية يوم الجمعة انها لن تعترف مطلقا بإسرائيل، لكنها قد تكون مستعدة للتفاوض على شروط هدنة مؤقتة مع الدولة اليهودية. وقدم خالد مشعل القيادي البارز في الحركة، التي حققت فوزا كاسحا في الانتخابات البرلمانية الفلسطينية، هذا العرض لإسرائيل من خلال مقال له بعنوان «لن ييمه الا فلسطين» نشر في صحيفة (الحياة الجديدا).

وقال مشعل زعيم الجناح السياسي والعسكري لحاماس، والذي يتخذ من دمشق مقرا له في مقاله «لنا لن نعترف مطلقا بحق أي قوة تسلب أرضنا وترحمنا حقوقنا الوطنية، ولن نعترف مطلقا بشرعية الدولة الصهيونية التي تمت إقامتها على أرضنا للتكفير عن خطايا ارتكباها الآخرون، أو لحل مشكلات آخرين». وتعرض (حماس) لضغوط دولية عدة وتهديدات بوقف المعونات والمساعدات التي يرى مراقبو ان اية حكومة فلسطينية لن تستطيع الصمود سوى أشهر بيوتها.

وطالب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حماس بنيل العنف ونزع سلاحها وتغيير ميثاقها الذي يدعو الى تدمير الدولة اليهودية أو المhapرة بخسارة هذه المساعدات الاجنبية لسلطة فلسطينية تنزعت عنها الحركة. الا ان زعماء (حماس) تمسكوا بشدة برفضهم الاعتراف للضغوط الدولية.

وقالوا انهم قد يلزمون بهدنة مع إسرائيل كإجراء مؤقت يشمل إقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، لكن الحركة لن تتخلى عن هدفها على المدى الطويل بتدمير إسرائيل. وأوضح مشعل في مقاله ان الحركة قد تكون مستعدة للتفاوض مع إسرائيل بشأن شروط مثل هذه الهدنة وقال «أذا علمت على استعداد لقبول مبدأ الهدنة التوافقية لاند فأننا لن نستعد للتفاوض معكم على

شروط تلك الهدنة». ويقول مسؤولو حماس ان مشعل هو اعلى زعيم في الحركة، ويوجد زعماء آخرون يشرفون على العمليات السياسية في غزة والضفة الغربية لكن مشعل يرأسهم.

وطالب مسؤولون إسرائيليون وصفا تصريحات مشعل بأنها محاولة «لإظهار البراعة» (حماس) بالاعتراف بوضوح بحق إسرائيل في الوجود كدولة ذات سيادة والتخلي عن «الإرهاب وتدمير بنيته الأساسية». وقال مارك ريجيف المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية ان «أي شيء دون ذلك سيؤدي ببساطة لاستمرار الموقف الراهن الذي تصف فيه الاغلبية المطلقة من دول العالم حماس على انها منظمة ارهابية ومن ثم ليست محاورا شرعيا للتفاوض السياسي».

وقال سماعيل مطلقا بحق أي قوة تسلب أرضنا وترحمنا حقوقنا الوطنية، ولن نعترف مطلقا بشرعية الدولة الصهيونية التي تمت إقامتها على أرضنا للتكفير عن خطايا ارتكباها الآخرون، أو لحل مشكلات آخرين». وتعرض (حماس) لضغوط دولية عدة وتهديدات بوقف المعونات والمساعدات التي يرى مراقبو ان اية حكومة فلسطينية لن تستطيع الصمود سوى أشهر بيوتها.

وطالب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حماس بنيل العنف ونزع سلاحها وتغيير ميثاقها الذي يدعو الى تدمير الدولة اليهودية أو المhapرة بخسارة هذه المساعدات الاجنبية لسلطة فلسطينية تنزعت عنها الحركة. الا ان زعماء (حماس) تمسكوا بشدة برفضهم الاعتراف للضغوط الدولية.

لكن والاس قال ان حجم ونطاق برنامج المساعدة غير مؤكد نظرا للقيود الأمريكية على الاتصالات مع حماس التي شنت حملة هجمات فدائية قتل فيها مئات الفلسطينيين خلال العقد الماضي.

وقال سماعيل مطلقا بحق أي قوة تسلب أرضنا وترحمنا حقوقنا الوطنية، ولن نعترف مطلقا بشرعية الدولة الصهيونية التي تمت إقامتها على أرضنا للتكفير عن خطايا ارتكباها الآخرون، أو لحل مشكلات آخرين». وتعرض (حماس) لضغوط دولية عدة وتهديدات بوقف المعونات والمساعدات التي يرى مراقبو ان اية حكومة فلسطينية لن تستطيع الصمود سوى أشهر بيوتها.

الرسم الكاريكاتوري التي تتناول النبي محمد، وانطلقت تظاهرة من مساجد غزة بعد صلاة ظهر الجمعة وجابت الشوارع الرئيسية قبل ان تتركز في مقر المجلس التشريعي في المدينة. وكان الخطباء في مساجد قطاع غزة ركزوا على قضية تناول النبي (صلم) في صفح دنماركية ونرويجية، واستكروا الإساءة الى شخصه الكريم. وقال خطيب المسجد العمري اكبر مساجد قطاع غزة «لن نقبل بأقل من قطع رأس من نشر الإساءة للرسل».

وقال مشير المصري عضو المجلس عن شمال قطاع غزة والتحدث باسم حماس في كلمة أمام الاحتشدين ان «الإساءة للرسل تأتي في إطار مسلسل



اسماعيل هنية وحمد شهاب يتحادثان خلال مهرجان لحماس يوم الجمعة في غزة ضد الرسومات المسيئة للرسل (رويترز)

ايراناد الخرائب الفلسطينية في المورد الرئيسي لتحويل ميزانية السلطة الفلسطينية وتستخدم في دفع رواتب 140الف موظف حكومي.



خالد مشعل يتحدث عقب صلاة الجمعة في جامع المرابط بدمشق (رويترز)

# موفاز: الاغتيالات ستستمر مهما كان الانتماء الحزبي للنشطاء الفلسطينيين الاجهزة الامنية في تل أبيب: حماس تحضر لمواجهة دموية لم يشهدها الصراع الاسرائيلي الفلسطيني سابقا

انتفضوا على ان الدولة العبرية مقدمة على حرب استفزاز قاسية، وانهم تحدثوا عن تحليلات متشائمة للغاية بخصوص العلاقة مع الفلسطينيين، علاوة على رفض الشعب الفلسطيني استئراء الفساد في مؤسسات السلطة. ونقل الصحافي الإسرائيلي عن المسؤول الامني قوله ان يخطم على إسرائيل والجمع الدولي العمل بشكل مكثف لإصلاح الخطأ الذي ارتكبه الشعب الفلسطيني بانتخابه (حماس).

تتابعت التحقيقات باجراء مفاوضات مع حركة حماس، فأكدت المصار ان الموضوع ليس مطروحا بالردة على بساط البحث، وان الحكومة الاسرائيلية لن تجري مع التنظيم الفلسطيني اية اتصالات في اية حالة من الاحوال. وتابعت الصحيفة قائلة ان النقطة الايجابية الوحيدة في انتصار (حماس) على فتح في الانتخابات، هو انها كشفت الوجه الحقيقي للسلطة الفلسطينية، التي تتلقى المعونات من الدول المجاورة، ولكنها لم تفعل عمليات الاعتيال واستغمر وتتشمع جميع النشطاء الفلسطينيين من كل التنظيمات الفلسطينية، وقال موفاز: لا يوجد من هو محصن. نحن نستعمل كل الوسائل المتوفرة من اجل ضرب قادة الإرهاب ضد إسرائيل، من يتفد صننا الإرهاب سيحكم عليه مثل كل الفلسطينيين لن يموت حركة حماس من منطلق اعتبار ايدولوجية، انما كان نمط توصيته نابعا من عملية

للدنمارك والبرونج وفرنسا منها «لا يكفي الاستنكار.. ولع في فرنسا النار، ولع في الدنمارك النار.. ولع في الترويج النار» كما تفهوا «لا اله الا الله محمد نبي الله» و«بالروح بالدم نفديك يا محمد»، و«يا بن لادن عيدها اميركا وتبيدها»، ورافعين لافتات تدعو الى مقاطعة البضائع الدنماركية وسط صحبات التكبير.

وتفترقت التظاهرة من دون صدامات بعد ان دامت نحو ربع ساعة، وكانت الشرطة الاسرائيلية اتخذت اجراءات أمنية مشددة وانتشرت بكثافة في القدس الشرقية تحسبا لأي تظاهرات قد تحدث بعد صلاة الجمعة. وقال المتحدث باسم الشرطة ميكاى روزنفيلد لوكالة فرانس برس «تم نشر نحو الف رجل شرطي في القدس وحولها». كما حددت الشرطة من الدخول الى باحة المسجد الأقصى ولم تسمح به الا للذين تزيد اعمارهم عن 45 عاما. وقالت مصادر فلسطينية ان الشرطة الاسرائيلية فرضت منذ صباح الجمعة اجراءات مشددة على المصنفي في الحرم القدسي والشوارع المحيطة بالقدس والناحية الغربية على مداخل احياء البلدة القديمة كي تحسول دون وصول المواطنين.

## تحليل: حماس يمكن ان تدفع العملية السلمية قدما

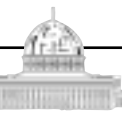
مروان البرغوثي. هذه العلاقة استمرت وستكون اساسية للمرحلة المقبلة في السياسة الفلسطينية. ولأحظ وكذا ان «الناطقين باسم حماس شدوا اخيرا على امكانية التوصل الى وقف كامل للحل بشكل ميداني مع إسرائيل، هذا يمكن ان يستمر لجيل كامل، ويمكن ان يتعامل مع كافة المسائل الملقة التي يمكن حلها خلال فترة طويلة من الهدوء». ويذهب كروك ضد القول ان المفاوضات التي يتخلونها (اعلنت حماس فعلا انها مستعدة لشارة فريق تفاوض فلسطيني موسع) قد تتطلق استنادا الى انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة في 1967 ودولة فلسطينية عاصمتها القدس.











### في مقابلة خاصة لصحيفة «يديعوت احرونوت»

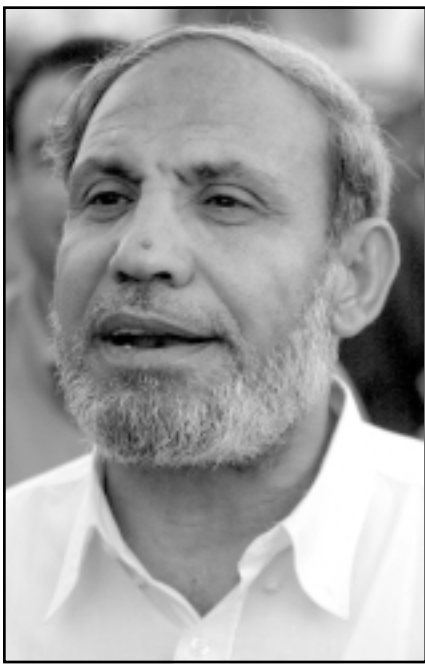
# مبارك يسعى الى عقد تحالف بين حماس وفتح ودفع الحركة الاسلامية للاعتراف باسرائيل حتى تتمكن من قيادة الحكومة القادمة



حسني مبارك



ابو مازن



محمود الزهار

■ لقد تعلمت من تجربتي الطويلة معكم أيها الإسرائيليون أنكم تفضلون الاستغراب دائما، وتجدون الأسباب للقلق الدائم»، يقول الرئيس مبارك في مقابلة خاصة لصحيفة «يديعوت احرونوت»، «ربما كان هناك مكان لديكم للبعض الخوف من حماس بسبب الأحداث لا برد على الماضي، ولكنني لا أرى سببا للقلق. حماس تريد خطة لديها لإقامة حكومة أراهاب، ونحن عازمون أيضا التركيز على هذه القضية..»

مع انتصار حماس الذي فتح هنا بالاسم الرسمى «التسوتامي الأخضر»، تعود القاهرة الى مركز الساحة السياسية الاقليمية وقوة كبيرة، مجموعة نشيطة من المستشارين الكبار تعمل من حول ضيوف قصر الاتحادية. يدعو مبارك الواسع في القصر استضاف في هذا الاسبوع عددا من قادة الدول في المنطقة، وكان أكثر نشاطا مما يكون عليه في الايام العادية.

أسس الاول صباحا بدا مبارك يوم عمله بمحادثة صريحة مع رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن، مبارك كان لود أبو مازن، خلافا لوقفة من الرئيس السابق ياسر عرفات، ولديه انتقاد قوي ضد إسرائيل التي لم تحصر على إجابة أبو مازن وتحسين مكانته في الشارع الفلسطيني.

في القصر انتشرت شائعات بأن أبو مازن قد جاء الى القاهرة حتى يقول لمبارك إنه اذا تواصل مع المسئولين في المناطق فإنه ينوي رفع يديه والإعلان عن استقالته.

في اللحظة التي غادرت فيها قافلة سيارات الرئيس الفلسطيني القصر خسر وزير الخارجية المصري، أحمد أبو الغيط، ما يزال الإعلام من منصبه حتى نهاية ولاية مارن مؤكدا أنه سيواصل مهام منصبه حتى نهاية ولاية في عام 2009. «أبو مازن هو العنق الذي انتخب للشعب الفلسطيني»، يقول مبارك لـ «يديعوت احرونوت»، «هو قائد جدير فلماذا يستقيل؟ جميعنا، مصر والسعودية والأمريكية والأمريكية والمنطقة، مطمئنون لأن بمساعدته رارسال الحكومة الفلسطينية الجديدة لن يكون أصلا غير مستطبع لحكومته الجديدة ون قد نشيرين أو ثلاثة..»

بواسطة المقابلة يسعى الرئيس المصري الى ارسال رسالة لاسرائيل لكي تقوم بالاستسجيل وأن تتصلح بالبريد. «عونا لن نعمل وإيجاد لنا المجال للتحقق وسماع ما تريد، حماس غرة وما يقوله خالد مشعل وما يقوله الاخرون الذين سيأتون الى مصر في الايام القوية.. لا تتسعروا ولا تلقوا بانفسكم فوق عربة لم تبدأ بالتحرك بعد. الحكومة الفلسطينية الجديدة لن تقوم بالتحقق وتتأكد من انتم حتى تتمكنوا من العمل في الضفة الغربية». «ملف عصوفرة» (اسمها بالعربية يعني عصوفرة الخارجية - تسيبورة) حيث يحتوي على سيرة وزير الخارجية - الديمقراطية التي فيها اقتباسات من وسائل الاعلام من الفترة التي كانت فيها في الواسد.

في ذلك اللقاء تناول الاثنان في التعريرات السياسية الحاصلة في المنطقة إثر انتصار حماس في الانتخابات، «مفنا بجولة كلامية على طول دول المنطقة»، قالت لفتي بعد ذلك وازدفت «كزنا طبعيا على قضية حماس، ومبارك طرح الكثير من الاسئلة.. كان منيرا ومدهشا.. فقلت من متى اتلعه على السياسة الاسرائيلية والفلسطينية..» خلال الدالوة تحدث مبارك عن الحاجة الى تحرير اموال السلطة المحجوزة لدى اسرائيل (50 مليون دولار) حتى يتمكن من دفع رواتب 130 الف من قوات الأمن وموظفي

الضهير. هل لديك نصيحة كريم مخضرم توجهها لرئيس حكومة عملي؟ ■ اننا لا نؤي التدخل في سياستكم، ولكنني كنت اود ان ارى زعيما مثزنا يطلق تصريحات معتدلة. اننا اعرف انكم مؤيدون لأن في فترة الانتخابات، وأن التصريحات لديكم سانة (بسفك)، ولكنني أدرك في نهاية المطاف انها تصريحات انتخابية من اجل اجتذاب الناخبين، وسرعان ما تنتهي. اننا اصبح الوضع في المناطق سائخا إثر انتصار حماس فقد يحدث عنذا أيضا انقلاب ويقوم بتنايهو بتشكيل الحكومة القادمة؟ ■ هذا هة مسألة تخصكم. لن نتدخل، ولكنني أمل أن يكون كل من يسلك هذا الامور عندما متلعه للسلام الحقيقي، ومرنا ومستعدا للعمل مع الطرف الآخر.

لدي أساس للاعتقاد بأن حكومة حماس ستقوم وفق رؤية حكومة اراهابية. كما أنه ليس لدي دليل قاطع على أن الاموال أو السلاح تتدفق الى المناطق من اجل العمليات، فإن مبارك. مبارك قد يجد نفسه متفاجئا، في منتصف الاسبوع القادم عندما سيأتي وزير الدفاع شاؤول موفاز للالتقاء به وبمصر سليمان، ستؤخذ في طارة الرئيس المصري معلوما عن استخبارية حديثة حول عمليات تهريب السلاح الى المناطق. ■ كيف تعلقيت نبأ إدخال شارون الى المستشفى؟ ■ لقد أستف جدا، أو لا على المستوى الشخصي، وكنت مذهولا. فور دخول شارون الى المستشفى اتصلت لسؤال عن صحته. لقد شعرت معروفنا أننا نجتنا في اقامة علاقات نبينا وعلاقة من الثقة المتبادلة. عندما كان شارون يعطيني كلمته وبعد - كان ينفذ. ■ وماذا عن ابهود المورث، هل تعرف؟ ■ لم أتمكن من العمل معه، التقيت به مرة واحدة هنا وكان لدي شعور أنه على ما يرام، هاديء. انسان طيب جدا. أنا أتق عليه الأمل بأن يعرف كيف يدفع السلام الى الأمام، وانتي أمل فسقط أن يكون لديه

اختار المتحدث باسم خالد مشعل الذي نفي على عجل لمقابلة مبارك في قصره، انذا أفتح مشعل فمه، هذا ما تخاضه حماس، فسيعرض للمطاطعة، ليس فقط في الأردن، وإنما في مصر أيضا، سياسة «لنتنظر ونر» التي ينتهجها مبارك والسرعة التي سحب فيها أبو مازن في هذا الاسبوع بيان الاستقالة، تغيرت لدى حماس مخاوف شديدة بوجود مؤامرة تشيخ من خلف ظهرها، حماس تنكذ في أن «معدى المكيدة» سيجاولون عرقلة تشكيل الحكومة الفلسطينية قدر استطاعت لدفع حماس الى ارتكاب كل الأخطاء الممكنة وتبديد رصيدهم لتأجيل الانتخابات للوصول في نهاية المطاف الى حكومة تُسك فتج فيها المواقع المركزية الحقيقية. «مهمنا هنا هو العمل على ابقاء حكومة جديدة، ولذلك عليهم أن يحاولوا اإداء من ذوي الخبرات وأي سياسة مستنعة، علينا».

#### «أسفت على شارون»

مبارك يحرض على إبداء الصير تجاه حماس، «ليس

#### حماس تخشى من مؤامرة

بعد ابو مازن دخلت ليدوان مبارك وزيرة الخارجية تسبيح لفتي. الحادثة التي جرت بينهما على افراد امتدت لسا عتين، وفي الحاشية الاسرائيلية قالوا انهم يجدون صعوبة في ذكر حدث الخلق فيه مبارك مثل هذه الدلة الطويلة مع ضيف اسرائيل، الناشياد انعدا وتعلقهما البتية. لفتي التي كانت هذه رطلتها الاولى للخارج بقبعتها الجديدة كوزيرة للخارجية حملت معها اوكواما من الأوراق وطاقمات مستخيرا من المساعدين والمستشارين (الذين طلب منهم الانتظار في الورق الخارجي)، من الناحية الاخرى أعد مستشارو مبارك «ملف عصوفرة» (اسمها بالعربية يعني عصوفرة بالعربية - تسيبورة) حيث يحتوي على سيرة وزير الخارجية - الديمقراطية التي فيها اقتباسات من وسائل الاعلام من الفترة التي كانت فيها في الواسد.

### ما زال أماننا المزيد من عمليات الاخلاء قبل الانتخابات

# اولرت تصرف بطريقة صحيحة واطهر حزمه كرئيس وزراء في قضية اخلاء مستوطنة عمونة



اولرت

بجسدي كل شيء ومن دون سبب واضح. وفي وقت مبكر من الصباح تحدثت وزير الدفاع موفاز مع رئيس هيئة الأركان كلوتس عبر الهاتف، نسقا مواقفها وحددا رد الدولة لحكمة العدل العليا، القرار هو تنفيذ المهمة من دون تأجيل أو حلول وسطية في اللحظة الأخيرة. التماس المستوطنين أجل قبلا بعد التساعة صباحا، موفاز صايق وكلوتس أمر القوات بالتحرك، من هذه اللحظة أصبح كل شيء مستغيريا، التنفيذ كان حماسيا جدا، والحصى كانت شديدة جدا، والحجارة التي ألقيت كانت ثقيلة جدا، كل شيء انفجر دفعة واحدة، لا مزيد من التناق أو قبيلات أخوة السلاح، الساتر تترق فوق وجوده الطرفيين، الطرف الاو الأكبر الرسمي الواثق من نفسه والثاني الضغير البرقالي العنيفة، درور أتكس، الشخص الذي تطلقنا الهب، وقد نكذ لستام من فوق وجوهنا بكلكا يدويه.

عمونة، الثلاثة جلسوا مع اولرت ساعة طويلة وقدموا له الاحترام وتحذروا بانضباط وصبر مديكين أنهم أمام رئيس الوزراء القادم على ما يبدو، «انا لا استطيع عقدي أي تسمية الآن، لربيت هناك جدوى في وقت لذلك»، قال لهم، «انا اقترح عليكم أن تفرقوا عمونة بصورة منظمة، لا تفرقوا طليوا مهلة ثلاثة أشهر، فرد عليهم بالنفي قائلا ان الامر قد أجل لفترة طويلة، وان المسألة الآن أصبحت بيد محكمة العدل العليا. اولرت كان يعرف ما يقول لأنه مشاور، قبل ذلك مع ميني موزر حول القضية، «انا اريد ان يتخذ الامر حكمة العدل العليا في موعده من دون غمز أو تحاييل»، مقربوه قالوا في نفس اليوم إن ضبط النفس قد انتهى، وإن الغزاة قد وادت وأن سلطة القانون ترفع رأسها في السامرة، لقد الآن ان ذلك.

#### جدعون عزرا في موقف الأقلية

في يوم الثلاثاء مساء بدأ التدفق، مئات الشبان وصلوا الى الموقع مشيا على الأقدام عبر القرى العربية والدروب الجانبية والساحات الداخلية، في المقابل بدأت قوات الأمن بالتوقف بحثن نحو نفس المواقع، الجميع خذروا من حدوث مجابية مبكرة، في يوم الثلاثاء في العاشرة مساء كان اولرت قد عقد نقاشا جماعيا مع شاول موفاز وجدعون عزرا ودان كلوتس وموشيه كرادي وغيرهم من الأطراف المتخصصة الأخرى، اولرت استعاد من تلك الدالوة لفته بنفسه وبقراره، فالجميع كانوا أمحدين في الرأي حول عدم وجود حل آخر، أو تسمية يمكن تنفيذها أو نقل المنزل الى مكان آخر، جدعون عزرا كان في موقف الأقلية واقتراح عملية الإخلاء وتاجيلها لخفيته من أحداث عنف غير عادلة، واستخدام السلاح، وربما عملية مخططة من جانب مستوطنين متطرف، اولرت أصر، «بينما عارضه موفاز قائلا إنه لا توجد أي معلومات بعد ذلك، لذلك ليس هناك أسباب لإيقاف عملية الإخلاء»، اولرت اتصل بعد ذلك برئيس «الشاباك» الذي أكد موفاز بعدم وجود معلومات حول أعمال عنف مخططة غير عادية أو استخدام للسلاح أو غير ذلك، اولرت قرر التمسك بالخطة الاصلية لعائلة الاخلاء.

في الساعة التساسية صباحا أعلم السفير العسكري اولرت بنجاح المستوطنين لقاضي محكمة العدل العليا الجناب الكبير روبنشتاين الباش، والذي أصر امرا احترازيا ضد عملية الإخلاء حتى الدالوة في الصباح. في حاشية اولرت غصوبا من الأمر وقالوا ان المستوطنين قد خدعوا روبنشتاين وقالوا له ان المستوى الاختصاصي يؤيد خطتهم وإن المستوى الاسرائيلي وحده هو الذي يُفسد الأمر، فتجهم بذلك في ابتزاز الأمر الاحترازي منه، حاشية روبنشتاين غصبت من روبنشتاين وقالت إن ما فعله كان وقاحة كونه مستشارا قضائيا سابقا للحكومة وكان يعرف ماذا يعني وجود 4000 شرطى وجندي على الأرض قبيل تنفيذ المهمة بلحظتات، في هذه المرحلة الحاسمة قام روبنشتاين

اتخاذ كافة الوسائل لتنفيذ اوامر الهدم الصادرة بحق المباني غير القانونية في حرة هيويفال. عما قريب استشهدت الثلاثة أشهر المنكورة التي يعني أن أماننا يورا استيطانية مُعدد للاخلاء قبل الانتخابات.

لقد اتفقت محكمة العدل العليا، خاصة البند الرابع عشر منه بيخص نظرية المؤامرة التي تدعي أن اولرت قد تلطل للحصام في عمونة في هذا الاسبوع من اجل الانتخابات، ففي ذلك البند تؤكد الدولة انها تفعل تاجيل كل الخطوات الى ما بعد الانتخابات، وهذا يبدو منطقي، فلماذا يقوم بأمر بإفساد اسبوع غير سيء بالنسبة له، حيث عرض قائمة كديما بصورة بهيجة للتكتيس مع حملة اعلامية ناجحة في اوروبا في مواجهة حماس وزيارة ناجحة لتسبيح لفتي الى القاهرة، لماذا يحتاج في ظل هذا المشهد الى منظر الجياد والهراوات في مواجهة فتیان الجبال؟ ليس واضحا.

الامر الاكيد هو أن اولرت قد تورط في طريق مسدود اشكالي في هذا الاسبوع، أي قرار كان سيخذه لا يخلو من الاشكال، فلو حل الاخلاء مرة أخرى لكان كمن يستخف بالدولة لحكمة العدل العليا، ويتراجح الهفوي أمام المستوطنين، ويتلقى نار الاعلام بسبب عزبه في اتخاذ القرارات وزعامته الواهنة، اتباعه، وخاصة السخويين عن الدعاية والحملة، خذوه على الظهور بصورة حازمة وأن يندى القيادة الطويلة.

اولرت ادار لتسالية بصورة موضوعية، وأصدر تعليماته لكل الوحدات التي يعضه أن يعطيها الأوامر، المشكلة كانت في طريقة التنفيذ، القوات المكلفة تحسنت بصورة مفرطة للمعركة، والجياد اندفعت نحو الجهور والتمشيد بصورة مبكرة، أما في الجانب الأخر ففان الوضع أسوأ، شبان الجبال فسفوا كل احباطهم من كون ميعوم سردوت وغوش، قضيف المدمرة في تلك المواجهة، هم كسيروا الموقف الذي تلقوه سابقا، الجميع اتفقوا بالجميع من دون امكانيه للتمهدة لأنه لم تكن هناك عملية تيمدة على الأرض، القتل بدأ في عميون، الجميع، وايقي ايتام الذي يلعب في العادة دور الشبيحة الحقيقية، اضطر الى الاكتفاء بالاحتياط واتداء قناع البطولة.

في يوم الاثنين، في الساعة الخامسة والتضف بعد الظهر، جاء بنحاش فالرشتاين وينتسى ليريمان وزئيف جبار الى ديوان اولرت في وزارة الصناعة والتجارة والتشغيل في القدس، في ذلك اليوم التقوا ايضا مع نتشاو للمشاور وتنسيق الوثائق، نتشاو الذي يخذ موقفا رسميا يعتقد أن من الممكن منع عملية التكتيل في عمونة، أجل يجب إزالة البؤر الاستيطانية، ولكن هناك اسلوبا أو توقيتا ويديلا، إلا أنه لم يكن المقرر في هذه المرة، الزيميشيون اخضروا لاولرت الخرائط والمستجلات، إلا أنهم قبل ذلك القوا عليه محاضرتهم المعتادة الرئيسية والتثغيرية حول مسدود البؤر الاستيطانية وحقيقة انها أقيمت بتعاون كل حكومات اسرائيل ويعلم الطرفان ذات العلاقة.

هم تحذروا من تسوية كبيرة وإزالة نصف البؤر الاستيطانية غير المأهولة مقابل إضفاء الشرعية على النصف الأخر الاستراتيجي المأهول بالسكان، اولرت أصغى لهم، إلا أنه طالبهم بالتحدث عن

الشارع، وكل الجيش عرف وزأى إلا أن أحدا لم يجرح ساكتا. اتفاق صامت كالعادة..

لأن الأظمة قد تغيرت، في نيسان (ابريل) 2004 كان اربيل شارون رئيسا للوزراء وشاول موفاز وزيرا للدفاع، لأن تقرير تاليا سامسون حول البؤر الاستيطانية لم يكن قد صدر بعد، وكانت ثقافة الغزوات والاتفاقات الخفية مهيمنة وسائدة على الأرض، فله الاضطراب في الخلفية وكل ما يريد هذه الجيش كان بعض اليهود في الضفة الغربية، رون شختر، مستشار وزير الدفاع للاستيطان (في الأونة الأخيرة دفع للتحلي عن منصبه أخيرا)، هو الذي يفاوض مع الزيميشيين (أتباع زئيف جبار - زيميش)، يقوم برض في فرضها وأخر هناك، ليس واضحا بأي صلاحة أو تفويض، ولكن الجميع يعرفون ويصمتون، بما في ذلك المستوى السياسي الأعلى، بهذه الطريقة أقيمت عمونة بواقفة صامتة من كل الأطراف ذات العلاقة، من دون وثيقة مكتوبة أو أدلة مادية. عمونة أقيمت بالخط المنطقي، وسقطت في هذا الاسبوع بغير قليل.

#### المؤامرة التي لم تكن

لأن الوقت قد تغير في هذه الإثناء، تقرير سامسون نشر وشختر غادر الى بيته فانار موفاز ظهره للمستوطنين، بينما يفرق شارون في غيبوبته، الخبيثون غيروا قواعد اللعبة ونسوا إعلام زميشين والتغيرات ليجد نفسه قيادة عارقا في الظلام، درور أتكس، كما أسلفنا، هو الشخص الذي دفع سلسلة الأحداث المتلاحقة، منذ أن اكتشف المباني الدائمة في عمونة لم يمل ولم يفل. هنا في عمونة تجاوزوا ذروة الوقاحة، أرض فلسطينية خاصة ومن دون مخطط هيكل أو رخصة بناء، بؤرة استيطانية منغلقة تماما.

أتكس توجه الى محكمة العدل العليا التي أمرت الدولة بالإخلاء، فتعهدت الأخيرة بالتنفيذ حتى بداية شهر كانون الثاني (يناير) 2006 حينئذ قبل فك الارتباط بدا هذا التاريخ وكانه الليونيوم القادم، ولكن ببسبعية هذه التواريخ إن تاتي في نهاية المطاف. كانون الثاني (يناير) كان معاصفة هوجاء.

ماذا الآن؟ الآن يسبقون نحو البؤرتين القادمتين، حرة شة بجوار تلمون في قلب الضفة، حيث توجد متعة مباني دائمة مأهولة بالسكان، وبؤرة هيوفال بجانب مستوطنة عمون، حيث يوجد 12 مجاز مأهول، وبؤرة زياره استيطانية فوق حرايب، حيث يوجد 120 وحدة لحكمة العدل العليا في الثاني والعشرين من ايلول (سبتمبر) 2005 مطالبة بالانسداد أمام إخلاء وهم هذه البؤر الاستيطانية، الدولة ردت على التماس بعد شهرين بباطيظ من خلال اوراق عمل مدرسة وجملة من التبريرات.

بكتلمات أخرى: الانتخابات القادمة توجه الدولية بواسطة المحامي يوفا لرويمان، نائب المدعي العام للدولة، يطلب من محكمة العدل العليا رفع يدها عن هذه البؤر الاستيطانية بسبب الظروف السائدة، إلا إن محكمة العدل العليا لم تقلب بهذا الوقت تماما وأصدرت أمرا مشروطا يتطلب فيه الدولة بأن تقدم تفسيرا خلال ثلاثة أشهر لعدم

بين كسبيت المراسل السياسية لصحيفة (معاريف) 2006/2/3

### روح شارون خيمت على أحداث الاخيرة

# اولرت يريد افهام الجميع بأن اخلاء عمونة ليس الإقدمة في الطريق الذي سيسلكه في اقرار حدود دولة اسرائيل المستقبلية

الاسرائيلية والذي سيكون هو من سيشكل الحكومة القادمة، يريد أن يثبت للجميع أنه صاحب سياسة خاصة به وأنه سيدبر حكومة جديدة وفقا لما يراه من سلوب لإدارة هذه الحكومة المستقبلية دون أن يدخل في حذاء أحد، وأنه يريد أن يفهم الآخرين أن ما يفكر به من خلال هذه العملية هو العملية التي يراها لتحديد حدود الدولة مستقبليا، أي ان الاخلاء الحالي والمستقبلي سيضع اسرائيل في رقعة من الأرض يجعلها الجدار الذي أقيم في الضفة الغربية بحيث تكون حدود الدولة الفلسطينية خلف هذا الجدار ولو كانت مرحلية، وأن تكون بذلك الدولة الاسرائيلية ذات اقليةيه يهودية حتى لو تم تنفيذ هذا الامر مصحوبا باضدادات العنيفة مع المتطرفين.

حتى هذه اللحظة فإن اولرت يحمل علامة تجارية مميزة تقول إنه «قد ولد قائد»، وأنه لم يقع في أي خطأ. محسون يوما تبقت حتى الانتخابات، اعتبارا من اليوم الذي تقدم فيه قائمة المرشحين الى لجنة الانتخابات وحتى يوم الذهاب الي صناديق الاقتراع، وهي ليست أياما قليلة، وهذه الايام مناسبة بحدى ما يستطيع للعمل على ما مساسة الحرب، وأن ينشر برنامجه السياسي والاجتماعي على نحو افضل وأسهل، فكل حزب من الأحزاب كان في بدايةه حزبا جديدا، ومصيره لم يكن يحدد في فرحة الانتصار في الانتخابات بل في نتائج الامتحان النهائي الخاص بزعامته.

دورها للاخلاء، والتي ستستصف جهود وقوى «قوازا أرض اسرائيل» وفتيان اللتال لنع الدولية واجهزتها من القيام بالخلائها بعد أن يفوز حزب كديما في الانتخابات القادمة ويشكل حكومة جديدة.

تسالي يحمويقيش اغضبت اولرت بعد أن نقل على لسانيها انها وصفته بقولها «انه يقوم بهذه التغيرات لكي يثبت لنا بأنه زعيم وقائد، حيث عرف عن ذلك بقوله في اجتماع معلق مع بعضهم «ماذا كانت تقول لو لم أقم بالخلاء عمونة؟»

ما لا شك فيه اننا نواجه عمليات تحريض فظيعة، لذلك فقد نقل عن اولرت قوله هذا الاسبوع خلال مقابلات داخلية، لقد فهمت وقدترت حدود الصراع المستقبلي، توقيوت تنفيذ قرار المحكمة بخصوص اخلاء عمونة لم يكن مثاليا بالنسبة لاولرت، فهو الاسبوع الذي فازت فيه حماس في الانتخابات التشريعية في السلطة الفلسطينية، وهو يأتي قبل نحو شهر من الانتخابات الاسرائيلية للتكستيل.

اولرت يصرر بذلك بقوله الذي يراه المرقيون إنه أنه مقتنع، فهو يقول «إن اخلاء عمونة وتحرير القدس الذي نقتد به قوات الأمن من هذا الاخلاء سيكون جيدا لاسرائيل في عملية افهام العالم الخارجي بسياسة ومواقف اسرائيل، فالاستشارة الثانية التي كانت تزور اسرائيل، وكذلك زيارة مسؤولين اوروبيين لاسرائيل، يدعم ذلك. بل إن الرئيس المصري حسني مبارك يؤيد ضمنا الشروط الثلاثة التي أعلن عنها اولرت كشرطو لازمة لضورية التحقق من أجل الموافقة على التفاوض مع الفلسطينيين، والتي هي: تحلي حماس التام عن سلاحها، والغناء ببرامجها السياسية والاعتراف بوجود دولة اسرائيل، والالتزام التام بقبول وتنفيذ كل الاتفاقات الموقعة مع السلطة الفلسطينية، ويجب أن لا نغاضا إذا قرر اهود اولرت عدم الشهر دفع مبلغ 250 مليون شيكل فلسطينية، ويجب أن لا (من اموال الضرائب) انذا تسلم ضمانات كافية بما هذه الاموال إن نقتد تعق ايدي حركة

■ على وزن اسم أحد الأفلام المعروفة بالآثار، يمكن أن نصف الأحداث التي جرت في منتصف هذا الاسبوع باسم «24 ساعة من سكر الاحساس»، ففي مساء يوم الثلاثاء الماضي عرض ليديعوت حزب كديما قائمة بأسماء محسبن من مرشحيه للانتخابات التكنيست القادمة، كانت قائمة تصلح لكل شيء، وفي الوقت الذي كانت تكبل فيه الشهياني والبريتكان اي الأعضاء وحاصلا المقربين بقوة وتقدم هذا الحزب، وبينما كانت بعض الاصوليات الخافتة تهمس قائما تتناقفه بعض الاخبار حول علة الحصول على المقاعد في التكنيست القادمة أكثر مما يوجد من يشغل هذه المقاعد من النواب الالف الذين سيضعهم الحزب في حال فوزه بهذه الايام القادمة التي تحدثت عنها استطلاعات الرأي في الاسبوع الأخير، والتي يمكن وصفها بـ«ولو نجم جديد»، فما أن انتهى ذلك اليوم إلا وبدأ فجر اليوم التالي يطل علانيا ويذكر بالاعتمادية في «المواجهة العنيفة الأولى بين سلطة الدولة وبين مفيزي القوضى الذين يجرخون القانون..»

فقد شاهدنا الالف من رجال الأمن في مواجهة الالف من مفيزي القوضى المتطرفين ومن بين هؤلاء أعضاء كتينسب ممن قاموا «بخصب البريت مع النار»، لأن ان تمكنت قوات الأمن من هدم تسعة مباني في بؤرة عمونة الاستيطانية بعد أن دفعت ثمث 220 من المدنيين.

وليس على غرار ما حدث أثناء اخلاء مستوطنات غوش قظيف، فهم لم يبقوا وبعدهم بعضا، ولم يتعاقفوا وقتا حمية ولم يبدل أحدهم على كتف الآخر، بل شاهدنا عنفا ودماء هذه المرة.

كان هناك من وصف الأحداث التي وقعت في عمونة بأنها نهاية التسامح، وأن «القانون هو القانون ولا بد من فرض سلطته»، بل كانت هناك تلميحات تشير بوضوح الى أن هذه ستكون مقدمة لما سيحدث في مواقع استيطانية غير قانونية أخرى سياسي

يوثيل ماركوس معلق دائما في الصحافة (هآرتس) 2006/2/3





## «فاكتوروم» فيلم مستوحى من رواية لشارل بوكوفسكي: في الحياة ليست فقط صكوك اللعنة!

باريس- «القدس العربي» - من عبد الله كرمون:

«كانت الشمس مرهقة، سيارات تعبر نحو الشرق وأخرى تعبر نحو الغرب، ثم خطر ببالي شمة لو كان كل الناس يتجهون نحو نفس الوجهة شمة أن يحصل بعد ذلك أي خلل...» ص 136. - «لم تكل في ماذا تريد أن تعمل في محل لبيع ملابس النساء؟» - لقد احببت دائماً النساء في ملابس نساء...» ص 60. - «لا يبدو أنك في صحة جيدة؟ أنت بخير؟» - لقد فقدت امرأة. - استجد اخريات لتفقدهن كذلك. - إلى أين يمتصين ص FACTOTUM 233

■ قبل أن أصدر من اتفاق المترود وأصل إلى السينيما، كتبت في الصفحات الأخيرة لـ «Factotum» في إعادة قراءة، لاستحضار أجواء الرواية قبل رؤية الفيلم. ما يلزم، إمعاناً في بؤس بوكوفسكي، ليس هو الحب ولكن أن تصل إلى رغبات!

شمة دائماً مكان لقول فيج ما بين كتاب وفيلم، فظالم كان أجمل ما يمكن أن يحدث لكتاب هو أن تلتحق السينيما وتلتحق بشفتين من حرير ويكون بذلك بغاً رائعاً وتحقياً لأدعية وانزلاقاً في جنة ما. كما أن السينيما، في مقابل ذلك، متى لم تسيء إلى كتاب، وتجعل خياراً يتراكم على غلافه في دولاب، ويباس الجميع من جمال وحياة وعطاء؟ ذلك ما لم تكن السينيما أدوات كي تلاحق بتراشقها الحميمي روعة فنية مستعمية وعالية.

«فاكتوروم»، إذن بهذا النحت اللاتيني للسنان، هو من يكون في وضع الذي يراول ويتنقل بين كثير من المهن، ما عكسه حياة هاري تشيناسكي أو بوكوفسكي نفسه بطلاً حقيقياً لحياته. إن استيعاب فيلم من رواية من تلك الفصيلة لتعترضه في نظري عثرات كبرى، إذ أنها من تلك الكتابات الحرة التي لا تستدعي بالضرورة تسلسلاً خاصاً لأحداث ما وراء مطرد، ولا حبكة ملموسة وتقنية، وإن كانت حبكة وآس أساسها هي حبكة الحياة نفسها بكل خساراتها وفرحها الضليل، ما لم يكن من السهل تلافي الواقع فيه لدى إرادة الصناعة السينمائية أو معالجة الفن الروائي من خلال الفيلم.

أمر آخر هو أن الرواية في أصلها نوع من البيوميما المرصعة من 87، تشير واحدة واحدة ومغامرة تشيناسكي المتكررة والمزمنة للفشل المرتكب والذي يصيب أحياناً هاري مثل عاهة مستديمة لا تجد برءاً.

إن أغلب روايات بوكوفسكي تعاود الإمساح بوق الصرمان أو اللذة أو الحظ الذي يصعب دون أن يحط على قدر بطله، وتكون لها بذلك تلك السمة الأتوبوغرافية، متحررة بذلك، مثل كتابات أخرى، من لعنة الخوف من الكتابة عن حياة منقلباً انتيار حلم ما أو دخول مشؤوم في نقف المهانة.

لقد تصرف الفيلم إذن في الرواية واختار المقاطع التي شاء وأكمل أخرى، واختار لها خطأ كرونولوجياً آخر، ما لم يكن سمسار سلب بجسد النص، غير أن الفيلم لم يتكف ب«فاكتوروم» الذي يتحدث عن تلك الأوضاع السيسرية لدى تشيناسكي بل رصع أجزأة بمقاطع بالة من روايات وأشعار أخرى لبوكوفسكي، مع أن الفيلم لم يستند بعد كل الغنى الذي يلف فيه كتاب فاكتوروم.

إن قدر تشيناسكي آت لإمعة في لعنة أبوية ليست دون تأثير شيء على حياته، كنوع من الدعاة عليه وأصيب شيء ولم يقدر قط مذ أن يقوم من سقطته وانطلق عليه ذلك الوعيد

صالحاً ليون أيضاً كمتقمص، في التمثيل، لشخص بوكوفسكي استطاع إلى حد ما أن يقرب المشاهد من روحته وصلافته، مع أنه في كثير من اللحظات يخون رخاوة وترنح السكران والمهمل والمستخف بوقائع الاستواء على الأرض لدى بوكوفسكي، فيبدو صلباً لثقل بنوع من شرارة القوة التي لا تخلطها أية لونة من كل الصُّع منها الرجل.

الفيلم في تلاحق فقرات الكتاب فيه يكاد لا يصدق عليه أنه مأخوذ من الرواية لأنه كما أسلفت فهو نوع من اللحظات التي يبدو فيها تشيناسكي أو بوكوفسكي متشرداً أو متعازياً وسكيراً أو كاتيباً أو مطروداً أو كل هذه الفضائل جميعها في آن واحد؛ في القاعة التي مثل فيها تشيناسكي من أجل عمل سانسك تاكسي مع غيره من المترشحنين لذلك المهنة، والتي رفض فيها طلبه لأسباب أخفاها لدى تقدمه بملفه تتعلق بسوابقه العدلية المتعلقة بالسكر، بدأ مونولوجاً جسيماً إذ خطر له وهيمو برى كل أنواع الناس حواله، بأن «شمة في أمريكا دائماً من



لقطة من فيلم «فاكتوروم»



ملصق الفيلم

## تداعيات

### تعقيم الإنترنت في سورية

علي سفر\*

■ سرت كما سر غيري من السوريين حين ظهرت اعلانات مزود الخدمة «آية» في سورية خاصة حين علمت أن هذا المزود يقدم لمشركي الإنترنت خدمة معقولة عبر فتحه للعديد من الخدمات التي كانت محجوبة عبر الخدمين الأولين، مؤسسة الاتصالات (حكومي) والجمعية المعلوماتية (شبه حكومي)، وأيضاً عبر عدم حجبه المواقع المحجوبة على غيره. وبعد فترة وجيزة من عمل هذا المخدم قامت الجمعية المعلوماتية بالإفراج عن مجموعة من الخدمات التي حجبتها سابقاً عن مشتركيها، ولكن مزود الخدمة «آية» صدم مشتركين ذات صباح برسالة توضح أنه قد قام بحجب العديد من المواقع بناءً على طلب من مؤسسة الاتصالات !!

و هكذا عدنا كمشركي إنترنت في سورية إلى الحظيرة بعد أن انفرجت أمورنا لعدة أيام فكرنا خلالها أننا قد نتحول إلى مشتركين طبيعيين في شبكة الإنترنت كما في أي مكان من العالم المتحضر... وقبل أيام نشرت الصحف السورية خبراً عن ظهور مزود جديد هو الشركة الهندسية للحوسيب وقيل إن هذا المزود سيحاول أن يضيف شيئاً من التنوع للعالم التي قام السابقون عليها باضفاؤها على مشهد الإنترنت في سورية.. ولكننا فوجئنا كما غيرنا باعلانات المزود الجديد في شوارع دمشق وقد عنوت بعبارة تعيد بأن هذا المزود يقدم خدمة دخول أئمة للعائلة إلى شبكة الإنترنت.

و بغضول شديد بحثنا عن موقع المزود الجديد على الشبكة ودخلنا إليه لندخل «آية» عبر مزود الجمعية المعلوماتية، فماذا وجدنا؟ لقد فاجأنا المزود الجديد بأنه لا يكتبني بالاعلان عن نفسه عبر ما يشترك به مع المزودين السابقين فقط بل إنه يفتتح المزود على مصراعيه في تقديم خدمات مزود غراشبية على الساحة السورية فعلى صفحة الموقع //http://www.ccy.sy/safe-filter.htm يقول أصحابه:

«انسجاماً مع دور الشركة... في تأمين مستلزمات نقل المعرفة لأوسع الشرائح وأقامة مجتمع المعلومات، وإيماناً منها بضرورة تقديم مداخل أئمة إلى شبكة الإنترنت تتيح المفيد منها علماً ومعرفة وتقني من الفاسد المؤذي مادياً وأخلاقياً تقدم الشركة... حزماتها من الخدمات الجديدة كمزود خدمة أئترنت. باستعمالك لمزود خدمة الإنترنت من الشركة... للوصل إلى الشبكة العالية يمكنك الأطمئنان لعدم تعرضك أنت أو موظفيك أو أفراد أسرتك للمحتويات الفاسدة والمؤذية على الإنترنت.» وهنا يمكن لأي متابع الساحة الإئرنئية السورية أن يتوقف عند هذه

الخدمة الجديدة وأقصد الدخول الآمن عبر السؤال عما يخشاه المواطن السوري من شبكة الإنترنت حتى تقوم الشركة الجديدة بتأمين المواطن السوري مما يخاف من أخطار الشبكة.

هل هو شيء لم ينتبهه إليه مزودو الخدمة السابقون والذين قاموا جميعاً بحجب سلسلة طويلة من المواقع الاعلامية والسياسية والدينية استجابة للملامة الأئمنية؟ أم أنه شيء يخش الشركة الجديدة لا تريد أن تعلن عنه صراحة وتريد أن تجعله سرّاً متفقاً عليه بينها وبين المواطن الذي تعلن له عن خدماتها الجديدة؟

نستمر مع الشركة في اعلانها ونقرأ: لقد خصصت الشركة كائراً مؤهلاً للتصدي لهذه المهمة المعقدة والصورية. وزيادة في الأمان الفاشرة فتحت أئمنة التعاون مع كل مشتركينها وخبراء المعلوماتية والانترنت في سورية والوطن العربي والعالم للإفادة من خبراتهم والتعاون معاً من أجل تقديم خدمة مضافة مميزة وفعالة. مزود خدمة الانترنت في الشركة يقدم:

- 1- تصفح صحي وآمن على الشبكة العالمية خالٍ من المحتويات الفاسدة والمؤذية...
- 2- يقوم مزود خدمة الإنترنت في الشركة الهندسية للحوسيب ببذل كل الجهود لتصفية عمليات التصفح من المحتويات المؤذية. إن احتمال الوصول بطريق الخطأ إلى مواقع فاسدة ومؤذية يقارب الـ 0% ولكنه ممكن الحدوث. ترجو الشركة الهندسية من مشتركها الإبلاغ عن المواقع التي قد تخترق عمليات التصفية لكي يتم التعامل الغوري معها من قبل كارتنا.

اذن نحن أمام عبقرية جديدة تريد للمواطن السوري ألا يخشى على بيته وعائلته من الإنترنت التي تحتوي كما الحياة على كل شيء حتى المسدات والمؤذنيات... ولكي يكون المواطن مطمئناً عليه أن يذهب إلى مزوده الجديد الذي يملك كل الجهود في بنام المواطن قروير العين... ونحن بدورنا سنستقصى لأصحاب الشركة الجديدة وذلك لأنها نهجت سبيلاً جديداً حقاً في الواقع التقني السوري.. هذا الواقع الذي لم يتكف بما بذله مخدمو الإنترنت من محاولة لتعقيم فكر المواطن السوري من المواقع السياسية الاعلامية الهدامة والدينية المغوية بل انهم يولغون في التقصي والبحث عما يعكر صفو الأسرة حين تقرّر الدخول إلى الإنترنت حيث لا يخشى على شيء سوى أن ينيق للأسرة ومن نسبة الصفر المعلن عنها أعلام موقع مفسد لها ينتبه إليه جهاذة الشركة. وفي فقرة خيالية رائعة تقع على الخيطبة العجيبة التي تقدمها الشركة إذ تقرّ وفي جهة من جهات الموقع دعوة من مزود الخدمة إلى المواطنين إلى تقديم طلباتهم في حجب المواقع التي لا تسرههم حيث يطلب من المواطن ذكر اسمه وبريده الإلكتروني واسم الموقع المراد حجبه وسبب الحجب .....

http://www.ccy.sy/whichToBlockForm.php اذن مزود الخدمة الجديد يدعو المواطن السوري للعمل كمخبر من نوع خاص على شبكة الإنترنت حيث سيقوم هذا المواطن باخبار عباقرة الشركة بالواقع التي لا تروقه ولا يحبها كي يقوم بـ«حجبها» أليس فكرة عبقرية تدعونا للتفكير بالنشاط الأهلي على شبكة الإنترنت؟ مم يخاف المواطن السوري على شبكة الإنترنت؟ هل يخاف من مواقع البورنو. «الجس مثلاً» أم أنه يخاف من المواقع الدينية التطرفية التي حجبتها عنه مؤسسة الاتصالات والمعلوماتية ولحققتها «آية» وسلطقتها فيها هذه الشركة الجديدة. ربما عنها بالتأكيد.. أم أنه يخاف من مواقع المعارضة التي غدت متاحة في أغلبها أمام المتصححين؟

هل يعتقد هؤلاء الداخليون على الصناعة من بابها الواسع أنهم سيشكلون إضافة على المشهد الإئرنئي السوري عبر تشريع المنع والحجب وجعله عملاً تطوعياً بعد أن كان عملاً تقوم به المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية؟ أم أنهم يكملون المشهد السوري من دون قصد حين يجعلون أنفسهم في موقع المزود الذي يقوم بالحجب طوعاً و بدون إيعازات من قبل السلطة الأعلى؟

ما الذي سيفعله هؤلاء العباقرة لو قام أحد المتصححين السوريين المستائين من سياسة الحكومة الاقتصادية بالطلب منهم أن يحجبوا موقع رئاسة مجلس الوزراء مثلاً، وماذا لو قمت بالطلب منهم أن يحجبوا موقع الجمعية المعلوماتية ذاته؟ ولتفترض أن شخصاً ما اشترك في هذا المزود وطلب منهم أن يمنعوهم موقعاً ثقافياً سورياً يظن أنه موقع هدام ومعاد للإسلام مثلاً؟ هل سينفذ عباقرة الشركة هذه الطلبات السابقة أم أن معيار المنع لديهم يختص بنوعية محددة من المواقع كمواقع البورنو مثلاً.. والتي لا أعلن أننا نتفكرش فيها هكذا فجأة عند تصفحننا للإنترنت.

ربما تكون طريقة اعلان مزود الخدمة الجدي عن نفسه بريئة ولا تستحق كل هذا التأويل والتنميص الذي قمتا به ولكنها بالتأكيد طريقة تتبالغ في الولاء لغاياتها وطريقة تحول «بوابة المعرفة» إلى بوابة منبوذة لا تفضي سوى إلى الدروب الباهتة من عالم شاسع وفسيح يستحق أن نتردها بعد أن نرمي بما اعتدنا خلفنا.. ونمضي.

\* كاتب من سورية

صاحبها عوض عامل نظافة ويكتب فيها الافتتاحيات ويفضح فيها الفساد الإداري كما يقول غير أنه لم يقض فيها سوى نهار لأنه شاء أن يشرب كأساً أو ضاغط زيمية أو يأخذ النعاس أو غير ذلك من كل استهتاره بوضايط الشغل وغيرها كل مرة. لا عاد لليوم الثاني ليقتاضى اجرة المياومة التي لم تكن سوى إكراهية فإن الاقترة لم تف بوعدها وخاطبته قائلة بأن شوكه لم يكن بعد معدا وأيدت تأسفها.. ما قابله تشيناسكي بلهجة بالغة الحدة بقوله لها أنها لا تعرف الأسف وبيانه إن كان شمة في الدنيا من يستشعر الأسف حقيقة فإنه هو!

حدث تشيناسكي مع رؤساء عمله غني دائماً بفكار تهكمية عالية مع العلاقة غير السوية التي شات طبيعة الصراع الذي يمثلان أطرافه إن تكونه، علاقة استغلال وعداوة.. فجمادته مع مسؤول محل بيع قطع الغيار لم تخل من نفحة فلسفية خاصة لما خاطبه بأنه منح له كل شيء، أي كل ما يملك، بمعنى

وقته مقابل أجر زهيد، فأعبر ما يملكه الرجل صراحة هو وقته، منحه إذن كل وقته كي يبعث الآخر بكل الرغد الحاصل له بذلك وهو في بيته الفخم بكل ما يحتويه من رفاه، وأكد له أنه كان مرة أخرى شمة من يخسر شيئاً في هذا الأمر فإنه أيضاً هو وليس سواه. ثم خاطبه في الأخير قديراً أن يطرد بانهم، أي أرباب العمل، يحبون كثيراً أن يبقوا الموزونين حقوقهم ويقرضوهم ليعمل بمحض صدفة مع «حين» التي تربطهما علاقة منحردة من أعاصير مشتركة، كما أنه يكتب من خلال كل ذلك في تلك الجسري والأزقة وعلى طول الرحيل الدائم كعني للبعد الفلسفي لللفظة «فاكتوروم»، ولا تنشر الصحف والمجلات التي يرأسها نتاجه، وأن تمكن من ذلك بعد عدة ونحن نعرف أن كتبه لم تكن تتداول بسهولة في أمريكا إلا بعد طول إطباق صمت عليها ومنع.

يحتاج تشيناسكي كل مرة إلى نوع من العزلة كي ترشح روحه الأسيانية يقلقلها، ويصيب ذلك الغضب الشروع على سكرتيرة «التايمز» التي كان يرغب في أن يعمل فيها

لقد احتشم الفيلم كثيراً في عرض موضوع الجنس في الفيلم فلم يظهر فيه سوى قليل ونوع في أوضاع لا تتحجج لملي كل العسري ولا تقاسيم العملية، كما أنه استغل تقنية التعليق والصوت الآتي من الضمير المستتر الذي يقدر بهاري تشيناسكي أو بوكوفسكي مع موسيقى جميلة أو حتى بعض أغنيات، إذ كما عرفت له بعض جاراته في خان سكنه مرة بأنها استقرت السمع إلى الموسيقى الجيدة التي يديرها في أته، فهو مولع بالموسيقى الكلاسيكية ما يذكره كثيراً في جل كتاباته.

## «شظايا مكان» لعزمي بشارة:

### تساؤل عن القيمة الأدبية للرواية وراء الحدود!

رنا أبو حنا . حلو\*

■ طالما ترجمت على والدي وأنا في خصم قراءة سطور أدبية أو تعليقات اجتماعية أو سياسية؛ كيف لا وأنا مدينة له ما حبيت بهذا الهوس الأخذ بالإنزادي، حتى القاءة في دنيا الآخرة، فأجلس إلى جانبها وهمس في أذنيه.. نعم قرأت! وان علمتي والذي أن أقرا، فقد علمتني القراءة أن أكون انتقائية وموضوعية، لأنصدي لعدو الوقت الذي يهاجمني يشده ولجيش من الذين يسيئون للكتابة والقراءة والفكر على السواء.

وان ترجمت مرارا على والدي وأنا منمكة في قراءة رواية شظايا مكان «حب في منطقة الظل» لعزمي بشارة، الصادرة مؤخرًا عن منشورات «ميثاقفورا» حيفا 2005، فقد ترجمت على والدة الكاتب (لا لا أكشف عن اسم الأسماء كما فعلنا حين كنا صغاراً)، بل لأشير إلى علاقة الدم التي جمعتها بوالدي؛ كيف لا؟ وقد جلسنا الساعات الأسبوعية الطوال لسنوات عديدة، حتى يخضعنا لعملية تكرير الدم «الدليزما»، والتي أوضح الكاتب عقبها والأعراض المرافقة لها والتي لا يشدها المرض وحده بل زوجته وساثر أهل بيته.

لا أدري ما هي الدوافع التي حاصرتني بشدة إلى قراءة هذه الرواية دون غيرها في الأيام الأولى لهذه العام؟! ولعل الدافع الأول يعود إلى مسألة ذاتية مع أي أمي الله في عمرها، والتي تربعت كعادتها الكريمة على مقدم شظايا رواية «الحاجز» لصديقتها، ولم أكن قد انتهيت من قراءتها بعد.. فقد أوهمتني أن صديقتها قارة نهمة وستقرأ الرواية في يومين، وأن كنت متأكدة من مصائر الكتب التي تخرج من بيتنا ولا تعود!

أما الدافع الثاني فهو الدافع الشخصي الأقوى، ويعود إلى الصلة الذاتية وضرورة التسامح، حين لا يفسد اختلاف الراي للود قضية، «ويكون التسامح

موقف استعلائي، فهو يشعل متسامحا ومتسامحا معه»، (صفحة 101) ناهيك عن الإشارات والقيم الانسانية البارزة في الرواية والتي تحتنا على التسامح والترفع عن النزاعات بين الأخوة والاعتقاد الأفضل بوجود عاطفة العقل.

والثالث يعود إلى ربع قرن خلا، حين كنا تلاميذ نجول في أروقة المدرسة العممانية في الناصرة مع فارق الجيل، تلك المدرسة التي لم يعلمنا معلموها مبادئ اللغات وحب الأدب والرياضيات والتاريخ والجغرافية فحسب، بل أخذنا تعليمهم في محطات إنسانية وميدانية هامة في طريق تخبطي الحواجز، وان أبدو لنا قليلا عن وخز السياسية.

وبعد، فما أروع أن تكون دوافع القراءة فيما تكون غاية لمراجعات وماخذ ذاتية قد لا تعني أحدا من قريب أو بعيد!

أما أكيد الأبعائة صفحة فهذا هو السؤال.

وأخذت أراهني على القيمة الأدبية الكامنة في الصفحات الأولى التي تذيلت براهة عيقة لعناصر وروائية قوية، سرعان ما ضعفت وتلاشت مع فائض التحليل وبالغ التدقيق لترسب في منطقة الظل، أو تعلق فوق خيالات الظلال في منطقة قد تسمى «ما فوق الرواية»، حيث يمكن لكل طريح أن يلبس على حدة حلة «رواية».

والظل فكرة ابداعية رئيسية؛ يكبر بقوة في «بطن عمر»، حتى يظهر الداء فنهدي إلى التشخيص والدواء في فصلي «ظل الظل»، «وكيف فارق عمر ظل؟» وان لا أستطيع أن أوضح فكرة الظل بحذاء غيرها لعزمي بشارة.. بعد أن جسدها «درويش» في إحدى رواياته الأخيرة.

قلت: أخذه وأخرج من غروب مدنيته فرايته يمشي أمامي في غروب مدينة أخرى...

قلت: اذن، سأتبعة لأخذه ساتبع بعباء الشكل مسخرية أقلد ما يقلدني لكي يقع الشبيه على الشبيه فلا أراه، ولا يبرأني.»

وأعني عمق الفكرة في نص وقرءاتين، وأبقى لأجيب سؤال تحت عنمة لحاف فأوضح بالباب وأشمل المصباح فلا أراه، وأكون وحدي حيث أنا في درد كائون، ويصحبني إيقاع النص وضجيج السرد الذي ضلال نوم، ليترأى الواقع في حلم، فأصحو على ظل الحقيقة، أراقب مزهوة عجيبة تفاوت القدرات بين الشاعر والكاتب وأبارك لهما تسوية الخلاف الذي انفض بينهما في معرض الكتاب في بيروت.

ينقلني العمل إلى حل وسط وموقف رمادي وأفكار متشعبة حول تاريخ الرواية، لم يتركني قط حتى قراءة الغلاف الأخير؛ واكتشف ظلال الخشب واللونه وأنواعه وصفاته التي تشكل أداة تصويرية معبرة في وصف أمور أخرى وحتى في وصف البشر، وأفهم صورة الغلاف لأشد على يدي الغنان «شريف واك» في دقة تصميمه للغلاف؛ وان كنت لأقف مرارا على حواجز خشبية ركيكة، لا أفهم عندها أجوبة لبهجة الأصباه بالدهشة أمام تساؤلات «دنيا» البلهاء وردود فعلها السخيفة التي أبعدت العمل عن المحتنى الروائي، وباتت تشكل عبثاً ثقيلاً على عدم التسليم جدلا بأي شيء «أيه حبيبي، كل هو حبيبي، بجز معك حبيبي.» علماً أن «دنيا» هي الفتاة المثقة النبيهة التي تعيش في لندن، والدور التقني الذي تؤديه يتعلق بالرؤية الأخلاقية ويعطي إشارة واضحة لمفهوم رواية ما قبل الحداثة التي فيما هي تفضل الانسان عن محيطه، تسقط المثل الأعلى الأخلاقي على خارج الوسط المحيط.

أما «عمر» فقد أنهى دراسة الحاسوب ويعمل بترجمة الوثائق التي ترده كيغما اتفق وفي النجارة ويولي كامل الاهتمام بحياته «دنيا» عبر النشآت والت وبتالتالي

بيذل قصارى جهده ووقته لمعالجة هشاشته الخاصة في نص تذي وسرف في الغرابية، ويتناول بالتحليل الوافي شتى المفاهيم والظواهر والنماذج التي تستند إلى أفتنا الاجتماعي والسياسي والمفارقة التي توصلنا لمحبيا المنيغين، المنفى العطلعي والأخر الجازي، وكأني به يدشن «قدرة خارقة» في حداثة الرواية، مما يفتلنا بدهش من مرحلة القطيعة الجديدة التي تعيد اكتشاف المسافة الشاسعة بين الإنسان وقضاياه المحيطة، القضايا التي لا حصر لها ولا عدد، وان ننسى فلا ننس أزمة الهوية، حيث يتداخل دوما موضوع الهوية بظل الأزمة أو ظل الهوية بشتى الظلال وحتى الضلال!

منذ زمن فقدت القرية أزمة الهوية ذاتها، وباتت تسترخي في هويتها المحلية الخاصة الراحة على هامش ذاتها، بين الراحلين والقاديين، وبقيت لأتساءل: ماذا يعني هذا الوضع للمغتربين والغربيين والمختلطين، وبالتالي للقارئ الأخر البعيد خارج حدود بلاد الحواجز؟ والجواب كما أتلمسه يفيد أن الروزنامة خارج حدود دولة الحاجز تسير حسب مقاييس مختلفة وتعيش خارج النظام المعتاد؛ الروزنامة هناك أقل فضولا واستقراراً بالمقاييس إلى الحياة في بلاد الحواجز، وبالتالي فإني أتدرب في القيمة البعيدة اليوم لهذا العمل فيما وراء الحدود، في الوقت الذي تقتصر قراءته محليا على نخبة من المهتمين والمتقنين ليس إلا! وان تحول نضال الكاتب قبل انتهاء الشوط من الحلبة السياسية إلى الساحة الأدبية!

فلنا ان نخش الطرف عن بعض الأهداف الذاتية والموجهة لأعضاء الكنيست العرب والجمعيات الأهلية وتعتمد ملف الاعلام الدولي واغلاق شاشات الفضائيات، لنصبح على وطن.

\* كاتبة من فلسطين

# مطالب في سورية بعدم التصويت للمتنسابقة لأن «المستقبل» قناة «عدوة»!

## شهد برمدا: أشارك في برنامج فني لا علاقة له بالسياسة

### ابراهيم الحكيم: اتمنى ان يصوت الخليج لي فمن يكره الخير لنفسه؟

#### بيروت - «القدس العربي»

— من زهرة مرعي:

في الوقت الذي يخلصنا عن حلقة اعلان النتائج النهائية في برنامج سوبر ستار 3 يعيش الكثير من المواطنين في الوطن العربي هاجس من سيحل أولارغم كثرة المهوم والمشاكل السياسية والاقتصادية. في هذا الوقت أعلن مدير عام تلفزيون المستقبل طارق عينترازي بدء الاستعدادات لسوبر ستار. واستمر المواطنون خاصة في لبنان وسورية في قراءتهم السياسية للنتائج المتوقعة من قبلهم. فيما تنسود بعض الأوساط الشعبية السورية أقوال متعددة منها من يقول بأن شهد تحون وطنها في عز الأزمة مع لبنان وتلفزيون المستقبل تحديدا. ومنها من يقول بأن التصويت لشهد يؤمن الربح لبقانة المستقبل وهي قناة «عدوة». طبعاً لا أحد يحسد شهد على الوضع الذي هي فيه خاصة وأنها عندما تلتقي الناس في لبنان يقولون لها «منحك بس لو ما انت سورية».

مدير عام تلفزيون المستقبل قال أنه مهما كانت النتائج فهناك من سيقول أنها ميسسية. وأكد بأن الشركة التي تتولى تلقي الاتصالات واعطاء النتائج بعيدة كل البعد عن تلفزيون المستقبل. وأشار أن ادارة التلفزيون لا تهدف من استمرار شهد برمدا في المسابقة لتبنيان أنها بعيدة عن السياسة في برنامج فني كما يرد الشارع، بل شهد مستمرة لأنها حتى الآن تتلقى أكبر نسبة من التصويت.

يوم الخميس الماضي عقد تلفزيون المستقبل مؤتمر صحافي في فندق لورويال حضره كل من ابراهيم الحكيم وشهد برمدا والفنان الياس الرحباني ممثلاً لجنة الحكم ومدير عام تلفزيون المستقبل طارق عينترازي. في هذا المؤتمر أعلن عينترازي أن الاستعداد للدورة الرابعة من سوبر ستار ناتج عن النجاح الكبير الذي تحظى به الدورة الحالية. كما أن تلفزيون المستقبل يسعى لاتاحة المجال أمام المزيد من الفنانين الناشئين لبراز مواهبهم الفنية وبدء رحلة الاحتراف على أسن سليمة.

وقال: لا شك بأن البرنامج تميز باعلى مستويات التنظيم وحظي باهتمام اعلامي متطوع النظرية، وتتطلع في الرحلة المقبلة إلى اطلاق سوبر ستار 4 بالزمن من الاضافات والتطويرات، وتوقع له أن يتصدر البرامج التلفزيونية العربية الناجحة. من جهته قال كبير لجنة التحكيم الفنان الياس الرحباني أن البرنامج «تميز على امتداد مراحلها باهتمامه البالغ بالمشركين وتدريبهم على أداء مختلف الألوان الغنائية، وتطوع أصواتهم لأداء الأغنيات بحاساس عال».

ولم تدخر لجنة التحكيم وسعاً في اساءه التصانيف لجمع المصنفين، وأعدادهم للقاء برمدا في قاعة موسيقية على درجة عالية من الاحترافية وأمام جمهور كبير، وتمنى المشركين أن يستثمروا الشهرة التي حصلوها بفضل مشاركتهم في البرنامج، وأن يقوموا باختيار الأعمال التي تعزز مكانتهم

#### والتي تصيف الى الغناء العربي»

من جهته رد عينترازي على أسئلة الصحافة وقال حين سئل أن كانت الدورة الرابعة من البرنامج ستلحق بعضاً من العلامات لتصويت لجنة الحكم؟ قال: أنها من الأعمار الطروحة للبحث على الطاوله مع القائمين على البرنامج الأم خاصة وأن هذه الفكرة تم اعتمادها في بلدان أخرى اشترت حقوق البرنامج.

ورداً على سؤال آخر كشف عينترازي أن تلفزيون المستقبل سيتولى هذا العام الانتاج لسوبر ستار وقد رصد مبلغاً مالياً لانتاج السوبر ستار وتصوير الفيديو كليب، كما أن شركة فوراد الراعية للبرنامج في دورته الثالثة قررت منذ أيام منح السوبر ستار سيارة، وهو قرار مفاجيء لم يكن ضمن الموقع بين الطرفين.

#### لقاء خاص لـ «القدس العربي» مع ابراهيم الحكيم

■ ما هو شعورك وأنت تقرب من حلقة الختا؟  
■ صراحة لم أكن أتوقع الوصول إلى هذه المرتبة خاصة وأن المنافسة كانت قوية جداً والجميع كان يتميز بصوت جميل، وقبل اليوم التي أحاطونا بها، لقد أتاحوا لي استعراض



ابراهيم الحكيم (القدس العربي)



شهد برمدا (القدس العربي)

#### الختامي أقول الحمد لله.

■ ما رأيك بالقرعات التي تقول بأنك ستكون السوبر ستار لأن السعودية وكل الخليج العربي سميت لك؟  
■ كل ما يراودني في هذه الأيام هو كيفية أداء الأغنيات بصورة صحيحة ومن دون أخطاء، وأكيد لا أنام بهود تام كما في الأيام السابقة.  
■ كوكبك ستعكف على المسرح في الامتحان الأخير فهل احترت في اختيار الأغنيات الثلاث؟  
■ سبحان الله بمجرد دخولي الى اللجنة الحكم تمكنت من الاختيار ورحبو جميعهم بما اخترت. وهي المرة الأولى التي أصيب فيها بهذه السرعة، وأغنياتي هي لفيروز، سالوني الناس، ليجور وسوف، «بي تعبنا سنين في هوك»، وأغنية لحمد عبود.

■ ما جانب اللقب الذي توقع أن تتأله ما هي الغايات التي جنبتها من البرنامج؟  
■ ليس بوسعي سوى شكر قناة المستقبل وكل العاملين على برنامج سوبر ستار للعناية التي أحاطونا بها، لقد أتاحوا لي استعراض

الختاماتي، كما أنني استعدت من نصائح اللجنة لدخول في السياسة، ولو كان التفكير كذلك صحيحاً كان علي الانسحاب من البرنامج. حسن ظن البرنامج والجنة الحكم، وأن أحافظ على المستوى الذي حققته، وأن أقدم أعمالاً غنائية تساهم في إثراء الساحة الفنية والارتقاء بذائقة المستمعين.  
■ من كان يستحق اللقب غيرك براك؟  
■ كنت أرى خلال المسابقة أمين لسيق هو السوبر ستار.

#### لقاء خاص لـ «القدس العربي» مع شهد برمدا

■ كيف تعيشين الساعات التي تفصلك عن يوم الأحد؟  
■ أعيش في الحقيقة بعض التوتر، وصلت الى هذه المرحلة وأطمح بالوصول إلى اللقب. أحاول التعاطي مع الأمور ببساطة قدر الامكان فان ثلث اللقب فهذا جيد، وان لم أنه فانا في مرحلة متقدمة جداً في قلوب الجمهور وكذلك زملاتي جميعاً الذين وصلوا الى التصفيات النهائية.  
■ ماذا تقولين لمن لا يريدون التصويت لك في سورية كي لا يروج لتلفزيون المستقبل؟  
■ تصحك وتقول: من يفكر بألوسب صحيح واقعاً نعيشه ولابد أن تعب عنه.. فانا الآن لست بنفس الصورة أو الشكل الذي كنت عليه من عشر أو خمس عشرة سنة.. لابد أن تكون منطقيين ونعترف بالحقيقة.

■ ما أسبابها وما الحل؟  
■ رحيل الأديب والفلاسفة الذين كانوا يكتبون للسبينا والمسرح وبالتالي لم تعد لدينا موضوعات مهمة.. لأن الفكر يرتج عن الأدب والأدب يولد دراماً وهكذا.  
■ ما رأيك في موجات الانفتاح الدرامي في الفضائيات.. وما يقدم على شاشاتها؟  
■ هذه موجات هلس وليست انفتاحاً درامياً كما تقول. يجب أن نجاري هذه القنوات بسبب الإمكانيات الهائلة الموجودة فيها إضافة إلى حرية الرأي والرأي الآخر وهذه مسألة تحتاج إلى بعض الوقت عندنا.

■ البعض يقول أن عزت العلالي يجيد التعامل بإمساك العصا من المنتصف؟  
■ لم أتعود.. لا تربيتي ولا أخلاقي تسمح بالتعامل.. أنا أرفض انصاف الحلول.

■ تقول أنك حصلت على جائزة مهمة بعنوان «الويبو» فما هي هذه الجائزة.. وما دورها.. ولبن منتحت جائزتها للمشهورين؟  
■ الويبو مؤسسة الحماية الفكرية ومقرها في جنيف بسويسرا وجايزتها لا تعطى إلا للأديب والفكرين.. وأنا الفنان الوحيد الذي حصل عليها عام 2000 ولم يحصل عليها أي فنان مصري وسبق أن حصل عليها كوفي عنان سكرتير عام الأمم المتحدة والكااتب والفكر الإنكليزي كينيث تاين.

■ لماذا لم تحترك الأمم المتحدة سفيراً للنوايا الحسنة؟  
■ أنا مشغول طول الوقت.. وهذا المنصب يحتاج إلى تفرد.. واعتقد أن زملائي سفراء النوايا الحسنة يقومون بأهمه على خير وجه وأفضل ما يكون والبرية فيهم.

■ ما سر إهمال السينما لجيوك.. رغم أنك نجومها؟  
■ السينما لا تهمل أحياناً.. كل واحد له دور.. أنا لا أستطيع أن أعمل دور طالب جامعة أو عريس جديد.. السينما هي ظل المجتمع وفيه الكبير والصغير وتكس وفكره وإنجازاته.

■ الشدديد عليها كصناعة كانت تعد ثاني مورد مهم للدخل القومي وشي محزن أن تراجع السينما بهذه الصورة القاتمة والمفروض أنها تعب عن حالة المجتمع ومدى تقدمه وفكره وإنجازاته.

■ من أصرحت بكاتباً معكم في بيروت عن سيرة حياة شريكها التي تفرقت عن زوجته يونس؟  
■ نعم.

■ متى سيعرف الجمهور حقيقة حياة شريكها التي تفرقت عن زوجها يونس؟  
■ نعم.

■ متى سيعرف الجمهور حقيقة حياة شريكها التي تفرقت عن زوجها يونس؟  
■ نعم.

■ متى سيعرف الجمهور حقيقة حياة شريكها التي تفرقت عن زوجها يونس؟  
■ نعم.

■ متى سيعرف الجمهور حقيقة حياة شريكها التي تفرقت عن زوجها يونس؟  
■ نعم.

■ متى سيعرف الجمهور حقيقة حياة شريكها التي تفرقت عن زوجها يونس؟  
■ نعم.

■ متى سيعرف الجمهور حقيقة حياة شريكها التي تفرقت عن زوجها يونس؟  
■ نعم.

■ متى سيعرف الجمهور حقيقة حياة شريكها التي تفرقت عن زوجها يونس؟  
■ نعم.

■ متى سيعرف الجمهور حقيقة حياة شريكها التي تفرقت عن زوجها يونس؟  
■ نعم.

■ متى سيعرف الجمهور حقيقة حياة شريكها التي تفرقت عن زوجها يونس؟  
■ نعم.

■ متى سيعرف الجمهور حقيقة حياة شريكها التي تفرقت عن زوجها يونس؟  
■ نعم.

■ متى سيعرف الجمهور حقيقة حياة شريكها التي تفرقت عن زوجها يونس؟  
■ نعم.

■ متى سيعرف الجمهور حقيقة حياة شريكها التي تفرقت عن زوجها يونس؟  
■ نعم.

■ متى سيعرف الجمهور حقيقة حياة شريكها التي تفرقت عن زوجها يونس؟  
■ نعم.

■ متى سيعرف الجمهور حقيقة حياة شريكها التي تفرقت عن زوجها يونس؟  
■ نعم.

■ متى سيعرف الجمهور حقيقة حياة شريكها التي تفرقت عن زوجها يونس؟  
■ نعم.

■ متى سيعرف الجمهور حقيقة حياة شريكها التي تفرقت عن زوجها يونس؟  
■ نعم.

■ متى سيعرف الجمهور حقيقة حياة شريكها التي تفرقت عن زوجها يونس؟  
■ نعم.

■ متى سيعرف الجمهور حقيقة حياة شريكها التي تفرقت عن زوجها يونس؟  
■ نعم.

■ متى سيعرف الجمهور حقيقة حياة شريكها التي تفرقت عن زوجها يونس؟  
■ نعم.

## فضائيات

### قبل ان يقصف بوش الأقمار الاصطناعية!

سليم عزوز\*

■ تتصرف الإدارة الأمريكية في الملف العراقي، كأذي تتخبطه الشياطين من المس، حيث صار (التحسس) يلازم الرئيس بوش، حتى أصبح مثله كمثل عبد أبق على مولاه، أينما يوليه لا يأتي بخير.

فإذا كان القوم قد تورطوا بغزوهم العراق، فإن قرارهم بالسماح ببيت محاكمة الرئيس صدام حسين لتلفزيوناتنا، تسبب لهم في ورطة من العيار الثقيل، لا تقل عن ورطة الغزو، التي لا ترجع إلى أنهم اكتشفوا أن حربهم كانت قائمة على أسباب تبين لهم أنها من خيال الشعراء، مثل أسلحة الدمار الشامل التي تحملها الجمال، وتجوّب بها السيارات شوارع بغداد، فالمتابع المدقق يعلم أنهم كانوا يعرفون منذ البداية أن العراق كان خالياً من هذا النوع من الأسلحة، تماماً كما يعرفون أبناءهم. ففي الواقع إن الورطة هناك هي بفضل المقاومة اليابسة، التي حولت ليالي جنود الاحتلال إلى كابوس مزعج، وجعلتهم يفضلون الموت على الحياة، إلى حد أن منهم من تخلى عن حياته بالانتحار، فهم يعيشون في ظلمات بعضها فوق بعض، إذا أخرج الواحد منهم يده لم يكس براها.

لقد كان واضحاً منذ أن تم الإعلان عن محاكمة الرئيس العراقي، أن الإدارة الأمريكية تقدم ساقاً وتؤخر أخرى، في ما يخص بيت المحاكمة لتلفزيوناتنا، وكان واضحاً إن بيت ثلاث دقائق من جلسة الإجراءات الأولى، لم يشف الغليل، ولم يمنح الأريكان الحق في أن يقولوا للعالم إن الشعب الأمريكي هو المعلم، وأنه يؤمن بالشفافية، وليس لديه ما يخفيه، وأنه يعطي دروساً في المحاكمات العادلة لدول العالم الثالث، فكان قرار البيت المباشر، بخدعة تأخير عشرين دقيقة، حتى يتمكنوا من السيطرة على ما يمكن أن ينطق به صدام والذين معه، ويجعل المشاهدين ينظرون إليهم بآعجاب. وشاهدنا عملية إفساد لصوت، بصورة بدائية في الجلسة الأولى لهذا البيت، ثم قطع الصوت بشكل مضبوط في الجلسات التالية.

ومع هذا فقد فوجئنا بأن الرئيس العراقي بدأ شامخاً، وهم الذين سعوا لكي يظهرهم مهاناً، كما فعلوا في الفيلم الهندي الخاص بالخرقة التي قالوا أنهم وجدوه فيها، وتخديره على نحو يظهره بالخالق الذي يترب، وهو الفيلم الذي جعل قلوب القادة العرب تقع في أحذيتهم، من الرب، لكن الشكل الذي ظهر به الرجل لم يمنح المواطن العربي، مع أن ينظر له باعجاب، فقد كان بإمكانه أن يعيش راضياً، لا يسمع فيها لأغية، من قبل سكان البيت الأبيض، لكنه رفض أن ينطرح في زمن الانتحاح أراضاً.

كان الهدف من البيت المباشر للمحاكمة أن يتم تمرير ما يمثل إدانة لصدام حسين، وبصرف عنه التأييد الشعبي، لكن المشكلة أن القوم لا يفهمون النفس العربية، فكان ما فعلوه، كفعل ساحر، ولا يقلح الساحر حيث أتى، ففي الوقت الذي جحبوا فيه جزءاً من مرافعتهم، سمحوا بتمرير ما قاله من أنه تعرض للتعذيب البشع على أيدي القوات الأمريكية، وفي كل مكان من جسده، وظنوا أنهم بذلك سيحولونه إلى مسخرة، وسيدقون أنفسهم على أنهم جبابرة، فإذا بالمشاهد يرى في التصريحات التي يقدمها الأسير (أماره) على أنه مناضل، ودليلاً على نازية من صوروا أنفسهم على أنهم رسل الديمقراطية، الذين يتألمون بسبب ما تعرض له الشعوب في العالم العربي على أيدي العتاة، فجعلوا من أهدافهم في الحياة الدنيا تحريرهم، وإن كلفهم هذا الغالي والرخيص.

صدام حسين في القصف هزم جلاديته، فصرخوا على النحو المذكور اعلاه، وظنوا أن العيب في القاضي، لأنه رجل مذهب، يعرف أقدار الناس، ويعرف معنى أن يكون رئيساً لحكومة يتابع وقائعها العالم كله، فكان أن اعترضوا على أدائه، لأنهم في الواقع لم يكونوا بحاجة إلى قاض، يقدر أنهم بحاجة إلى سجان، واختاروا السجناء لبرأس المحكمة، فذبح للمتهمين القطعة، وظهر شرساً لعل من عبثه يرضون عنه، والذين لا يعلمون أنهم قدموا أنفسهم للعالم، الذي جلس يتابع وقائع المحاكمة عبر شاشات التلفزة، على أن محاكمته مثل محاكم الأنظمة الستبدية التي يتكررون عليها استبدادها، تماماً كما تبين أن سجونهم في أبو غريب وغوانتانامو تفوقت في سوء السمعة على سجون الطغاة العرب وعلى مر التاريخ.

لقد تصرف القاضي السجان مع المتهمين على أنه فارس بن خيaban، وطرد برزان الكرديتي، وعندما احتج صدام حسين وانصرف، تعامل معه كما لو كان ضابط بوليس درجة الثالثة يتعامل مع حرامي غسيل، والحجة أن المتهمين أهوان المحكمة، مع أن المحكمة مهانة مثلاً موعوداً، فاحتل هو صاحب قرار تشكيكها، والقاضي المحترم حرمنا من رؤية طلعت البهية في أول جلسة له، لأن الجنود الأمريكيين تعاملوا معه على أنه شخص أجنبي فقطسوه. لقد تسبب البيت التلفزيوني لمحاكمة الرئيس العراقي، والذين معه، في فضيحة جلاجل ليوش وأفراد بطانته، والذي أرجو أن يعلم أن البيت كان قرارهم، حتى لا ينسى ويقوم بقتل الأقمار الاصطناعية، كما كان يريد من قبل أن يقصف قناة الجزيرة، ويجعل عاليتها وأطباها.

### الإعلام الخاص

■ لي صديق توصل إلى فكرة عبقرية يحقق بها أمنيه وأحلامه بسهولة، فقد كان يحمل آن يكون (عمدة) وعندما فشل أطلق اسم (العمدة) على مولود له، فصار الناس يتنادونه بأبو العمدة، وأصبح اسمه ينتقل مسوقاً قاب (العمدة) عندما يتم ذكر اسم المولود، وقد كان يحلم في أن يسكن في (فيلا)، ولما كانت العين بصيرة، واليد قصيرة، فقد كتب على باب شقته وبالبنط العريض (فيلا) بلان الغلاي، أي أصح خبرته ونقله. وعلى طريقة صديقي تتعامل الأنظمة العربية مع فترة الإعلام، فإذا كانت هذه الأنظمة رأت أن تلك الحكومات للإعلام، فكرة لم تعد تتماشى وروح العصر، ولما كانت ليست مستعدة للتنازل عن مصدر قوتها، ولو باللابل اليدي، فقد تم تشويه الفكرة بأن قام كل نظام باستدعاء نفر من رجال الأعمال المخلصين، ومنحهم محطة لتلفزيونية أو أكثر، يشرف عليها وزير الإعلام أيضاً، ليصبح زيت الحكومة في يدقيقي.

■ مثلتي ينظر إلى مثل هذه الخطة على اعتبار أنها نصف العمى التي هو أفضل من العمى كله، وعليه فقد سعدت يا قراء عندما علمت أن الجماهيرية العربية الليبية سوف تأخذ بنظام الإعلام الخاص، وقد اطعت على خير حول هذا الموضوع، بمجرد أن قرأت عنوانه فكرت في أن ابحت عن وسيط ليصل ذات البين، بيني وبين الأخ العقيد قائد الثورة الليبية، ليسحب دعواه ضدي، التي أقامها بسبب مقال كتبته، وعلى الرغم من أنه خسرهما في مرحلتي قضائيتين، إلا أن هناك حرصاً لا أجد له ما يبرره على الذهاب بها لمحكمة النقض، وللمعلم فعندما ظهرت في قناة (الجزيرة) وأطحت في آل البيت السعودي وفي قناة روتانا، لتلقيت رسائل سعودية تقول أنني (مروق) عليهم من ليبيا.. منحوس أنا. هدي من الصلح ليس لأنني أخاف من أن أخسر القضية وأجد نفسي مضطراً لأن ادفع مليون جنيه تعويضاً، قديماً قيل... وماذا يأخذ الريح من البلاط؟ لكن هدي من المصالححة أن أعمل مراسلاً للمحطة الليبية الخاصة، فقد أجريت (اختيار كاميرا) واكتشفت يا قراء أن شكلي، وفي يدي الميكروفون يجئن، صحيح أن هذا العمل ستلزمه موافقة حكومية رفيعة المستوى، وأنا ثقيل الظل على أهل الحكم في مصر، وكأني منافس لهم على المراث. لكن قلت في عقل بالي، وما التابح في أن احجز (الوظيفة) للمستقبل، فربما تتغير الأحوال في عهد الرئيس هيتم جمال مبارك.

■ لكن ما أن انتقلت من العنوان إلى المتن، إلا وقد ارتسمت على شفتي ابتسامة عريضة، وخرجت أسناني للشراخ كما تقول أستاذ كونراد البترا ريس عندما تصحك، ليصفق الهواء الطلق هذه الأسنان فقلقت شفتيها أسفاً، وكانها ندمت لأنها سمحت لهم بالخرق، لإيمانها بأن من خرج من داره قل مفقار.

■ ما جاء في المتن أن أهل الحكم في ليبيا سموها مؤسسة (القافي) التي يرأسها نجل الزعيم الليبي سيف الإسلام القذافي بإنشاء شركة إعلامية خاصة، ويتم الإعداد ليطلق البيت التجريبي الأول لإذاعة مسموعة (معلوم) أن الإذاعة تكون مسموعة (قناة) خلال شهر آذار (مارس) القادم، ويجري الإعداد لإنشاء قناة تلفزيونية فضائية سيتم إطلاقها عام 2007، سيكوّن 60 بلاطة من كوارتها ووطنين، و40 بلاطة أجنبي. ولم يتوقف الأمر على الإذاعة (المسموعة) والتلفزيون الذي يضم (وطنين وأجانب)، وإنما هناك أيضاً صحيفة (خاصة) ستصدرها المؤسسة المذكورة، تم تخصيص 16 مليون دولار لإنشاء مطبعة حديثة لإصدارها.

■ في الخبر أن نجل الزعيم الليبي أكد على ضرورة تحرير وسائل الإعلام من سيطرة الدولة .. حلوة.. وفيه أيضاً أن عبد الله عثمان مدير مركز دراسات الكتاب الأخضر قال إن الكتاب الأخضر لا يعارض وجود صحافة مستقلة.. الحمد لله فقد كتبت أخاف أن يكون هناك مانع من تعاليم الكتاب المذكور.

■ سلام مربع للإعلام العربي الخاص!

### أرض - جو

■ مهما كانت الدوافع وراء عقابله قناة (العربية) مع النائب السابق للرئيس السوري عبد الحلليم خدام، فإن المقابلة، ومن الناحية المهنية، نصر للمحطة، أقول قولي هذا بمناسبة الهجوم الذي تعرضت له المحطة من قبل صحافيي عرب، المفروض أنهم منخازون للمهنة في المقام الأول، والذين أطلقوا عليها اسم (العربية). لقد تبادل بعض الصحافيين المواقع مع المسؤولين العرب.

■ هرب الدكتور مصطفى الفقي احد أبواق النظام المصري من مواجهة احد نواب جماعة الإخوان المسلمين، حيث كان قد حضر إلى مقر قناة (الجزيرة) بالقاهرة للمشاركة في برنامج (وراء الكواليس)، لكنه عندما رأى النائب الإخواني انسحب، ليس لأنه خشي من الإحراج إذا تطرق الحديث لمسائل النظام المصري، ولكنه خشي من تطرفه التي لجأه بالتزوير في الانتخابات البرلمانية، حيث تم إسقاط مرشح الإخوان، ليتم إنجاز الساقط، رغم إرادة الناخبين، وهو الأمر الذي تحول إلى فضيحة معتبرة!

■ جميل أن يخجل مصطفى الفقي.

■ وزير الإعلام في مصر اسمه انس الفقي... والله!

\*كاتب وصحافي من مصر  
azoz66@maktoob.com

## وارضيات



### عجز المغرب التجاري يتجاوز 22%

■ الرباط-رويتزر: قال مكتب الصرف المغربي ان عجز الميزان التجاري المغربي زاد 22,3 في المئة في العام الماضي. وقال المكتب في آخر احصائيات نشرت على موقعه على الانترنت ان الواردات ارتفعت 13 في المئة الى 178,39 مليار درهم (19,7 مليار دولار) مقارنة مع 157,92 مليار درهم في 2004.

بينما زادت الصادرات 5,5 في المئة الى 92,74 مليار درهم من 87,89 مليار درهم سنة 2004.

وانخفض معدل تغطية الواردات للصادرات 3,7 نقطة الى 52 في المئة من 55,7 في المئة في سنة 2004.

وتأثر الميزان التجاري المغربي العام الماضي بتطبيق نظام الحوصص على صادرات المنسوجات وغزو المنتج الصيني للاسواق العالمية.

ويعتمد الاقتصاد المغربي على التجارة والنسيج والفلاحة. ويمثل قطاع النسيج 33 في المئة من اجمالي الصادرات.

كما عانى الميزان التجاري المغربي في العام الماضي نتيجة ارتفاع اسعار النفط العالمية حيث يستورد المغرب كل احتياجاته من الطاقة تقريبا. الدولار يساوي 9,05 درهم.

### شركة ابا البحرينية انتجت

### 746 الف طن النوم في 2005

■ النامة -رويترز: قالت شركة النوم البحرين (البا) احدي اكبر شركات صهر المعادن في العالم الخمسين ان انتاجها في 2005 قفز الى 746 الف طن من 530 الف طن في 2004.

وقال محمد الديلمي نائب المدير التنفيذي للشركة لرويترز انه من المتوقع ارتفاع الانتاج في 2006 الى 830 الف طن. و اضاف ان الشركة مازالت تبحث انشاء خط انتاج جديد مضيفا ان الحكومة تدرس الامر لكن قرارا محددا لم يتخذ بعد.

وفي ابول (سبتمبر) بدت خط انتاج خامس باستثمارات بلغت 1,7 مليار دولار مار ف طاقتها الانتاجية بواقع 307 الاف طن سنويا الى 837 الف طن.

ولمك حاليا حوامة البحرين حصة 77 في المئة في البيا والمملكة العربية السعودية 20 في المئة ومجموعة بريتون انفسمنتس الالمانية ثلاثة في المئة.

### بنك الشرق يدرج في بورصة دبي العالمية

### سدنات معومة الفائدة قيمتها 750 مليون دولار

■ دبي-رويترز: سيدرج بنك الشرق سدنات متوسطة الاجل قيمتها 750 مليون دولار مكونة من اصداري سدنات ذات فائدة معومة للدداول في بورصة دبي العالمية.

وقال بيان للبورصة ان الاصدار 1 من السدنات ذات الفائدة المعومة البالغ قيمتها الاصليّة 300 مليون دولار جرى اصدارها في شباط (فبراير) 2004 ويستحق في 2009، بينما طرح الاصدار 2 بقيمة اصليّة 325 مليون دولار في آذار (مارس) 2005 ويستحق في 2010.

ويجري حاليا تداول سدنات بنك الشرق في السوق الثانوية. وهذا ثاني اصدار لها حيث انها مدرجة اساسا في بورصة لوكسمبورغ.

ويوم الاربعاء الماضي قالت البورصة التي تامل في اجتذاب المستثمرين مع وعد بتطبيق لوائح ومعايير عالية.

انها تتوقع تسجيل ما يصل الى 15 شركة في البورصة بحلول نهاية 2006.

ويقول مصرفيون ان لديهم عملاء اجانب يدرسون الادرار للدداول في بورصة دبي المالية العالمية غير انهم يخشون من ضعف السيولة في السوق الثانوية.

لكن البورصة حققت عدة نجاحات الشهر الماضي مع قيام دبي اللوائيات والجمارك والنقل والحرة بادرار اكبر اصدار لصكوك اسلامية قيمته 3,5 مليار دولار للدداول وادراج بنك دبي الوطني سدنات قابلة للتحويل قيمتها 750 مليون دولار وقيام بنك اتش.اس.بي.سي بول تداول لايصالات ايداع انفسكوتورب.

### ارتفاع أرباح بنك ظفار 2,8 في المئة

■ مسقط-رويترز: قال بنك ظفار رابع أكبر بنك في سلطنة عمان ان ارباحه الصافية في عام 2005 ارتفعت بنسبة 28,2 بالمئة الى 14,20 مليون ريال (36,9 مليون دولار) فيما يرجع اساسا الى انخفاض مخصصات الديون المعومة.

واقاد بيان للبنك ان مخصصات الديون المعومة والمشكوك في تحصيلها انخفضت بنسبة 47,6 بالمئة الى 2,78 مليون ريال في عام 2005 من 5,31 مليون ريال في 2004.

واقترح مجلس ادارة البنك الاسبوع الماضي توزيعات ارباح عن عام 2005 بنسبة 20 في المئة منها 10 في المئة نقدا و 10 في المئة في صورة اسهم مجانية.

وسترقع الاسهم المجانية راس المال المدفوع الى 46 مليون ريال من 41,96 مليون ريال حاليا.

وفي كانون الاول (ديسمبر) الماضي طلب البنك المركزي العماني من البنوك المحلية زيادة رأسمالها المدفوع الى 50 مليون ريال خلال ثلاث سنوات. وارتفع اجمالي اصول البنك الى 618,23 مليون ريال من 551,29 مليون ريال.

الدولار يساوي 0,3850 ريال.

### الدولار يعكس اتجاهه نحو الصعود بعد استيعاب بيانات الوظائف امرىكية

■ نيويورك-رويترز: عكس الدولار اتجاهه صعودا بعد تراجع الجمعة عقب صدور بيانات الوظائف امرىكية التي جاءت اقل من المتوقع في كانون الثاني (يناير) فيما استوعب المتعاملون التعديل الصعودي لعدد الوظائف في كانون الاول (ديسمبر).

واظهر تقرير حكومي صدر الجمعة زيادة عدد الوظائف في غير القطاع الزراعي بواقع 193 ألف وظيفة بما يقل عن توقعات الاقتصاديين بزيادة قدرها 240 ألف وظيفة.

وزاد اليبورو بداية الى نحو 1,2070 دولار من نحو 1,2060 دولار قبل قليل من صدور التقرير لكنه تراجع لاحقا في رد فعل ثان الى ادنى مستوياته خلال التعاملات عند 1,2017 دولار منخفضا 0,6 في المئة عن مستوياته في اواخر التعاملات الخميس.

### امريكا: تراجع معدل البطالة ونمو الوظائف مخيب للامل

واشنطن-رويترز: أظهر تقرير حكومي الجمعة ان اصحاب العمل في الولايات المتحدة اضافوا في كانون الثاني (يناير) وظائف جديدة اقل من المتوقع بلغ عددها 193 ألف وظيفة لكن نمو عدد الوظائف في كل شهر من الاشهر الخمسة الماضية جرى تعديله صعودا في اطار مراجعة سنوية اشمل لاصصاءات وزارة العمل.

واظهر التقرير الشهري تراجع معدل البطالة في كانون الثاني الى 4,7 في المئة مسجدا ادى مستوياته في اربع سنوات ونصف من 4,9 في المئة في كانون الاول (ديسمبر).

واوخر مرة كان معدل البطالة فيها اقل كانت في تموز (يوليو) 2001 عندما بلغ 4,6 في المئة.

وزاد متوسط دخل الساعة الى 16,41 دولار في كانون الثاني من 16,34 دولار في ديسمبر. وخلال اثنا عشر شهرا حتى كانون الثاني زاد الدخل بنسبة 3,3 في المئة مسجدا اكبر زيادة في اي اثنا عشر شهرا خلال نحو ثلاث سنوات منذ شباط (فبراير) 2003.

وستخبر بيانات الاجور على الارجح مخاوف من ان استقرار نمو الوظائف من شأنه ان يعزز المطالب بزيادة الاجور وهو ما قد يساعد في تعزيز تضخم اوسع.

وقالت الوزارة قبل انه جرى توفير 108 الاف وظيفة في كانون الاول لكنها عدلت العدد صعودا الى 140 الفا وقالت انه جرى توفير 354 ألف وظيفة في تشرين الثاني (نوفمبر) بدلا من 305 آلاف وظيفة.

# تداعيات نشر رسوم ميسئة للنبى تؤدي لتراجع مبيعات منتجات الالبان الدنماركية بالشرق الاوسط

**لندن- من بيت هاريسون:** قالت شركة ارا فونز الدنمركية لمنتجات الالبان انها تخسر مبيعات تبلغ قيمتها نحو مليون جنيه استرليني (1,8 مليون دولار) يوميا في الشرق الاوسط بسبب غضب المسلمين ازاء رسوم كارىكاتيرية تسيء للنبي محمد نشرتها صحيفة دنمركية.

وقالت ثاني اكبر شركة لمنتجات الالبان في الدنمرك الجمعة ان المقاطعة التي تمت الدعوة اليها الاسبوع الماضي للمنتجات الدنمركية أضرت بالمبيعات بشدة في السعودية والكويت وقطر وفي مختلف ارجاء المنطقة.

وقال محدث باسم المجموعة التي تتبع زيد لوريك وجين فيتا في المنطقة «نحن نخسر ما قيمته مليون جنيه استرليني يوميا من إيرادات المبيعات» والشرق الاوسط اكبر سوق لشركة ارا خارج أوروبا. وتبلغ إيراداته السنوية نحو 500 مليون دولار. وتبلغ حصة السعودية من المبيعات 400 مليون المبيعات.

وقالت ارا ان منتجاتها رفعت من على ارفق المتاجر في السعودية وقطر والكويت ووصفت الوضع في مصر ولبنان بأنه حرج. و اضافت ان الوضع في الجزائر والمغرب وعمان أقل تضررا.

واضاف المتحدث «الوضع في اليمن حرج. الجدل دائر في وسائل الاعلام. هناك مظاهرات وموزعين يبقون العاملين في منازلهم».

وتوترت العلاقات الدبلوماسية بين الدنمرك وعدد من الدول الاسلامية بعد أن نشرت صحيفة بيلاندس بوستن رسوما كارىكاتيرية للنبي محمد منها واحدة تصوره يرتدي عمامة تحمل قنبلة.

وتحتل ارا فونز المرتبة الثانية في الصادرات الأوروبية. وهي نتجه الى 125 من موظفيها في الدنمارك. وقالت استريد نيلسن المتحدثة باسم الشركة «سنصرف 125 شخصا اعتبارا من الجمعة في مصنع الحليب في بيسيلف قرب اليبورج (شمال)».

واضافت «لقد توقت مبيعاتنا في العالم العربي تماما منذ السبت الماضي بحيث اننا نخسر 10 ملايين كورون دنماركي يوميا (1,34 مليون يورو) وبيع حجج صادرات ارا فونز الى الدول العربية ثلاثة مليارات كورون. اي ما بين 6 الى 8 % من حجم اعمالها الاجمالي. وتضم المجموعة 11600



مسوقة في متجر سوبرماركت في القاهرة أمام رفوف اخليت منها منتجات دنماركية

## مقاطعة المنتجات الدنماركية تصيب شركات اوربية اخرى

الاوربية. انها لم تتخذ اي اجراء على الفور. وقالت «لكن ينبغي ان نتنظر السبت غداة صلاة الجمعة لنرى كيف تتطور الامور» بحسب محدث باسم المجموعة.

كما ان مجموعة المخازن الكبرى البريطانية تيسكو لا تملك مخازن سوى في تركيا ولم تتخذ من جانبها اي اجراء فوري.

وقال محدث باسم مجموعة كاديوري شوييس التي تملك ماركة «ستيتمورول» ان المجموعة «لا تعتبر ان الماركة دنماركية. انها شاملة. وتباع بشكل واسع في اوروبا الشرقية وروسيا وفي الكثير من الاسواق».

واوضح «ان المنتج يباع في الشرق الاوسط، لكن بصراحة ليس بشكل كبير جدا».

المنتجات الدنماركية. من جهتهم قرر وكلاء مجموعة كارفور الفرنسية للتوزيع المنتشرة في الدول العربية. سحب المنتجات الدنماركية عن رفوف متاجرهم. واوضح محدث باسم المجموعة في باريس لوكالة فرانس برس ان هذه المبادرات لا علاقة لها بتوجيهات ادارة كارفور في فرنسا لان اصحاب الامتيازات احرار في سحب او عدم سحب المنتجات من متاجرهم.

في المقابل اكتفت مجموعة دانون الفرنسية الاولى في منتجات مشتقات الحليب بالتاكيد انها «لا تسوق منتجات دنماركية».

من جهتها أعلنت المجموعة الفرنسية لاكتليس. احدي اهم مجموعات انتاج الالبان

■ باريس -اف ب: اصابت الدعوة التي اطلقت في عدد كبير من الدول العربية في مقاطعة المنتجات الدنماركية شركات اوربية اخرى عدة.

فقدمت المقاطعة ايضا المجموعة السويسرية العملاقة نسطة التي اتخذت اللاتاء اجراءات لتفادي الخلط بين منتجاتها والمنتجات الدنماركية.

وقالت شركة نسطة في اعلان دعائي نشر على الصفحة الاولى في صحيفة (الشرق الاوسط) السعودية ان حليب نيدو لا يمت بصلة الى الدنمارك ولا انتاجا ولا استيرادا.

وجاء ذلك على اثر قيام منظمي حملة المقاطعة في السعودية بادراج اسم حليب نيدو بين

## استقرار سعر النفط بعد انتهاء جني ارباح

دعم الاسعار. وبحلول الساعة 1600 بتقويت غريبتش ارتفع النفط الخام امريكي الخفيف 52 سنتا الى 65,20 دولار للبرميل متعافيا من هبوط قدره 1,88 دولار في سوق نياكس في نيويورك يوم الخميس وانخفاضه أكثر من ثلاثة دولارات حتى الان هذا الاسبوع الى ادنى مستوى له منذ 13 كانون الثاني (يناير) الحالي.

وحتى بعد هذا التراجع فان سعر العلف مازال مرتفعا أكثر من ستة في المئة عما كان عليه بداية العام. لكنه يقل ستة دولارات عن الذروة التي بلغها اواخر آب (اغسطس).

وزاد خام القياس الاوربي مزيج نفط برنت 38 سنتا الى 63,26 دولار للبرميل بعد اقالته منخفضا 2,15 دولار يوم الخميس.

■ لندن-رويترز: استقرت اسعار العقود الاجلة للنفط الخام قرب 65 دولارا للبرميل اليوم الجمعة في اعقاب هبوطها الحاد هذا الاسبوع وسط عمليات بيع لغني الارباح بعد صعود الاسعار بمقدار العشر تقريبا الشهر الماضي.

وساعد ايضا على تراجع الاسعار من ثروتها وفرة مخزونات النفط الامريكية وانحسار المخاوف بشأن امدادات العروض في نيجيريا وقرار اوبك هذا الاسبوع بابقاء الانتاج بلا تغيير قرب اعلى مستوى له في 25 عاما.

ولكن بينما تراجعحت احتمالات فرض عقوبات قريبا على ايران بسبب برنامجها النووي فان المخاوف بشأن رد فعل طهران على تحرك محتمل من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية لاحلتها الى مجلس الامن استمرت في

## تحقيق عن دفع رشوات للنظام العراقي السابق لتأمين استمرار صادرات القمح الاسترالي يهدد بخلاف مع امريكا

وتجري الحكومة ااسترالية حاليا تحقيقا فيما اذا كانت ايه. دبليو.بي قد خالفت اي قوانين استرالية في صفقات القمح مع العراق. وكشفت التحقيق النقاب عن وثائق للشركة تظهر انها تمت المبالغة في قيم عقود التصدير باضافة «رسوم نقل وخدمة» حصل عليها النظام العراقي.

ونشرت وسائل الاعلام الاسترالية الخميس خطابا من رئيس لجنة فرعية بمجلس الشيوخ الامريكي تحقق في برنامج النفط مقابل الغذاء بطلب من سفير استرالي سابق لدى واشنطن تفسير طلبه من اللجنة في عام 2004 تجاهل تقارير اعلامية عن دفع الشركة الاسترالية رشاء.

وقال نورم كويلان السناتور الجمهوري في ولاية مينيسوتا في الرسالة المؤرخة في شهر كانون الثاني (يناير) انه يشعر بانزجاج بالغ من الاكثار الشديد للسفير.

وقالت صحيفة (سيدني مورنينغ هيرالد) ان كويلان بعث ايضا رسالة الى السفير الاسترالي الحالي دنيس ريتشاردسون قال فيها ان هناك دلائل تشير الى تواطؤ مسؤولين استراليين في انشطة ايه. دبليو.بي.

واتارت الرسائل ان رد فعل نغيفا من جانب رئيس الوزراء جون هاوارد الذي اتهم كويلان باساءة عرض الحقائق. وقال هاوارد للتلفزيون الاسترالي الجمعة «زعم رسالته في الواقع ان دليلا قديم على تورط الحكومة. ذلك خطأ».

واضاف «دعونا لا نندهش من موقف الامريكين انهم يحسمون بضراوة مصالحهم المتعلقة بتجارة القمح».

وقال وزير الخارجية الكسندر اوانر ان أي تلميح بان الحكومة الاسترالية كانت على علم بأي أنشطة غير قانونية لشركة ايه. دبليو.بي يمثل «تشويها منافيا للعقل».

## توترات الشرق الاوسط واسعار النفط والدولار تواصل دعم المعادن النفيسة

وقال جيريمي كوميس المدير العام في شركة جونسون ماثي اكبر شركة لتوزيع البلاتين في العالم «اسعار الذهب قوية وأخذت في الارتفاع. وببذو ان هذا يشير الى قوة اهتمام المستثمرين بالسلع الاولى والمعادن النفيسة».

وارفعت البلايوم الذي كثيرا ما يخل محل البلاطين في المجوهرات الى اعلى مستوى له في 21 شهرا وسجل 320 دولارا لالوقية قبل ان يتراجع الى 315-320 دولارا. وكان قد انقفل في 315-320 دولارا. وكان قد انقفل في 315-320 دولارا.

ويوروام اليوم السابق على 305-310 دولار. وسجل سعر الفضة 9,81-9,85 دولار لالوقية صعودا من 9,79-9,82 دولار في اقال السوق الامريكية. وكان قد ارتفع هذا الاسبوع الى اعلى مستوى له في 22 عاما 9,92 دولار.

## جورج بوش يسعى لميزانية دفاعية لعام 2007 تتجاوز 439 مليار دولار

■ واشنطن-رويترز: قال مسؤولون امريكيون ان الرئيس جورج بوش سيطلب من الكونجرس الموافقة على ميزانية للانفاق الدفاعي قدرها 439,3 مليار دولار للسنة المالية 2007 بزيادة 4,8 في المئة عن الميزانية العسكرية الامريكية الحالية.

واضاف المسؤولون ان الميزانية المقترحة للسنة المالية التي تبدأ في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل تتضمن 84,2 مليار دولار لشراء معدات وسفن حربية واسلحة جديدة اخرى 73,2 مليار دولار لبرامج التطوير والعسكرية.

وقال المسؤولون ان البيت الابيض سيرسل الميزانية المقترحة لوزارة الدفاع الامريكية والتي لا تشمل اموال وزارة الطاقة المخصصة لصيانة ترسانة الاسلحة النووية الامريكية الى الكونفرس يوم الاثنين.

ولا تشمل الميزانية العسكرية الجديدة ايضا 120 مليار دولار في تمويل امريكي جديد مزعم للحرب في العراق وافغانستان.

وقال البيت الابيض يوم الخميس انه سيطلب من الكونفرس في الاسابيع القادمة تخصيص تمويلا طارئا جديدا يبلغ حوالي 70 مليار دولار لحربي العراق وافغانستان وسيطلب 50 مليار دولار اخرى لتمويل مدين الحربين في اوائل السنة المالية 2007.

## الكونفرس «يفند صبره» بشأن حظر طوكيو استيراد لحم البقر الامريكي

■ طوكيو-رويترز: قال توماس شيفر سفير الولايات المتحدة لدى طوكيو الجمعة ان الكونفرس الامريكي «يفند صبره» فيما يتعلق بالحظر الياباني على واردات لحم البقر الامريكي. مضيفا انه يامل في امكن تسوية المسألة خلال «فترة قصيرة نسبيا».

واعادت اليابان التي ظلت طويلا اضخم سوق لصادرات لحم البقر الامريكي فرض حظر على اللحم الامريكي في 20 كانون الثاني (يناير) بعد ان اكتشف مفتقشون اجزاء من الحبل الشوكي التي يقول الخبراء انها تنطوي على خطر مرض جنون البقر في لحم جرى شحته من نيويورك.

وقال شيفر وسيطلب مجموعة صغيرة من الصحافيين «ما سيكون امرا مؤسفا للغاية ان يصبح ذلك هو شهادة ابد حرب تجارية». و اضاف «ليس لدي شك في ان الكونفرس الامريكي نفذ صبره فيما يتعلق بهذه المسألة وذلك ليس بالوضع الجيد».

وقال شيفر ان تقريرا بشأن نتائج تحقيق امريكي حول كيفية حدوث تلك الواقعة سيتم الانتهاء منه على الارجح «خلال الاسبوع المقبل» وسيرفق الى اليابان للرد عليه فيما يتعلق بكيفية وضع نطاق منع تكرار الواقعة.

وفرض الحظر اول مرة بعد اكتشاف مرض جنون البقر في الولايات المتحدة في كانون الاول (ديسمبر) 2003 لتوقف تجارة لحمها السنوي نحو 1,3 مليار دولار.



## مسؤول دولي يدعو لوقف بيع السلاح لأفريقيا كفضل وسيلة لوقف الصراعات ومعالجة الفقر

جنيف - من ستيفاني نيبهايا:

للضغط على مجموعة الغماني بوصفها تركيز محدود زنيا لانتباه على الاطفال الجوعى في الوقت الذي تشوه فيه مفهوم المشاكل الأكثر عمقا. وقال مكنمارا «مخلات البوب تنفذ حياة الاطفال فترة محدودة من الزمن ولم تفعل شيئا للمشاكل الاساسية». وأضاف «بعد عشرين عاما من مشروع المعونة لا تزال مزارع او جادين في اثيوبيا فقيرة ومن المرجح ان تصاب بمجاعة مثلما حدث قبل 20 عاما. لم يتغير شيء على الارض وفي الواقع ازادات الامور سوءا».

وقال ان خفض الديون فكرة جيدة لكنها جزء واحد من قضية اكبر بكثير. وأضاف «ضحايا الاغتصاب في شرق الكونغو لا يبدون اهتماما بتخفيف الديون. انهم يريدون معرّفة من الذي يقتصبهم ومن الذي يقدم الأسلحة وكيف يحصلن على اختبارات فيروس (انتش) اي في».

وقال انه مع ذلك يعود اللاجئين أو الحاربون السابقون الى المناطق بعد الحرب سواء في انغولا أو جنوب السودان أو زائير سابقا ليجدوا ان الخدمات الاساسية مثل المياه والصحة والتعليم غير متوفرة وسط البطالة الهائلة.

وأضاف «وجود هذه الشعارات المهمة امر طيب لكنه غير كاف. المعونة الغذائية والاسكانية تكون في احيان كثيرة بديل عن العمل الحقيقي في المجالات السياسية والاقتصادية والامنوية. هذه هي خطورة المعونات الانسانية. انها مسكيات... مسكيات ضرورية لكن ينبغي ان نتوقف عن خداع انفسنا بانها هي الحل. وفي الواقع انها تقلل من اهمية الحلول الواجبة».

دعا مسؤول معونات بارز في الامم المتحدة الخميس الى وقف بيع السلاح الى افريقيا قائلًا ان هذا سيكون اشد فاعلية في معالجة الفقر في القارة من حفلات الروك الخيرية وخفض الديون.

واتخذ دنيس مكنمارا مستشار الامم المتحدة الخاص لشؤون النزوح الداخلي القوي الدولية لتجاهها نحو 12,5 مليون نازح افريقي داخل بلادهم ويشكلون نصف النازحين داخليا في العالم.

واتهم الغرب بتوفير الاسلحة التي تغذي النزاعات الافريقية التي تترك المدنيين بلا مأوى ضحايا لجرائم الحرب والجوع والمرض والاغتصاب بينما تستغل الشركات الجشعة الثروات النفطية والمعدنية.

قال مكنمارا في تصريح صحافي «البنادق في قلب المشكلة. هناك شعار واحد احب ان اقتصره لعام 2006 هو لا مبيعات سلاح لافريقيا. صفر. ليس حظرا وليس عقوبة وانما ايقات طوعي لكل مبيعات الاسلحة لافريقيا».

وأضاف مشيرا الى مجموعة الدول الثماني الصناعية «الاطفال في شوارع نيروبي والخرطوم وابدجان ومنروفيا لديهم مسدسات وبنادق في جيوبهم او على اكتافهم. اننا نزد وهم بالسلاح. اننا نحن الغرب.. نحن دول مجموعة الثماني».

وأضاف ان الاسواق سبتقى مفتوحة». وقال ان الاسواق سبتقى مفتوحة». وأضاف ان الاميركيين «يريدون ان يبقوا على قدرتهم التنافسية في كل مكان طالما بقيت القواعد عادلة».

وبدا خطاب الرئيس الاميركي الذي واجه معارضة في الاشرين الاخيرة، اقرب دفاع عن عمله قبل انتخابات منتصف الولاية الرئاسية في تشرين الثاني (نوفمبر وقبل ايام من عرض الميزانية على الكونغرس.

وقال بوش الذي تواجه بلاده خلافات مع شركاء مهمين مثل الاتحاد الاوربي والصين «اؤمن بالاسواق المفتوحة».

وحذر بوش الذي كان يتحدث امام مئات من موظفي شركة «ثري إم» التي قدمتها على انها ثمرة التجديد، من اغراءات النزعة الحمائية في الولايات المتحدة، وشيئا بالمتنافس، وذكر مسجدنا الصين والهند كمبرض في قطاع التنافس بعد ان فسرت تصريحاته في خطابه عن حالة الاتحاد الثلاثاء على انها تحذير من تهديد محدد يشكك به البلدان.

وبدا بوش الاربعاء حملة للدفاع عن برنامج معاهدة الامم المتحدة في خطابه عن حالة الاتحاد يحمل اسم «المبادرة» من اجل القدرة التنافسية المتحددة على رأس الدول في التجديد التقني والعلمي.

مليون برميل يوميا في عام 2002 الى 32,9 مليون برميل يوميا عام 2025. وكان الرئيس بوش قد جسد يوم الخميس رغبة ادارته في خفض تبعية بلاده النفطية للشرق الاوسط في غرب افريقيا في الفترة الاخيرة انخفاضا في انتاجها بعد ان احتجز مستشددون رهائن في منطقة دلتا النيجر النفطية.

وليس من الواضح كذلك كيف يمكن ان تقع الحكومة المصافي بشراء النفط من منطقة بدلا من منطقة اخرى. فالصافي ستشترى ارحص خام يناسب احتياجاتها بصرف النظر عن منشأ ما لم تمنع من ذلك بمقتضى عقوبات اقتصادية.

وتتوقع ادارة معلومات الطاقة التابعة لوزارة الطاقة الاميركية زيادة واردا منطقة أمريكا الشمالية من منطقة الخليج الى الثلث لتبلغ 5,78 مليون برميل يوميا في عام 2025 ارتفاعا من 2,84 مليون برميل يوميا في عام 2002.

وتتوقع الادارة ارتفاع الطلب على الطاقة في أمريكا الشمالية من 23,8

الاسعار نفسها التي يواجهها أي مستورد آخر».

والاعتماد على موردين آخرين مثل دول غرب افريقيا ليس بالضرورة افضل من الشرق الاوسط. وشهدت نيجيريا أكبر منتج للنفط في غرب افريقيا في الفترة الاخيرة انخفاض في انتاجها بعد ان احتجز مستشددون رهائن في منطقة دلتا النيجر النفطية.

وقال وليام رامزي نائب المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية «الولايات المتحدة لا يمكنها عزل نفسها عن الاسواق العالمية فسواء اشترت نفطها من الشرق الاوسط ام لا فانها ستكون معرضة لظروف العرض نفسها السائدة في السوق وظروف

تخشى اثاره غضب المستهلكين الاميركيين تركز اهتماما على العرض أكثر من الطلب عندما تنظر لمعالجة ادائها المتنامي للنفط. وقال فريدريك لاسير مدير ابحاث السلع في اس جي سي-آي-بي-كوموديتيز انهم يركزون دائما على العرض «صريح بوش يركزون وتصريحاته السابقة عن الطاقة في الاجل طويل تتعلق بالسياسة الخارجية أكثر مما تتعلق بسياسات الطاقة. انه لا يقول ان على الولايات المتحدة خفض اعتمادها على النفط بل يجب ان تخفض اعتمادها على منطقة واحدة».

ويقول المحللون ان محاولات زيادة الامدادات من منتجين آخرين خارج الشرق الاوسط لن تقدم الكثير لمساعدة الولايات المتحدة في سوق النفط العالمية.

وقال وليام رامزي نائب المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية «الولايات المتحدة لا يمكنها عزل نفسها عن الاسواق العالمية فسواء اشترت نفطها من الشرق الاوسط ام لا فانها ستكون معرضة لظروف العرض نفسها السائدة في السوق وظروف الامدادات العالمية فان بعضها ربما يدعم بلدان مثل ايران وسورية والسودان تمثل خطرا كبيرا على الامن القومي للولايات المتحدة او تحديا في مجال السياسة الخارجية».

وقال ان الندرة في الاسواق العالمية للنفط والغاز الطبيعي شجعت على سبيل المثال «التصعيد النووي الإيراني»، و«دبلوماسية البترول التي ينتهجها (الرئيس الفنزويلي) هوغو شافيز» الذي قال نجروبوتي انه يحاول تنويع صادرات النفط بعيدا عن الولايات المتحدة، وايران وفنزويلا عضوان في منمنعة البلدان المصدر للبترول اوبك.

وقال نجروبوتي ان «تقييد روسيا الاخير الذي لم يستمر طويلا لتسليمات الغاز الطبيعي لاوركاليا قاص بشكل مؤقت امدادات الغاز لمعظم أنحاء أوروبا وهو مثال على الكيفية التي يمكن بها استخدام الطاقة كاداة سياسية واقتصادية». وقال ان العمل على تأمين امدادات الطاقة بات يشكك بتزايد محركا مهما للسياسة الخارجية في بلدان يتزايد فيها نمو الطلب على الطاقة خاصة في اقتصادي الصين والهند المزدهرين اللذين يقطنهما معا نحو ثلث سكان العالم.

ويقول الخبراء ان قدرة الطاقة الهيدروجينية على المنافسة مازال امامها عقود والوقود العضوي ليس بديلا سوى لنسبة محدودة من استهلاك البنزين.

واشاروا كذلك الى ان بوش لم يذكر الضرائب على الوقود في خطابه عن حالة الاتحاد. وتمثل الضرائب في الولايات المتحدة نسبة 23 بالمئة من سعر البنزين في حين ان في أوروبا الضرائب والاسعار اعلى بكثير. وعلى سبيل المثال يدفع المستهلك البريطاني ضريبة تبلغ نحو 68 بالمئة من سعر البنزين.

وقال كيفين نوريث في تقرير لباركليز كابيتال «في الاجل القصير لا يمكن للولايات المتحدة لخفض اعتمادها على النفط سوى عمل القليل من زيادة الضرائب وتطبيق معايير اقتصادية للوقود وهو ما لم تبد الادارة الحالية اية ميل لعمله».

وقال وليام رامزي نائب المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية التي تقدم المشورة لست وعشرين دولة صناعية «السؤال يتعلق بـخفض المخاطر على الاقتصاد نتيجة الاعتماد على مصدر بعينه للطاقه».

وأضاف «وهو (بوش) ركز وله الحق على النقل حيث درجة يكمن الخطر الأكبر. وحتى الان كانت الارادة المبدئية السياسية تتمثل في مقاومة هذه المعايير الداعية للكفاءة لكن الوقت حان للبدء في ذلك».

وتتعلق بتقنية مستهلك للطاقة في العالم والتي تتجه حاليا نحو زيادة وليس تقليل اعتمادها على النفط الاوسط الذي تضم اراضيه نحو 60 بالمئة من الاحتياطيات النفطية العالمية.

وقال وليام رامزي نائب المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية التي تقدم المشورة لست وعشرين دولة صناعية «السؤال يتعلق بـخفض المخاطر على الاقتصاد نتيجة الاعتماد على مصدر بعينه للطاقه».

وقال وليام رامزي نائب المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية التي تقدم المشورة لست وعشرين دولة صناعية «السؤال يتعلق بـخفض المخاطر على الاقتصاد نتيجة الاعتماد على مصدر بعينه للطاقه».

وقال وليام رامزي نائب المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية التي تقدم المشورة لست وعشرين دولة صناعية «السؤال يتعلق بـخفض المخاطر على الاقتصاد نتيجة الاعتماد على مصدر بعينه للطاقه».

## بونو نجم موسيقى الروك يفاجئ الرئيس بوش ويطالب أمريكا بزيادة معوناتها لفقراء العالم

الميزانية التي يوجهها الى برامج الزامية. ووجه بونو الشكر لامريكا المضاعفة معوناتها لافريقيا الى المثلين وزيادة معوناتها لصحة عالمية بمقدار ثلاثة اضعاف. ووصف بوش بونو بأنه «رجل مدهش»، وأشاد به لكونه «فاعلا». وقال الرئيس الاميركي «انه يستخدم مكانته لتحقيق أشياء». وحضر الحفل ايضا السناتور الجمهوري نوم كولمان عضو مجلس الشيوخ عن ولاية مينيسوتا وهو اول سناتور يهودي على الإطلاق يشارك في رئاسة الحفل. وأشار كثير من المتحدثين كذلك الى حضور العاهل الاردني الملك عبد الله وهو من المسلمين.

شيئا نندم عليه جميعا. اذا كنتم تتساءلون عن وجودي في حفل الافطار الديني فانا متأكد. وشبه بونو الاغاثة الاقتصادية بتقديم قربان التضحية للصحف. وقال «الشعب المؤمن.. شعب أمريكا. أريد ان اقترح عليكم اليوم ان نتحدثا لتقديم مساعدات خارجية في المثلثة». وبوجه واحد في المثلثة اضافني من الميزانية الاحادية الى الفقراء».

ونسبة واحد في المثلثة من اجمالي ميزانية الولايات المتحدة العام الماضي والتي بلغت 2,6 تريليون دولار تعني حوالي 26 مليار دولار.

لكن الحقيقة هي ان الكونغرس وادارة بوش يسيطران بشكل ملموس على اقل من نصف اجمالي

موسيقى الروك بونو وعلى عينيه نظارته الملوثة الشهيرة أمام الرئيس الاميركي جورج بوش

وإعضاء من الكونغرس الاميركي وديبلوماسيين ورجال دين ودعا الولايات المتحدة الى تقديم معونة اضافية قدرها واحد في المثلثة من ميزانيتها لفقراء العالم.

وهش الضيوف في حفل افطار ديني خاص يقام سنويا بوجود بونو مغني فريق يو2 الايرلندي والنشاط من اجل تقديم معونات لافريقيا.

وقال بونو نفسه انه فوجئ أيضا بوجوده في احد في الحفل. وبدأ بونو حديثه قائلا «أرجوكم ان تتضمنوا لي في الدعاء بالا أقول

## موريتانيا تبدأ إنتاج النفط في 14 شباط

مقدمها البوكسيت (يستخرج منه الالومنيوم) والحديد والاس. والدهب. اما موريتانيا فلديها احتياطات اقل (الحديد والقصدير والفسوفات) تشكل مع ذلك قطاعا مهما للاقتصاد. واتفق الطرفان ايضا على «اقامة علاقات تعاون على صعيد تبادل المعلومات والوثائق العلمية والتقنية وتاهيل الكوادر في مؤسسات التاهيل القائمة في كلا البلدين». كما وضحت الوكالة التي لم تقدم مزيدا من المعلومات. وكان الرئيس الغيني لانسانا كونتي اعرب يوم الاحد الماضي عن «اعجابه بحسن سير العملية الديموقراطية في موريتانيا». وذلك في رسالة الى نظيره الموريتاني العقيد علي ولد محمد فال، سلمه اياها الوزير الغيني.

## موريتانيا تبدأ إنتاج النفط في 14 شباط

مقدمها البوكسيت (يستخرج منه الالومنيوم) والحديد والاس. والدهب. اما موريتانيا فلديها احتياطات اقل (الحديد والقصدير والفسوفات) تشكل مع ذلك قطاعا مهما للاقتصاد. واتفق الطرفان ايضا على «اقامة علاقات تعاون على صعيد تبادل المعلومات والوثائق العلمية والتقنية وتاهيل الكوادر في مؤسسات التاهيل القائمة في كلا البلدين». كما وضحت الوكالة التي لم تقدم مزيدا من المعلومات. وكان الرئيس الغيني لانسانا كونتي اعرب يوم الاحد الماضي عن «اعجابه بحسن سير العملية الديموقراطية في موريتانيا». وذلك في رسالة الى نظيره الموريتاني العقيد علي ولد محمد فال، سلمه اياها الوزير الغيني.

## 40 شركة عالمية تتنافس على امتيازات نفط باليمن

توزيعها من اجل توفير صورة متكاملة لواقع ومستقبل النفط في اليمن. وأضاف نقلا عن القوسي ان هذا يهدف ايضا الى تفادي مخاطر وتكاليف الاستكشاف والختصار المدة الزمنية لتقييم بعض الاكتشافات النفطية في عدد من المناطق الواعدة تمهيدا لدخولها مرحلة التنمية.

ويبلغ إنتاج اليمن من النفط حاليا نحو 450 ألف برميل يوميا.

وفي اليمن 14 منطقة منتجة للنفط تعمل فيها تسع شركات اجنبية و20 منظمة استكشافية تعمل فيها 13 شركة بالاضافة الى 25 منظمة مفتوحة منها 14 فريق الترويج حاليا.

ولاستثمار في المناطق الشرقية من محافظتي حضرموت والمهرة والمناطق الرسوبية الواعدة الممتدة بين عدن وابين التي يجري التنافس عليها ضمن المزايدة الحالية.

وتتضمن المناطق المطروحة قطاعات برية اضافة الى مناطق اخرى متفرقة في البحر الاحمر ومحافظتي مارب وشبوة.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية عن القوسي قوله ان الهيئة تعمل حاليا على تخفيف عمليات الاستكشاف والتحليل والتقييم للمناطق النفطية بالتعاون مع الشركات النفطية القائمة على تشغيلها لتعزيز وتطوير المفاهيم الفنية للتراكيب الجيولوجية

وأضاف ان تزايد اقبال الشركات على دخول المزايدات المطروحة يرجع الى عدد من العوامل منها تميز هذه المناطق واحتوائها على تراكيب جيولوجية ومصادر نفطية هامة واعدة.

وتوقع ان تتلقى اللجنة خلال الايام القليلة القادمة عددا من الطلبات الجديدة من شركات عالمية لدخول المنافسة على المناطق المطروحة والكائنة في سبع محافظات يمنية.

وأشار القوسي الى ان عمليات التقييم عن النفط في اليمن توسعت اخيرا ولم تعد قاصرة على حوض المسيلة في حضرموت، وذلك من خلال منح امتيازات جديدة لشركات عالمية

## تشاد تريد التفاوض مجددا على اتفاق انابيب النفط

■ نجامينا - رويترز: قال الرئيس التشادي ادريس دبيي ان بلاده تتلقى حصة صغيرة جدا من عائدات النفط من اتفاق ابرم عام 1988 مع كونسورتيوم تقوده شركة النفط الاميركية الكبري اكسون موبيل وانها تريد اعادة التفاوض بشأن الاتفاق. وقال دبيي في مقابلة نشرتها الحكومة التشادية على موقعها الرسمي على شبكة الانترنت الجمعة «تحصل تشاد على 12,5 في المئة فحسب من الرسوم من العائدات النفطية... واتمنى حقا من اجل مصالح هذه الشركات وتشاد ان يعاد التفاوض بشأن هذا الاتفاق حتى تحصل تشاد على حقيها العادل... وعطل البنك الدولي الشهر الماضي كل القروض التي تشاد بعد ان وافق برلمان تشاد على تشريع جديد عدل قانون عائدات النفط الذي يسانده البنك الدولي في خطوة ترمي الى الحصول على مزيد من الارباح من خط الانابيب الذي يربط تشاد بالكاميرون.

وقال دبيي في المقابلة التي قال موقع الحكومة على الانترنت انها اجريت مع شبكة اخبار التلفزيون الافريقي «يجب الا يساند البنك الدولي شركات النفط. وبموجب الاتفاق الاصلي الذي ابرم عام 1988 مع كونسورتيوم شركات النفط الاجنبية تحصل تشاد على 12,5 في المئة من قيمة الانتاج الكلي عند رأس البئر قبل احتساب تكلفة ارساله عبر خط الانابيب الى مرقا تربيبي في الكاميرون. وقال دبيي «انه اتفاق خادع».

## ميتال ستييل الهندية العالمية للفولاذ ستقدم قريبا نشرة اكتوبر

■ بروكسل - رويترز: قال مصدر قريب من شركة ميتال ستييل الخمينس انه من المرجح ان تقدم الشركة للجهات التنظيمية نشرة اكتوبر اكتوبر بشأن عرضها لشراء ارسيلور مقابل 24 مليار دولار وذلك في غضون الايام المقبلة. وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه لرويترز «سيعلنون في الايام المقبلة».

وأوضح المصدر ان ميتال ارسلت الى الجهات المعنية اشعارا باعتمادها تقديم نشرة اكتوبر لكنها لم تسلم الوثيقة الفعلية بعد.

ويتعين على اكبر منتج للصلب في العالم ان يقدم مستندات الى خمس جهات جهات تنظيمية وطنية في بلجيكا وفرنسا ولوكسمبورغ وهولندا واسبانيا بسبب ادراج اسهم الشريكتين في تلك الدول. واسهم ميتال مدرجة في امستردام ونيويورك بينما يجري تداول اسهم ارسيلور في بروكسل وباريس ولوكسمبورج ومدريد.

وقال كبير المديرين الماليين للشركة الاربعة ان الشركة تخطط ايضا لتقديم وثائق ذات صلة الى لجنة الاوراق المالية والبورصة الاميركية في غضون اسبوعين.

## كوريا الجنوبية تسعى لاستثناء منتجات زراعية من اتفاق تجاري مع أمريكا بسبب حساسيتها

■ سول - رويترز: قال كبير مفاوضي كوريا الجنوبية ان بلاده ستحاول استثناء بعض المنتجات الزراعية من تنازلات فتح السوق في محادثات التجارة الحرة مع الولايات المتحدة بسبب طبيعتها الحساسة للغاية محليا.

وجاءت تصريحات السفير كيم جونج هو بعد ان أعلنت الدولتان بدء المحادثات بشأن أكبر اتفاق تجاري أمريكي منذ أكثر من عشر سنوات.

ومن المتوقع ان يتشدد المفاوضات بسبب معارضة المزارعين في كوريا الجنوبية الذين يخشون على مصدر عيشهم.

وقال كيم الذي سيراس وفد بلاده في المحادثات في مؤتمر صحافي «تتعزز الحكومة استثناء مواد ذات حساسية كبيرة من التنازلات»، ومن المتوقع ان تبدأ المحادثات رسميا في آيار (مايو) المقبل.

وقال كيم «لم يكن هناك قط اتفاق تجارة حرة يدعو للتنازل أو فتح للاسواق بنسبة مئة في المئة». ويوم الخميس أعلنت كوريا لاجنبوية والولايات المتحدة ان المحادثات الخاصة باتفاق تجارة حرة امريكي منذ اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية المبرمة عام 1994.

وقال وزير زرع كوريا الجنوبية ان اتفاقا للتجارة الحرة سيصدر مصدر عيشهم وطلباو بتعضوات قبل ان تبدأ المحادثات مع واشنطن».



نهاية خط الانتاج في مصنع قرب كوالالمبور تابع لشركة بروتون الماليزية التي اتفقت الجمعة مع ميتسوبيشي اليابانية على انشاء مصنع مشترك

## منبر القدس

### بأي صفة يتحدث السيد جمال مبارك؟

■ تطوع السيد جمال مبارك.. نجل الرئيس مبارك وولي عهده المعد لخلافه أبيه على العزبة المصرية، بشن حملة شعواء على جماعة الإخوان المسلمين من خلال حوار مع مجلة «روزاليوسف» المصرية نهاية شهر كانون الثاني 2006، وأيضاً من خلال العديد من تصريحاته في شتي وسائل الإعلام المصري والعالمي وليؤكد سيادته أن جماعة الإخوان.. جماعة ليست شرعية وأنها تلفت حول القانون وأنها تستغل الشعارات الدينية لكسب ود الشارع المصري وإلى غير ذلك من التصريحات التي أثارت قناديلها وغي الشارع المصري والعالم العربي والإسلامي.

وإن نشكر سيادته لخوفه على مصلحة البلاد والعباد في مصر ولكن فليسمح لي لكي أقول له يا سيادة نجل الرئيس بلسان حقيقة فاشلة من الحزب الوطني الذي لم يحصل حتى على شرعية حقيقية في حكم البلاد، أم باسم السيد المجل رئيس الدولة الذي هو يحكم بذات المنطق الخاص بمجلس الشعب وهو الآن الرئيس سيد قراره ولا يجوز معه نقض ولا إبطال ولا قانون ولا دستور ولا يجوز؟

وليعلم القارئ إنني لست اخوئياً لكي ادافع عن الإخوان ولكن ما إيانها وعلماؤها وشهدناه من كسر أمات الحزب الوطني يجعلنا ندافع عن الإخوان وغيرهم من الأحرار، لأن مصر بحاجة لحياة أفضل.

أشرف الغار  
مصر

### التجربة الدنماركية

■ لست بصدد الحديث عن تجربة النجم عادل امام مع حسناؤه الشقراء في فيلم التجربة الدنماركية؛ فشقان ما بين تجربة عاطفية درامية خاضها عادل امام وما بين تجربتنا نحن كمسلمين مع الدنمارك، حينما تناولت صحيفة «جيلاند بوسن» الدنماركية بنشر رسوم كاريكاتيرية ساخرة تسيء للإسلام ورسوله.

رسم الرسومات اعتبرها رئيس الوزراء الدنماركي أندريز فوج لاسموسين تندرج في إطار حرية التعبير والصحافة متناسياً وأ ناسياً ان الصحفي بغض النظر عن لونه ودينه وجنسه يجب ان يحافظ على شرف مهنته وأنه يجب ان يفكر في ردود الافعال عما سينشره وان يكون شديد الحرس في امور الدين المعتقدات ليتجنب الاساءة، فالعروف في جميع الموائيق الدولية والانسانية بوجود احترام الدين وعدم التعرض لشخص بالاهانة والتشهير او اي مساس بالرؤى الدينية.

وهذا ما لم نحترمه تلك الصحيفة، وتأكيدا لنا نشر وامعانا في اهانتنا كمسلمين اعادت نشر صحيفة Francesoir الفرنسية تلك الرسومات الساخرة بالإضافة الي صحيفة زويججية.

كيف لنا نحن كمسلمين اظهار الصورة الحقيقية للإسلام والمسلمين ولديننا محمد ورسائلته الخالدة وما من محطة اسلامية واحدة موجهة للغرب عن ديننا الحنيف وتاريخنا المشرف وقضايانا. اي واقع هذا الذي نعيشه؛ ماذا سنقول لك يا حبيبي يا رسول الله؟ ندعك ان تباهي بنا الامم يوم القيامة ونحن كمسلمين بحاجة الى اعلام موجه وفعال قادر على مواجهة ودحض الاكاذيب والتراثل.

نسرین عاطف ناصر  
محافظه رام الله والبيرة

### أين العدالة للعرب يا سيادة الرئيس نجاد؟

■ نشر تقرير في صحف إيران، قاسي الفجر بين محافظات إيران الإسلامية؛ ومن ضمنها أحرارنا المحتل، فكانت سيستان وبلوستان أفقر المحافظات، حيث كانت في رأس القائمة وحازت الأحوال المرتبة الثانية، أي أفقر شعب في إيران من حيث الإمكانات الرفاهية والحياة المعيشية ودخل الأفراد، شعب سيستان وبلوستان ثم الشعب العربي الأحرار.

وتقرير آخر قاسي توليد الشرة بين محافظات إيران ومنها الأحواز، فكانت الأحواز في رأس القائمة ثم طهرا طهران العاصمة الإيرانية. أي المنتج الأول ينطفه وثروته الهائلة من بين كل المحافظات هو الأحواز.

أي عدالة هذه وبأي منطق نحلل هذه النتائج المخزية حتى نستطيع أن نتكلم عن حكومة إسلامية جعل رئيس جمهوريتها شعاره تحقيق العدالة؟

يوجد في إيران وطبق التقسيمات الأخيرة جرات خراسان إلى ثلاث محافظات، 29 محافظة، وإذا أضفنا الأحواز - غير راغبين - إلى محافظاتهم، أصبحت 30 محافظة، ومن بين الثلاثين محافظة، أحرارنا الأول في الإنتاج وهو لا شك يغذي إنتاجه الوفير كل محافظات إيران، ويكون في المرتبة الثانية من حيث الفجر؟

الم يقرأ رئيس جمهورية إيران الإسلامية، وهو من شيعه الإمام علي عليه السلام، سيرة حياة الإمام علي؟

أكل هذا الحق ضدنا لأننا عرب؟

فمن ادعى بالعدالة وجعل الأمة الأطهار العرب عليهم السلام أسوة لحياة، عليه أن ينصف العرب الذين احتل أباؤه ونظهم وأسرهم وسرقوا نطفهم، لا أن يقبيهم على أعسر الحال يتكدون ولا يتعشون، وقد أصيب أطفالهم بأنواع الأمراض نتيجة لسوء التغذية وشرب المياه الملوثة.

عادل العابر  
رسالة على البريد الإلكتروني

### لا لتدمير دولة إسرائيل... نعم لنقلها!

■ الذي يستمع للتحليلات السياسية للموقف في فلسطين والمنطقة العربية يعد فوز حركة المقاومة الإسلامية حماس، بالانتخابات التشريعية ووصولها للحكم بفلسطين، يجدها تتحصر حول أمرين لا ثالث لهما:

المحور الأول: وهو المطالبة والمناذرة بضرورة تخلي حماس عن مواقفها السابقة وثوابتها التي تتمسك بها الحركة تجاه إسرائيل.

المحور الآخر: وهو المحور الذي يتبناه فريق آخر من المراقبين والمحللين لجريبات الصراع العربي - الإسرائيلي والذي يعترف باستحالة استسلام حركة حماس لأي ضغط من أي نوع كان. أمّا الحل؟

الحل هو ظني هو وجود رأي ثالث يحافظ على وجود دولة ذات سيادة للشعب الإسرائيلي وفي نفس الوقت يتيح للفلسطينيين استعادة أرضهم كاملة غير منقوصة، بهذا الحل هو نقل دولة إسرائيل بالكامل كما ذكر خارج الوطن العربي وليكن هذا المكان هو المنطقة الواقعة بين

### زكي بدوي.. رحيل رجل صادق

■ رحل الدكتور زكي بدوي. في هذه الايام التي تتداخل فيها المبادئ بالمصالح، وتتصارع فيها القيم والمثل، مع الوصولية والانتهازية، وترتدي فيها الذئاب اثار البهائم، ينذر ان تجد مثل هذا النموذج الفريد، الذي يلفه عالم الروح، وتحركه فضائل الايمان، انه رجل مفتوح، لا يخفي ولا يضمهر غير ما يقوله، لا يتدب في كلماته نبرة غامضة، ولا اشارة الى تلميح يطرحه او يغمز به بشكل غير مباشر.

رجل نعرفه في بلادنا بأنه (رجل دوغري) اي لا يعرف اللغ والدوران. رجل يعرف طريقة تماثل الي قول وقولب من يخاطبهم، ولديه مسوغات الخورل الي فكهم وعواطفهم، وهو الصدق والايمان المطلق بما يدعو اليه ويجاهد عن اجله، وجعله نصب عينيه لا تغييب عنه رؤاه، ولا تحيد ذلك عن طريقه خطاه.

لم اندهش لهذا الطوفان من البشر الذي جاء ليشترك في جنازته، جاء يودعه ويقول له ان جهادك كان مفعرا، وان مكانك باقية وستبقى، لان دعوتك كانت صحيحة وصادقة، وهي دعوة للتوجه الى الله العلي القدير، والالتفاف حول رسالته وعامتها موازين العدل وتكريم بني الانسان.

هذا الحشد الضخم في تشييع الجنازة رسالة صريحة ومعنى شديد الوضوح. ان قيمة الانسان تتحدد بمجموع خصاله ومبادئه، وبطيبة دعواه، والنفس الهادية في الجدل والحوار، الذي يجعل العقول مفتوحة، والقلوب ايضا، لاستقبال الكلمات وكذلك استقبال من قولها او يطرحها.

ان زكي بدوي مدرسة متعددة الزوايا والصفات، واصدق الاحكام واعدها هو حكم الناس، ولقد تستنى لي من خلال العمل معه، والمسؤولية الكبيرة التي حملتها ايهاها، من خلال ثقة افخر بها، واشكره عليها، ان اكون شاهدا ومطلعة

### رهانات ثقيلة تنتظر الحكومة العراقية المقبلة

■ رهانات كثيرة في مرحلها ما بعد الاستحقاقات الانتخابية التي عكست الواقع السكاني وبعد ان حصل كل مكون بمقدار ما يمثل حجمه في البلد وبعد ان شاركت كل التيارات العراقية بكامل وزنها وبعد ان ضحى المواطن العراقي بحياته خارجا محتديا الارهاب كله، الان ولاجل خلق بيئة سياسية مستقرة متعافية من الامراض الاجتماعية والاقتصادية لابد من العمل على ازالة الاحتقان الطائفي والعنقي الذي قاد البلد الى اتجاهات خطيرة تعود اسبابها الحاضرة الى ملفات الهائلة كان من الضروري العمل باجراء بعض الدراسات لمعالجتها وهي: الملف الامني وهو الاهم في جدول اعمال الحكومة المقبلة فمن الضروري البحث عن دراسة جذرية توضع فيها اولويات المصلحة الوطنية وذلك باتخاذ سياسية الحوار والتفاوض مع اركان الجماعات المسلحة بدلاً من اعتماده لعدو السلاح وهدما (يستثنى من ذلك التكفيريين والصداميين) ولعالجة هذا الملف ايضا لابد من الاسراع في محاكمة الاسرى العراقيين داخل

### الفلسطينيون سبقوا الشعوب العربية باختيار من يريدون

■ بكثير من الفرح تقلت نتائج الانتخابات الفلسطينية لا تكون حماس فازت بها، ولكن لكون شعب فلسطين الشعب العربي الوحيد الذي قال وطبق ما يريد. ان شعب فلسطين بهذا الاقبال العالي على صناديق الاقتراع وضرع العالم العربي في وضع الفكر والعالم الغربي في وضع التحير. ولقد وصلت حيرة المجتمع الغربي لدرجة كبيرة.

فالمتابع لردود الفعل التي صدرت عن دول مثل فرنسا او ايطاليا او لخير سرولانا يلمس عدم الوضوح في قراراتهم (مثل تعيد النظر، ليس جيدا الى آخره) فتحية لشعب اذا انتفض ضحى واذا صر بصوته عاتب.

انني هناك لا اريد ان اتحدث طويلا عن رد الفعل الغربي فتحن كما تعده في بعض المواقف لا يستطيع ان يخفي وقاحة التاريخية.

واما اريد ان اعلق على ردود فعل حركة فتح بما لا شك فيه ان حركة فتح حركة ذات تاريخ وجذور لا ينكرها احد، ولكن بعض قياداتها يرهبون على فشل

ماجد الحويحي  
ايرلندا

يعرف عن الصراع العربي - الاسرائيلي إلا النزر اليسير وبوش لم يختر من قواميس اللغة إلا ما يتلاءم مع ما يريد به من مشاعر الكراهية والخوف من حركة المقاومة الاسلامية حماس في قلوب الشعوب التي تستمع لتصريحاته تلك فهو لم يقل (تريد محاربة اسرائيل) او (مواجهة اسرائيل) او (طرده الاسرائيليين) بل قال (تريد تدمير اسرائيل).

ولذلك فاني أرجو من الاخوة في حماس ان يستخدموا السلاح ذاته ويتبنوا خطابا يتقبله الرأي العام العالمي وفي ذات الوقت يحافظ على الثوابت الوطنية للشعب الفلسطيني فلا هي اي حماس تريد تدمير دولة اسرائيل ولا هي في ذات الوقت تنازلت عن ثوابتها الوطنية ويصبح خطاب حماس حين ذاك، لا لتدمير دولة اسرائيل... نعم لنقلها.

احمد محمود  
الاستدنية

والتفاح. أتأمل - من بعيد - الصورة التي تركها، واجدها بلا عناء في ساعة الرحيل، ثم في ساعة الوداع وهو في طريقة الى الثرى الأخير.

ان الحياة والموت هما القانون الاولي لهذه الدنيا، والتسليم بهما هو رضاء بقضاء الله وقدره، واذا كان الرجل قد عاش حياته مجاهدا بكلمة الحق، رافعا راية الدين، متخصصا في قضاياها واحكامه، فقد كانت ساعة الرحيل خاطفة وحاسمة، لم يعان فيها عذاب اللطحة او الامها، وكانت ساعة الوداع، محفوفة بقلوب ودموع المحبين وما اكثرهم الذين ساروا خلفه يحملونه مهرف بقضايا الناس والمشاكل التي تعترض طريق حياتهم، واستعداده الثقافي المعاصرة فك ازماتهم.

استأثل جبد هل خسارتنا بفقدته خسارة شخصية، لاننا عرفناه وخبرناه ولفناه، وترك خبنا هذا الاحساس البالغ بفقدته، ام ان الخسارة افدح من كونها مشاعر ذاتية، تلخص بخسارة الامل والاقارب والاصدقاء والرديدن.

انها بالتأكيد افدح بكثير، انها خسارة دعوة وخسارة مجتمع وخسارة أسلوب ونهج اسر وجامع ورايط في الحوار

المعارضة توازي في مهامها السياسية الحكومية المنتخبة تقوم بدور النقد ووضع البديل تستطيع ان ترفض او تدعم التشريعات البرلمانية.

تدعم وتقوية لجنة الزمامة والسيطرة على بور الفساد والعمل على اصدار قانون دستوري يعمل على اجتناب الفساد والرشوات اسوة بقانون اجتناب الصداميين والتكفيريين.

تغيير مصطلح الفيدرالية الى فكرة ولايات لامركزية وقد آيدت هذه الفكرة كثير من الاطراف الشيعية والسنية.

تفعيل المادة 109 من الدستور العراقي الخاصة بالنفط والغاز واعبارها ثروات تخص المواطن العراقي وتأييد الراي القائل بتوزيع عائداتها بالتساوي بين افراد الشعب بدون تمييز.

تفعيل قانون السيادة التي سلمت الى العراقيين بأسلوب استقلالية القرار الخالي من الاجندة الامريكية ويعيدا من التبعيات الاقليمية.

تقيد في دستورية القوانين وعدم السماح لشرعية الغاب ان تحكم من خلال مصالح فتوية وفردية.

عليه عبد العزيز  
الكلية الإسلامية - لندن

### أين صوت المقاطعة الواحد؟

■ تنشر العديد من الصحف في فرنسا، ألمانيا، هولندا، إسبانيا الصور الكاريكاتورية التي تسيء إلى الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

من هذا اللون ما يعيدنا عن العواطف الجياشة لأحق لنا ان نساءل: من المسئول عن كل هذا؟ بكل بساطة نحن ونحن فقط، لأننا لم نعط الاحترام لأنفسنا حتى يحترم الآخرون مقدساتنا، ولم نتعامل مع قضايانا بعدالة وشهامة حتى يهاب الآخرون الاقتراب من حيضنا، كيف لا ونحن نقض الطرف عن بعضها بالرغم من هولها وكان شيئا لم يحدث. لماذا لم نسمع وزراء داخليناتنا الأشاوس وعلماءنا يدعون دعوة واحدة فقط المقاطعة أمريكا والدول الحليفة لها. أم ان الموضوع بسيط ولا يستحق ذلك.

بلغيت محمد  
فرنسا

### ما هو موقفك مما يجري؟

■ على العرب أن يعيدوا النظر في واقعهم، الوضع مزر، يدعو إلى وقفة متأنية وجادة. وإلا فإن العواطف مدمرة أكثر من تسونامي جنوب شرق آسيا. فإن الله يعمل ولا يهمل. كيف إذا ونحن الأمة الوسطى التي تتوسط العالم جغرافياً، طاقات، خبرات، وفكر ودين؟

فقد كثر ضحاياها في أفغانستان، فلسطين والعراق وسورية والسودان والشيشان والجزائر وتعزيق القرآن والحجاب؛ وماذا عن استقلال طاقاتها بل سرقتها بمقتضى عقود ملقحة؟

فلا عذر بعد اليوم وعلى الجميع تحديد مواقفهم حكومات وشعوب بكل فتاتها.

يوسف أحمد ملوك  
أستراليا

### الانتماء القومي

#### لا يميز بين الديانات

■ كنت أود كثيراً أن يكون التمييز ضد العمليات التخريبية التي قام بها إرهابيون في العراق ضد الكنائس يوم الأحد الفاتح والتي جمعت عدة مدن عراقية في آن واحد، مماثلة للتمييز ضد الصحيفة الدانمركية «غيلاندس بوسن» التي أشعلت فتنة طائفية بنشرها صوراً مسيئة للنبى الكريم محمد.

تأسف الصحيفة عما نشرته من خلال قلم رئيس التحرير، وانتهى الحادث بسبب الوقفة الشجاعة والضرورية التي قام بها المسلمون من جميع أنحاء العالم والتي قمت بها أنا أيضاً مع أن انتمائي الديني ليس إسلامياً، لكن هذا لا يعني أنني لم أقم في الصف الأول لاستنكار ما جاء في الصحيفة؟

لكن لماذا لم يتم حديث مماثل وشجاع ضد العمليات الهمجية ضد الكنائس التابعة لطوائف مسيحية مختلفة بالعراق، ومن وراء هذه العمليات؛ ماذا فعلت الحكومة العراقية من اجل التحقيق في هذه العمليات؛ لماذا لا تقم ولا حتى دولة عربية واحدة بالتمييز بخطوة هذه العمليات التي من الممكن أن تسبب إلى فتنة طائفية إضافية؛ لماذا العالم العربي ينظر إلى المسيحيين أحياناً وكأنهم «اجانب»، مع أنهم ساعدوا ويساعدون في بناء مجتمع مبني على الحضارة العربية بإسلاميتها ومسيحياتها، وأي ديانة أخرى كانت؟

أحياناً اتطرق إلى هذا الموضوع يمكن أن يخلق مفهومنا خاطئاً للقارئ، لكن ليس هذا ما أوديه، إنما هدفى هو وضع العرب في نفس القياس بغض النظر إلى انتمائهم الديني، وهذا ما يجب فعله في العالم العربي بشكل عام؛ لكن الحقيقة للأسف الشديد ليست في هذا الاتجاه، ولهذا السبب يجب علينا أن نتطرق ونحارب من خلال توحدنا للقبائل الطائفية التي يدورها ستغبر وتمزق حضارتنا العربية أينما كانت.

علني الوجودية بدأت أول أمس.. لست اريد في تنتهي؟! عن إبتكم، السمعة التي يبني وبين الماء تبحت عن زعافتها التي سرقتها لأكتب بها.

عصام بلان  
روما- ايطاليا



«شادمان» - قلت: ولم لا. ليكن ولوشيء واحد منِّي غير عربي، و«شادمان» اسم كردي يعني «فرح». نسيت ان لحزني العربي، لحزني الإنساني ربما شفرة خلاقة لا تميّز فرحاً كردياً أو أجنبيّاً!

منذ أيام وعينا قلبي متورمتان. ليس بسبب شفرة خلاقة المستوحزن فهي للأمانة لم تتسهما، عينا قلبي متورمتان فيما ليستا تبصران شيئاً لأن الذبذبات التي أرسلهما الآخرون لفتتهما بالضباب فتاهتا.

عطيتي الوجودية بدأت أول أمس.. لست اريد في تنتهي؟! عن إبتكم، السمعة التي يبني وبين الماء تبحت عن زعافتها التي سرقتها لأكتب بها.

منى وفيق  
كاتبه مغربية  
www.mouna.info

في عيد ميلادي الاختياري كانت هناك حفلة نتنظرن، حفلة من تزيين العيب وضيوفها أشكالاً ورفية مرسومة ملونة بصياغة الوان. ما كنت استعدت للحفلة فهي حفلة زبولون فيها اقتنعتم الوردية وأنا وتصورا معي هذه الكارثة، ماكان لي فتاح.

لذا ظلت أصيب بخلا وشعرتني الأكثر وضاعة بل قتلني حينها احساسى بالوحدة والغربة بينهم. كانت وجوههم الوردية قد فقت لونها إذ لمطر الذي ملها ما ترك لها لونا وظهرت الوجوه شاحبة جدا وكريمة. وأنا ظلت سلهمة يلون المطر وجهي. ماكنت أعرف ان للحزن شفرة خلاقة حادة إلا حين مضى يكمل لي حلاقة ذفن قلبي بها. اي نعم، قد نما قلبي ذفن كنت تركتها لتول بعض الشيء. ذفن قلبي لم تكن شاكة أبدا، بل كانت يلمس ناعم كخدود قطم الجنة. كانت ذقني تلاطف القلب حتى أنني تركتها تسمي نفسها بـ

منها بالرما؛ حدودتي الصغيرة لن تكون عن الكوالا الذي أشعقه ويذكرني بي. كنت أقول أنني سأنبي صغير الكوالا فلما أسكن إليه كلما اشتقت ان تخدشني الرقة. ما فارقتي غير احساسى برقة الكوالا؟

حدودتي الصغيرة لن تكون عن جودي أبوت والكائين ماجد وسالي والنساء الصغيرات ووروو. ما كانوا هم يومار رسوما منكرة بالنسبة لي. اليوم اصبحوا متفجرين حين يتنا نحن كما الرسوم غير المنكرة؟

حدودتي لن تكون عن القطة الصغيرة التي اسمها نميرة فانقلط لن تكون قريبا إلا جادات النمر؛

حدودتي قصيرة وتخشني. مكرة وغبية.. إي.. هيا اسمعوني، كنت يومها أستعد للاحتفال بعيد ميلادي الاختياري، فعلا، أنا لي عيدان. أحدهما اختاره أنا متى شئت، وقد يكون مرتين في اليوم.. والثاني هو عيد مولدي الحقيقي.

أصدقائي، كلاً.. لن أقول أصدقائي فالكلمة هذه موضئة/ دقة قديمة. بل ماركة غير مسجلة بالسوق. أهأ! سأتادركم كما لو أننا في سوق «أبيها الناس».. لا.. لست أمل دنقل ولن أتادركم قسالة «أبيها الناس كونوا أناسا كما فعل هو». ما يعني أن تكونوا أناسا فكل شيء في زمننا قابل للاستنتاج.

حدودتي الصغيرة لن تكون عن العقاد الذي مات مؤخر لأنه ببساطة مات وتركنا نتغن في طريقه بكانه.. دماؤه سرت داخل عروق الأرض ودمائنا داخل جسدنا لتولن لتسري.

حدودتي الصغيرة لن تكون عن فيروز وسبعينيها. عيد فيروز كان عيداً حزينا حتى لو أنك أكل.. بيد ان فيروز لا زالت ترفع السماء عني فلا تنسطق إلا معنتي منها!

حدودتي الصغيرة لن تكون عن مساء ورد ونار.. فأبائهم كلما لست الورد تركت به شوكا.. والنار ذاتها باتت تستعجب

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء و اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلناكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

### ما هو رأيك؟







## عودة من المنفى: أسبوع في ملتقى الرياح! (2 من 2)

# مقاه لبنانية ومغربية تنتشر في نواكشوط.. وصوت فيروز الدافئ يضيئ مسحة بيروتية على «مدينة الصلاة» في انتظار أن تكتمل التجربة من حقنا أن نتصالح مع التفاؤل بمواصلة البلاد مشوارها مع التاريخ



وفي مدرجات الجامعة، لكن الطابع رسمت لاحقا مصير كل واحد منا، دون أن تنفصم عرى إعلاننا المبدي؛ فربنا كنا كانت أقوى من كل العواصف الأنية؛ فالحب جمعنا والشعر غذانا بما فيه الكفاية، فرغم «اجتاحتنا المتكسرة»، جمعتنا بعد فراق «حياة كسرد متقطع»، التي تلفقوا بهم دل على عزلة التي شكوها بالدموع...

أخذ منا مكانه في سيارة «انجاز»، كما كنا نسميه، والذي أصبح ضابطا في الجيش، يتولى مع آخرين حماية القصر الرئاسي، ليؤدبنا إلى منتجع البديوي، بعيدا عن ضوضاء المدينة ودخانها الخانق، لنحط على ديمومة حمراء، لتطوق أقدام لين الايل في مغازلة مرارة لساني المتعود على الأطباق العظيمة والسوائل المستسرة. كانت الأقداح مصطفة في تناسق أحال بياض اللبن الذي حوت يشبه الأضواء المنبثقة لحديقة مترامية الأطراف، في ليل بهيم، الجلسة كانت رائقة، أصواتنا كانت عالية، وضحكنا متجلجلا. في هذه الصحراء وافقتا طيلة السمر المكتني، الذي بدأ ساخرا من المحاولات «المنظومة» لتلقي جغرافية قصائدها وبعد أن أتى على آخر شرفة من وقود سهرتنا شديدة البياض، تابل حقيبته الجلدية، وقال مودعا:

### مقاه لبنانية

ظاهرة جديدة تعرفها نواكشوط، انتشار المقاهي اللبنانية والمغربية، حيث تحضن حتى ساعات متأخرة من الليل روادا يمثلون غالبية شرائح المجتمع، إذ لا نعدم على هذه الطرقات المترامية كموقف السيارات، نقاشات تحاول عبثا أن تعلق على صوت فيروز الدافئ، الذي ينتهي به الأمر في كسب الجولة، مضميا على الأحياء السكنية للعاصمة مسحة بيروتية. تتجاوز «الكليشات» تجار القماش والأجساد؛ لكنها لم تغتنم أن توارت، تاركة «مدينة الصلاة»، تنهيا للمحادثات المقدسة قبل الاسسك.

مرة أخرى يرن الهاتف، ليعلم لي أن رئيس الدولة في انتظار في مكتبه، بعد ثلاث ساعات. صحيح أنني سجلت بعض الانطباعات منذ أن حضرت مؤتمره الصحافي الأول، لكن هل يسع قسط من الوقت على هامش أجندة مشحونة لقاؤه من أصب كل ما في جعبتي؟ المهم أن زاويتي التي أقلت عن توقعها منذ سنوات يمكن أن تخلد إلى الراحة، ما دمت ساقيله دون أي وسيط، وسيسمعي خارج النشرات الصحافية التي يعد له معاونوه.

لا داعي للتفكير كثيرا، فالوقت ضيق والأفكار تزدحم، والأجفان ترجف من فرط السهر، من حسن حظي أنني سأتجنب هذه المرة زحمة المرور، فبيت أبي يبعد عشرة أمتار فقط عن مكان الموعد.

بعد أن اجتحت الحواجز الأمنية، مشيت طويلا لأصل مدخل مكاتب الرئاسة، التي قد تغيرت كثيرا، وبينما أنا غارق في تأمل البداية الجديدة برحابها، وجدني فجأة في قاعة الانتظار، بين مجموعة من رؤساء الأحزاب ورجال الأعمال، بعض الوزراء كان كذلك في الانتظار، من غرابة الموقف أن كل هذه الشخصيات التي تقع بها صالة الانتظار، لم يكن لها أبداً أن تتواجد في نفس المكان قبل الثالث من آب (أغسطس)، الذي أعاد بي إلى نواكشوط.

في بعض الأحيان قد يصبح سب الدهر ضربا من التهور الفاروق إلى روما تبقى متعددة، ومنها ما هو آمن... بعد تجاذب أطراف الحديث مع الحضور، حول حرارة جو نواكشوط، تارة والتغيير الأخير، قاطعنا البروتوكول طالبا الاستعداد لمقابلة الرئيس، أودعت حقيبتي الحراس بعدما استقلت من داخلها قلما ومفكرة صغيرة، عبرت البهو الفاصل بين القاعة والمكتب، فتح الباب، أظنني أقيت الحية مرات، لطول المسافة، شيئا ما، الفاصلة بين الباب وطاولة عمل الرئيس، كان الصمت يعيد على أسماعي صدى صوتي القادم من بعيد؛ أول ما أوحى إلي هذا المكتب، أن ساكنه

عبد الله حرمة الله\*\*

عبد الله حرمة الله\*\*

عبد الله حرمة الله\*\*

عبد الله حرمة الله\*\*

عبد الله حرمة الله\*\*

عبد الله حرمة الله\*\*

الآخرى حسب معايير الأولوية والفعالية. من الناحية الرمزية اعتبرت هذا اللقاء نصرا للخطاب التغيير، ما دامت أعلى سلطة في البلاد تتبني نفس الطرح، الذي قدمت المعارضة الموريتانية من أجله كل غال ونفيس، طيلة عقد وبضع سنين. فهمت كذلك لماذا سارعت المعارضة في تبني هذه المرحلة ومنها الدعم الكافي دون أبسط تردد.

خرجت على أمل العودة؛ وبينما كنت أهيئ للصعد، معيدا تشغيل هاتفني الجوال، رن مرة أخرى على عاتق منذ أن وصلت نواكشوط، كانت ابنة عمتي على الخط، باكبة، وكان تنهدا بعد دموعها، يردد بقوة مرهبة: «وا معتمصاه»، تزلجت وقالت: رحم على عمك محمد. انقطعتم الكلمة وتوالت رنات خط مشغول. كيف؟ كيف يرسل قبل أن يحضني، كما تعود؟ بادرت مسرعا إلى السيارة، لأتأكد أن «هذيان» مريم كان صحيحا، فالإذاعة الوطنية بنت لتوها نبأ رحيله، مقدمة التعازي باسم وزارة الداخلية لأحد رموز المقاومة السياسية ضد المستعمر... لمن لا يعرفه من قراء القدس؛ كان وسيما، بحضنة استوطن الود، وعلى جبهته استقر المد، ومن على قامته بنت العمامة بيوتا، عماده الكرم، كفه اليميني للجائعين كانت صحن، ولأحفاد رطبنا يطمئن الروح، وحده من بين كل من عرفت جسده: «العم أحد الأيوين».

لا مفر من المسؤولية، ينبغي أن أخذ السطائرة غدا باكرًا، لأستلم ابنتي من الحضانة بالدائرة العشرين من باريس، لأن والدتها كانت قد تغيبت لسفر لا يقل أهمية هو الأخر.

ودعت أبي عبر التليفون، وعانقت كل من حضر إلى منزله، لأخذ طريق العودة، قبل الوصول إلى سلم الطائرة، كنت أنفت بشراسة سيجارتي الأخيرة، قبل بداية سفر دام خمس ساعات، فإذا بشرطي عديم اللباقة، يأخذ علي «استغفاري» في ظهر الحرم؛ قلت لنفسي «هو غريب» تنجس للتو؟ فمجتعني إلى حد قريب، كان يعتبر «الراء فقيه نفسه»، لكن ثيرت أبدت أنه على الأقل موريتاني المولد، بهوء لم أتعوده، ولباقة لم يستحقها، خاطبته، سيدي، عبدالله، فقيه نفسه، ومسافر، وعدة من أيام آخر، وإن الله يجب أن تأتي رخصه، وتقبل الله صومك، ومعذرة عن حظك من الجوع والعطش... لم أتم طيلة السفر الا ساعات معدودة، استلقيت على مقعدي بالطائرة، لأستيقظ في الطابور لأشراء تذكرة الميترو.

إلى بيتي وصلت رفقة أميرتي، التي أصغت بكل امتنان إلى حديث رحلة «بابا»، قبل أن تغرق في نوم هادئ على صدي.

وفي الصباح أثناء تحضيرها للالتحاق بالحضانة من جديد، مدت أصبعها نحو خريطة العالم في مدخل بيتنا، ناعته خريطة موريتانيا؛ «بلد بابا»، كم كنت سعيدا بهذه المفاجأة، فقبل سفرنا هذا لم تبد أبداً أي اهتمام بمثل هذه الأمور التي بدت لها معقدة!

بعد خمسة أيام عدت من جديد إلى موريتانيا، لأقابل الرئيس مرة ثانية صبية رويبر مينار وزميل آخر، حيث أطلعنا الرئيس على نواياه بخصوص اصلاح قطاع الصحافة، شاركنا كذلك في الأيام التفكيرية التي حضرتها كل القوى السياسية والاجتماعية، لتخرج بعد ثلاثة أيام من النقاش، بمذكرة، جردت كل مراحل الفترة الانتقالية، بوفاق كان الأول من نوعه في تاريخ البلاد.

أما بخصوص حرية الصحافة، فقد تم تشكيل لجنة وطنية استشارية، عهد إليها مهمة إعداد قانون جديد لحرية الصحافة، يلغي بصفة نهائية المصادرة، ويحضر لحرية فعلية لحقل الاعلام المرئي والمسموع. في انتظار خلاصة أعمال هذه اللجنة، فتحت وسائل الاعلام الرسمية أمام الأحزاب السياسية وباقي منظمات المجتمع المدني، بحرية شهد بها الجميع.

في انتظار أن تكتمل هذه التجربة، من حقنا أن نتصالح مع التفاؤل، وربما يكمل البلد مشوار معاده مع التاريخ.



لأول مرة في تاريخ الجمهورية الموريتانية القصير تستدعي الصحافة المستقلة لحضور مؤتمر صحافي رئاسي دون أن يوزع عليها البروتوكول لأنحة الأسئلة المسموح بطرحها! اللقاء دام أكثر من ساعتين بمد وجزر لم تكن صحافتنا الفتية قد تعودت على مثله... لكنه أعاد لها جزءا من الثقة المفقودة بوعيها...





## المثلة هيثر لوكير ترفع دعوى تطليق في لوس انجليس

لوس انجليس - رويترز: أقامت الممثلة الأمريكية هيثر لوكير التي قامت ببطولة عدة مسلسلات تلفزيونية منها «دايناستي» و«مكان ميلروز» دعوى تطليق من زوجها نجم الروك ريتشي سامبورا عازف الغيتار في فرقة بون جوفي، وقالت سيسبي بيورك المتحدة باسم لوكير «هذه مسألة خاصة ولن يكون هناك تعليق آخر في هذا الوقت»، ووفقا لسجلات المحكمة التي نقل عنها موقع المشاهير «تي.ام.زد.دوت كوم» على الانترنت فإن لوكير تسعى للإطلاق استنادا إلى خلافات غير قابلة للإصلاح، ولوكير (44 عاما) لديها طفلة اسمها افا (8 سنوات) من سامبورا (46 عاما) الذي تزوجته منذ 11 عاما. وكانت لوكير متزوجة قبل سامبورا من نجم اخر لوسيفي الروك هو تومي لي قبل ان ينتهي عام 1993 وزوجها الذي استمر سبع سنوات. وكانت مجلة «بيبول» أول من نشرت نبأ انفصال لوكير وسامبورا في موقعها على الانترنت.

## مكاترتني سيفني في حفل «غرامي»

لوس انجليس - يو بي أي: فازت المغني يول مكاترتني بـ3 جوائز غرامي موسيقية خلال مسيرته المهنية واليوم سيقيم العضو السابق في فريق البيتلز بالغناء للمرة الأولى أمام الجمهور في حفل توزيع جوائز هذا العام. وذكرت شركة ويكوردز اندستري اوسبيشيشن أوف امريكا أن مكاترتني سيغتنى المسرح للغناء يوم الأربعاء المقبل خلال الحفل السنوي الـ48 بمرکز ستابلز في لوس انجلس. ومكاترتني مرشح هذا العام لثلاث جوائز من ضمنها أفضل البوم للعام عن «كايوس اند كريكيشن ان ذا باك يارد»، واتم عدد من المقدمين إلى الفنانين الذين سيقدّمون عروضاً خلال الحفل مثل لايس ارمسترونغ وبوني رايت والممثلة جينيفر لوف هويوت. وسيعلى المنظمون عن أسماء مقدي الجوائز والفنانين الذين سيؤدون عروضاً خلال الاحتفال قريبا. وتبث شبكة سي بي اس التلفزيونية الأمريكية حفل توزيع جوائز غرامي على الهواء مباشرة.

## خدمات جنسية.. للمسيحيين فقط

بريدجنند- ويلز- يو بي أي: قال زوجان من ويلز أنشأ مقععا على الانترنت لبيع خدمات الجنس للمسيحيين ان عملهما يزيدهر ويلقى اقبالا وبشكل خاص من قبل بعض رجال الدين. وأنشأت ستيليا هاغرتي وزوجها ستان موقع الحب القدس وهما يتوقعان اربلا من الانتقادات، ولكنهما فوجئا برد الفعل حسبما ذكرت صحيفة «سكاي نيوز».

وقالت ستيليا (31 عاما): «كنا نتوقع عاصفة من الاحتجاجات على ما نقوم به، ولكننا لم نلتق أي رد فعل سلبي». وأضافت «في الواقع تلقينا الكثير من الطلبات من رجال الدين انفسهم». وأضافت ان الموقع لا يتضمن مشاهد عري ولا يبيع ادوات للاستعباد الجنسي والمازوشية السادية. ويحمل الموقع شعار: «الجنس هدية كبرى من الله - لدينا منتجات لتعزيز حياتك الجنسية». ويعرض الموقع ثيابا داخلية وكتباً.

## نشرت صورة وهو يشرب بوله... فطرد من عمله

اورلاند بارك- يو بي أي: طرد حارس في منطقة شيكاغو يبلغ الرابعة والثمانين من عمله بعد نشر صور له وهو يشرب بوله فيما كان يرتدي زي العمل الرسمي. وايد دنيس من اتباع الداواة يشرب البول، وقد نشرت صحيفة «دايلي ساواتساون» في 29 كانون الثاني (يناير) صوراً له وهو يمارس هذه العادة التي يتابعها منذ 12 عاماً. ونقلت الصحيفة عن رئيس شرطة اورلاند بارك تيم مكارتني «لا شيء لدي ضد الداواة يشرب البول». وأضاف «لا يمكن للناس ان تتجول في زي شرطة اورلاند بارك وتتحدث عن أي موضوع». وقال دنيس ان رقيباً في الشرطة يشرف على عمل الحراس طلب منه تقديم استقالته او مواجهة الفصل من العمل. ورفض دنيس الاستقالة واتصل بمحام.

وقال دنيس انه متمسك بهذه الممارسة وانه يشغبه بوجود زمارة يحاول فيها الجسم الطبي ابقاء هذه الممارسة سرية.



الممثلة المكسيكية سلمى حايك تتحدث الى جمهور مهرجان سانتا برابرا السينمائي الدولي في كاليفورنيا

## مصرع 137 شخصا في حوادث مرورية الشهر الماضي

# اليمن: طفل يتمكن من سرقة مليوني ريال!

صنعاء - «القدس العربي»:

ذكر مصدر رسمي يعني أن طفلاً في سن المراهقة تمكن من سرقة نحو مليوني ريال بشكل مبالغ فندية ومواد عينية.

وأوضح مصدر امني أن التلميذ الذي أحيل إلى نيابة الأحداث «قام بالتسلل إلى منزل تاجر في مديرية الصافية بأمانة العاصمة وتمكن من سرقة مبالغ مالية كبيرة ومجوهرات».

ونسب موقع (26سبتمبرنت) الإخباري الرسمي إلى هذا المصدر قوله «إن رجال الشرطة عند تلقيهم

بلاغاً عن اللص الطفل، كانوا استبعدوا أن يكون هذا الطفل هو من ارتكب مثل هذه الجريمة، غير أن الطفل فاجأهم عندما أقر بارتكابه بجريمة السرقة وأورد تفاصيل مثيرة لطريقة تسلله إلى داخل المنزل واعترافه بأنه استولى على كل ما وجد امامه من عملات أجنبية سواء بالدولار الأمريكي او بالريال السعودي، إضافة إلى مبلغ 600 ألف ريال يمني وبعض الجواهرات».

وقدر المصدر الأمني قيمة السرقات التي قام هذا الطفل بسرقتها بنحو مليوني ريال يعني. ومن جهة أخرى ذكرت مصادر رسمية أن الحوادث المروية في اليمن التي وقعت خلال الشهر الماضي تسببت في وفاة 237 شخصاً في كافة المحافظات اليمنية.

وأوضحت الإدارة العامة للمرور التابع لوزارة الداخلية أن الحوادث المروية التي وقعت خلال

كانون الثاني (يناير) الماضي أسفرت عن مقتل 237 شخصاً وإصابة أكثر من 1200 آخرين وأحدثت خسائر مادية قدرت بعشرات الملايين من الريالات (الدولار يوازي 195 ريالاً) نتيجة تلف المركبات والسيارات في حوادث السير المتنوعة التي وصل عددها إلى 624 حادثة.

وأضافت أن هذه الحوادث المروية تنوعت بين دهن مشاة وانقلاب سيارات أو تصادم السيارات مع بعضها البعض أو مع دراجات نارية وكذا بأجسام ثابتة.

واعتبرت السرعة الزائدة والتجاوزات في الأماكن الخطرة والممنوعة وعدم تحقيد السائقين بإشارات السلامة المرورية على الطريق العام وإهمالهم لسياراتهم ومركباتهم وعدم إجراء الصيانة الدورية لها كانت أبرز الأسباب الفنية التي أدت إلى وقوع هذه الحوادث.

## عملية التذكر تمر بمناطق مختلفة في الدماغ

أرفين - كاليفورنيا - يو بي أي: وجد باحثون من جامعة كاليفورنيا - ايرفين أن عملية تذكر واحدة مختصرة تمر في مناطق عدة من الدماغ. وستؤثر النتائج التي توصل إليها الباحثون على كيفية فحص الدماغ وقد يكون لها مضامين لكيفية معالجة اختلالات الذاكرة التي تنتج عن الأمراض او الاصابات، وفي دراسة استخدمت فيها الجرذان بين الباحثان اميلي مالن وجيمس ماكغوف انه فيما ينخرط جزء واحد من الدماغ هو منطقة قرن امون في عملية تذكر السياق، تقوم

## الشخير قد يدمر الزواج

شيكاغو- يو بي أي: افادت دراسة نشرت اخيرا في شيكاغو ان شخير احد الزوجين الذي يبقى الاخر مستيقظا قد يكون له تأثير كبير على الزواج. وقال الباحثون في الدراسة انها مشكلة قد يتم احيانا التقليل من شأنها او تضخيمها. ويجري مركز اضطرابات النوم في المركز الطبي لجامعة روش دراسة علمية عن النوم يقيم فيها كيف يؤثر انقطاع نفس الزوج خلال النوم على نوعية نوم الزوجة وعلى ارضاء الزوجين. وقالت روزالين كارتررايت مؤسسة المركز - هذه مشكلة متكررة داخل الزواج لا يعيرها احد اهتماما، وأضافت « نسبة الطلاق كبيرة بين الأزواج الذين يعانون من انقطاع النفس أثناء النوم. هل يمكننا انقاذ زيجات من خلال معالجة انقطاع النفس خلال النوم؟ هذا سؤال امل ان نجد اجابة له». وتم فحص عشرة أزواج تم تشخيص اصابتهم بانقطاع النفس أثناء النوم. وقالت كارتررايت «تفيد النتائج الاولى ان الزوجات يحرقن من النوم بسبب شخير الأزواج». وأضافت «هذه مشكلة ليست بسيطة».

## قتل نفسه ومطلقاته وأولادها اختناقاً لمنعه من رؤيتهم

تيمسي- يو بي أي: قتل مواطن بلجيكي نفسه ومطلقاته واطفالهما الثلاثة اختناقاً بغاز احادي الكاربون لأنه لا يتمكن من رؤية اولاده. وتكررت صحيفة «ايكسبكتيكا» ان كريستيان لجا إلى خيار الموت لأن حكما قضائيا يمنعه من مشاهدة أطفاله.

بريدج بورت- كونكتيكت- يو بي أي: عثر رجل من كونكتيكت متهم بالقتل المزدوج قبل نحو ثلاثين عاما على الحب والزواج، لكن شهر العسل ينتظر لانه اعيد الى السجن. وذكرت صحيفة كونكتيكت بوست ان فرانك كزومالوفسكي (49 عاما) برى من تهمة قتل جدته وشقيقاتها في العام 1977، وتزوج في بريدج بورت من امرأة من ايبستون في السابعة والثمانين. لكن القاضي ريتشارد كوزمرفورد من محكمة اعلى حكم لاحقا على كزومالوفسكي بالسجن لعامين ونصف العام بسبب انتهاكه شروط فترة اختباره لادانته بالاعتداء الجنسي على ابنة زوجته السابقة. وتعهدت العروسة رادميلاد دوبرجيفيك بانتظار زوجها الجديد الذي سيق مقيدا.

## شهر العسل ينتظر خروج العريس من السجن

الدكتور سليم الحص رئيس مجلس أمناء ومجلس ادارة المنظمة العربية لمكافحة الفساد وجه الدعوة لحفل استقبال كبير يقام في بيروت مساء يوم السبت المصادف 11 شباط (فبراير) الحالي، بمناسبة بدء أعمال المنظمة وشرح خططها المستقبلية. وذلك في فندق البريستول وسط العاصمة اللبنانية.

تيدورو اوبيانغ نغيمان مرازوغو رئيس جمهورية غينيا الاستوائية غادر صباح أمس الجمعة الرباط في ختام زيارة خاصة للمغرب وكان في وداعه بمطار الرباط -سلا ادريس جطو رئيس الحكومة المغربية.

النائب البريطاني ريتشارد بيردن والبروفسور مانويل حساسيان رئيس بعثة فلسطين في بريطانيا، سيكوتان ضيفي الشرف في الحفل السنوي للمجموعة البريطانية - الفلسطينية في مجلس العموم البريطاني الذي سيقام يوم الثلاثاء المقبل في مجلس العموم البريطاني.

عبد العزيز السيد الامين العام لمؤتمر الاحزاب العربية وجه الدعوة لحضور الاجتماع الرابع للمؤتمر الذي سيعقد في دمشق بين الرابع والسادس من اذار (مارس) المقبل تحت شعار «نصرة سورية ولبنان».

تشهد العاصمة البريطانية اليوم السبت تظاهرات احتجاجية كبرى على قيام صحف دنماركية ونرويجية وفرنسية بنشر رسوم كاريكاتورية مسيئة للرسول محمد (ص).

الدكتور عبد العزيز المالح، الاديب والشاعر اليمني الكبير، توفيت والدته، ويتلقى حاليا التعازي في وفاتها.

ستكون الكاتبة العراقية ابنتام يوسف الطاهر ضيفة على برنامج «كاتبه وقصة» الذي تقدمه اذاعة «صوت المرأة العراقية - اذاعة المحبة» المستقلة في بغداد.



كلام النجوم	القارون على الحب يحملون دائما القدرة على الوصول الى الأفضل والأجل.	صحتك بخير وان احتاجت الى بعض التريض.	البرهان 21 كانون أول 2006	فقط أوصل من قطعك وراض من غضبت واستغفر الله، وسترى الخير يأتيك من كل مكان.	العرب 21 كانون أول 2006	عليك بالسوائل فهي أفضل شيء للتوتر العوي.	العرب 21 كانون أول 2006
جميل ان تمسك بالقيم الدينية ولا بأس ايضا من مواكبة متطلبات العصر في حدود المشروعية.	يقع عليك الاختيار لمهمة تعطيك الفرصة لمكانة اجتماعية مرموقة.	العرب 21 كانون أول 2006	الصحة مهمة فانهب الى المتجنعات والحدائق الخضراء	العرب 21 كانون أول 2006	تجد الفرصة المناسبة للحديث عن مشروع تحلم بتنفيذه. اعرّف كيف تعرض تفاصيله.	العرب 21 كانون أول 2006	العرب 21 كانون أول 2006
ليس الوقت مناسباً الآن للحب اهتم بدروسك لأن البعد عنه غنيمه.	لا تتردد في عمل الخير. حب جديد يسعدك وترى الفرحة بعد طول غياب.	العرب 21 كانون أول 2006	يوم السعد الجمعة ورقم الحظ 7. احفظ ثقك بالآخرين ولا تئاس.	العرب 21 كانون أول 2006	يوم ناشط في العمل، ابذل جهودك لعدم الوقوع في صدام مع الآخرين.	العرب 21 كانون أول 2006	العرب 21 كانون أول 2006